المذكر والمؤنث

لأبى الفتح عثمان بن جني - المتوفى سنة ٣٩٢ هـ

تحقيق وتقديم

الدكتور طارق نجم عبد الله

الناشر: دار البيان العربي للطباعة والنشر والتوزيع
تليفون ٦٧١١١٧٢ ص.ب ١٢٣٤٣ جـدة

المذكر والمؤنث

لأبي الفتح عثمان بن جني - المتوفى سنة ٣٩٢ هـ

تحقيق وتقديم

الدكتور طارق نجم عبد الله

الناشر: دار البيان العربي للطباعة والنشر والتوزيع
تليفون ٦٧١١١٧٢ ص.ب ١٢٣٤٣ جـــدة

كافة حقوق الطبع والنشر والتوزيع
محفوظة لدار البيان العربي
ص . ب ١٢٣٤٣ ت ٦٧١١١٧٢
جـدة

الطبعة الأولى
١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

اعتنى علماء اللغة العربية بموضوع التذكير والتأنيث ، وألفوا فيه العديد من الكتب ، وبحثوه في مؤلفات النحو واللغة ، ومن هؤلاء ابن جنّي ، الذي أفرد كتاباً لهذا الموضوع . وقد تيسر لي أن أحصل على مصورة لمخطوطة شهيد علي فى تركيا لهذا الكتاب ، وعرفت من دراسات أستاذنا الدكتور رمضان عبدالتواب للتذكير والتأنيث التي نشرها ، أنّ الكتاب سبق نشره من قبل المستشرق الألماني (ريشر) ونقلته عنه مجلة المقتبس في مجلدها الثامن عام **١٣٣٢** هـ ـ **١٩١٤** م ، وقد وفقت للاطلاع على نسخة المجلة المذكورة ، واطلعت على الكتاب فوجدت أنّه ينقصه التحقيق العلمي وفيه عدد من الأخطاء ومواضع تصحيف وتحريف ، ثم إنّه لم يكن معروفاً بشكل يستفاد منه في الأوساط العلمية ، وخلت منه المكتبة العربية ، فعزمت على تحقيقه ونشره خدمة للغة القرآن الكريم .

وقد حررت نص الكتاب بما ينسجم مع قواعد الإملاء ، وضبطته معتمدا على كتب التذكير والتأنيث وكتب اللغة ، ووثقت أحكام التذكير والتأنيث الواردة فيه ، وفسرت ما يحتاج إلى تفسير من كلماته . وقدمت للكتاب بدراسة موجزة لحياة ابن جني ومؤلفاته ، أعقبتها بإيراد أسماء من ألّف فى موضوع التذكير والتأنيث وتيسرت معرفته ، ثم عرضت مناهج الكتب المطبوعة في هذا الموضوع ، وعرّفت بعد ذلك بكتاب ابن جنى .

وفي الختام أسأله تعالى أن يجعل عملي خالصاً لوجهه ، وآمل أن أجد عند القارئ الكريم ما يفيدني في تقويم الكتاب ، ومن الله أستمد العون وهو حسبي ونعم الوكيل .

طارق نجم عبد الله

حياة ابن جني

اعتمدت فى دراستي لحياة ابن جني على المصادر الآتية :

١ ـ الفهرست لابن النديم	١٢٨
٢ ـ يتيمة الدهر للثعالبي	١/١٠٨
٣ ـ تاريخ العلماء النحويين للتنوخي	٢٤
٤ ـ تاريخ بغداد للخطيب البغدادي	١١/٣١١
٥ ـ نزهة الألباء لأبي البركات الأنباري	٥٧٧
٦ ـ المنتظم في تاريخ الملوك والأمم لابن الجوزي	٧/٢٢٠
٧ ـ معجم الأدباء لياقوت	١٢/٨١
٨ ـ الكامل في التاريخ لابن الأثير	٧/٢١٩
٩ ـ إبناه الرواة للقفطي	٢/٣٣٥
١٠ ـ وفيات الأعيان لابن خلكان	٢/٤١٠
١١ ـ مرآة الجنان لليافعي	٢/٤٤٥
١٢ ـ البداية والنهاية لابن كثير	١١/٣٣١
١٣ ـ وفيات ابن قنفذ	٢٢٤
١٤ ـ النجوم الزاهرة لابن تغري بردي	٤/٤٠٥
١٥ ـ بغية الوعاة للسيوطي	٢/١٣٢
١٦ ـ مفتاح السعادة لطاش كبرى زاده	١/١٤٤
١٧ ـ كشف الظنون لحاجي خليفه	٣٣٩ ، ٣٨٤ ، ٤١١ ، ٤١٢ ، ٤١٦ ، ٤٨١ ، ٤٩٣ ، ٦٩١ ، ٦٩٢ ،

٧٠٦، ٨١٠، ٩٨٨،
١٢٧٢، ١٣٧٧، ١٤٠٥،
١٤٣١، ١٤٣٨، ١٤٤٩،
١٤٥٧، ١٤٦٢، ١٥٦٢،
١٦٠٨، ١٦١٢، ١٧١٢،
١٧٩٣، ١٨٥٠، ١٨٨٢،
١٩١٣، ١٩١٤.

١٨ ـ شذرات الذهب لابن العماد الحنبلي	١٤٠/٣
١٩ ـ روضات الجنات للخوانساري	٤٦٦
٢٠ ـ إيضاح المكنون لإسماعيل باشا البغدادي	٥٣١/١٢
٢١ ـ هدية العارفين لإسماعيل باشا البغدادي	٦٥١/١
٢٢ ـ تاريخ الأدب العربي لكارل بروكلمان	٢٤٤/٢
٢٣ ـ الإعلام للزركلي	٣٦٤/٤
٢٤ ـ معجم المؤلفين لرضا كحاله	٢٥١/٦
٢٥ ـ مقدمة الخصائص	محمد على النجار
٢٦ ـ ابن جني النحوي	د. فاضل السامراني

اسمه ولقبه ومولده : ـ

هو أبو الفتح عثمان بن جنّي ، ولم يذكر المترجمون له نسباً غير هذا . وكان أبوه « جنّي[1] » مملوكاً رومياً لسليمان بن فهد بن أحمد الأزدي[2] .

وقد ذكر ابن جني نسبه الرومي بقوله :

فإن أصبح بلا نسب فعلمي في الورى نسبي
على أني أؤول إلى قروم سادة نجب
قياصرة إذا نطقوا أرم الدهر ذو الخطب
ألاك دعا النبي لهم كفى شرفاً دعاء نبي[3]

ولد بالموصل قبل الثلاثين وثلاثمئة[4] .

نشأته وعائلته :

نشأ ابن جني في مدينة الموصل في عائلة ليست ذات شأن ، ووالده ـ كما مرّ ـ مملوك رومي ، لم تسعفنا كتب التراجم بما يفيد عن حياته ومتى استوطن الموصل .

تلقى ابن جني تعليمه في الموصل ، ثم قابل أبا علي ولازمه وانتقل معه إلى بغداد ، واستوطنها حتى توفي فيها .

واتصل بسيف الدولة في حلب ، واجتمع بحضرته مع المتنبي .

---

(١) « جنّي » علم رومي ، ويذكرون أنّه معرب « كنّي » ومعناه في العربية ، فاضل . تنظر مقدمة الخصائص ٨/١ .

(٢) تاريخ بغداد ٣١١/١١ ، ومعجم الأدباء ٨١/١٢ ، وإنباه الرواة ٣٣٥/٢ ووفيات الأعيان ٤١٠/٢ وغيرها .

(٣) تاريخ بغداد ٣١١/١١ ، ومعجم الأدباء ٨٣/١٢ ، وإنباه الرواة ٣٣٥/٢ ـ ٣٣٦ والمنتظم ٢٢٠/٧ وغيرها .

(٤) فهرست ابن النديم ١٢٨ ، ومعجم الأدباء ٨٣/١٢ ووفيات الأعيان ٤١٢/٢ .

قال ياقوت : « وحدث أبو الحسن الطرائفي قال : كان أبو الفتح عثمان بن جنّي يحضر بحلب عند المتنبي كثيراً ، ويناظره في شيء من النحو من غير أن يقرأ عليه شيئاً من شعره أنفة وإكباراً لنفسه . وكان المتنبي يقول عن أبي الفتح ، هذا رجل لا يعرف قدره كثير من الناس »[1] .

وأقام في واسط مدة[2] .

وتوثقت صلته بآل بويه في بغداد وشيراز بعد ملازمته لأبي علي[3] .

كان له من الأولاد علي وعال وعلاء ، كلهم أدباء فضلاء[4] .

شيوخه : ـ

تتلمذ ابن جنّي على عدد من كبار علماء عصره في الموصل وبغداد ، واستفاد منهم مختلف العلوم ، وقد أشار إلى بعض شيوخه في مؤلفاته ، وفيما يلي أبرز شيوخه .

١ ـ أبوبكر محمد بن الحسن بن يعقوب المعروف بابن مقسم ، وهو من قرّاء بغداد ، سمع من ثعلب ، ووصف بأنه أحفظ الناس لنحو الكوفيين ، توفي سنة **٣٥٤** هـ أو **٣٦٢** هـ .

ذكره ابن جنّي في مواضع كثيرة من كتبه ، قال في سر الصناعة : « . . . قرأت على محمد بن الحسن عن أبي العباس أحمد بن يحيى :

يا قاتل الله بني السعلات
عمرو بن يربوع شرار النات
غير أعفّاء ولا أكيات »[5]

٢ ـ أبو الفرج الأصفهاني ، صاحب الأغاني المتوفى سنة **٣٥٦** هـ قال ابن جنّي في سر الصناعة « وقرأت علي أبي الفرج علي بن الحسين عن أبي عبدالله محمد بن العباس اليزيدي عن محمد بن حبيب لكثير :

---

(١) معجم الأدباء ٨٩/١٢ .

(٢) إنباه الرواة ٣٤٠/٢

(٣) معجم الأدباء ٨٣/١٢ـ٨٤ ، مقدمة الخصائص ٥٧/١ ، ابن جنّي النحوي ٢٤ .

(٤) معجم الأدباء ٩١/١٢

(٥) سر الصناعة ١٧٢/١

والأرض أما سودها فتجللت بياضاً وأما بيضها فادهأَمَّتِ »[1]

٣ ـ أحمد بن محمد ، أبوالعباس الموصلي ، المعروف بالأخفش .

قال السيوطى : « قرأ عليه ابن جنِّي »[2] ، ولم يذكر سنة وفاته .

٤ ـ أبو علي الفارسي المتوفي سنة ٣٧٧ هـ وقد لازمه ابن جنِّي قرابة الأربعين سنة كما ذكرت بعض المصادر :

قال في نزهة الألباء : « وأخذ عن أبي علي الفارسي ، وصحبه أربعين سنة ، وكان سبب صحبته إياه أنّ أبا علي كان قد سافر إلى الموصل ، فدخل إلى الجامع ، فوجد أبا الفتح عثمان بن جنِّي يقرأ النحو وهو شاب ، وكان بين يديه متعلِّم وهو يكلِّمه في قلب الواو ألفاً نحو « قام » و « قال » ، فاعترض عليه أبوعلي ، فوجده مقصراً ، فقال له أبوعلي : زببت قبل أن تحصرم ، ثم قام أبو علي ولم يعرفه ابن جنِّي فسأل عنه فقيل له : هذا أبو علي الفارسي النحوي ، فأخذ في طلبه ، فوجده ينزل في السّميرية ، يقصد بغداد ، فنزل معه في الحال ، ولزمه وصاحبه من حينئذ إلى أن مات أبو علي وخلفه ابن جنّي ، ودرّس النحو ببغداد بعده ، وأخذ عنه وكان تبحر ابن جنِّي في علم التصريف لأنّ السبب فى صحبته أبا علي وتغربه عن وطنه ومفارقة أهله مسألة تصريفية فحمله ذلك على التبحر والتدقيق فيه »[3] .

وكان ابن جنِّى يظهر من التعلق به ، والتقبل لرأيه ، والانتفاع بعلمه ، أحسن ما يظهر تلميذ لاستاذه ، وهو لا يفتأ بكتبه يذكر أبا علي وعلمه ويرجح علمه وزكانته إلى فضل أستاذه ، ويتبجح بالانتساب إليه والتشبث بأسبابه[4] .

تلاميذه :

تتلمذ فى حلقات ابن جنِّي العلمية في الأماكن المختلفة التي حط رحاله فيها ، عدد كبير من العلماء من أشهرهم :

---

(١) سر الصناعة ٨٤/١ وينظر ٢١٣/١

(٢) البغية ٣٨٩/١

(٣) نزهة الألباء ٣٣٢ ـ ٣٣٣

(٤) مقدمة الخصائص ١٦/١ ـ ١٧

١ - أبو أحمد عبدالسلامٍ بن الحسين البصري المتوفى سنة ٤٠٥ هـ وهو الذي صحح كتب ابن جني وورد ذكره على لسانه فى الأجازة التي أوردها ياقوت .

٢ - الشريف الرضي ، أبوالحسن محمد بن الحسين بن موسى ، الشاعر المعروف المتوفى سنة ٤٠٦ هـ درس اللغة على أبي الفتح[١] .

٣ - أبوالحسن على بن عبيد الله بن عبدالغفار السمسي المتوفى سنة ٤١٥ هـ . قال أبو البركات الأنباري : « . . كان لغوياً ثقة أخذ عن أبي الفتح بن جنِّي »[٢] .

٤ - أبو القاسم محمد بن ثابت الثمانيني النحوي الضرير المتوفى سنة ٤٤٢ هـ . قال فى نزهة الألباء : « أخذ عن أبي الفتح عثمان بن جنِّي »[٣] .

٥ - على بن زيد القاشاني
وهو أحد الملازمين لابن جنِّي[٤] .

وفاته :

كادت المصادر التي ترجمت لابن جنِّي أن تجمع بان وفاته كانت سنة اثنتين وتسعين وثلاثمئة من الهجرة ، وقد ذكر هذا التاريخ أحد معاصريه وهو ابن النديم المتوفى سنة ٣٨٥ هـ ، قال في الفهرست : « . . . مولده قبل الثلاثين وثلاثمئة ، وتوفي ليلة الجمعة من صفر سنة اثنتين وتسعين وثلاثمئة »[٥] .

وقال الخطيب البغدادي المتوفى سنة ٤٦٣ هـ « وكانت وفاته ببغداد على ما ذكر لي أحمد بن علي بن التوزي في يوم الجمعة لليلتين بقيت من صفر سنة اثنتين وتسعين وثلاثمئة »[٦] .

---

(١) ابن جنِّي النحوي ٧٨

(٢) نزهة الألباء ٣٣٩

(٣) نفس المصدر ٣٥٠

(٤) البغية ١٦٧/٢

(٥) الفهرست ١٢٨

(٦) تاريخ بغداد ٣١٢/١١

وينظر : نزهة الألباء ٣٣٤ ، المنتظم ١٢١/٧ ، معجم الأدباء ٨٣/١٢ إنباه الرواة ٣٣٦/٢ ، وفيات الأعيان ٤١٢/٢ ، النجوم الزاهرة ٢٠٥/٤ شذرات الذهب ١٤٠/٣ وغيرها .

وقد خرج عن هذا الإجماع ابن الأثير فى الكامل إذ ذكر أن وفاته كانت سنة ثلاث وتسعين وثلاثمئة .[1]

ويبدو أنّ التاريخ الذي ذكره ابن الأثير تنقصه الدقة .

وكانت وفاته ببغداد حيث أجمعت المصادر على ذلك .

(١) الكامل ٧/٢١٩

مؤلفاته :

لقد أثرى ابن جنِّي المكتبة العربية بعدد كبير من المؤلفات فى علوم اللغة العربية وما يرتبط بها ، وفيما يلي ما عرف من مؤلفاته وصحت نسبته .

١ ـ الأراجيز :

ذكره ياقوت في معجم الأدباء[١] ، وقال الدكتور فاضل السامرائي « ذكره ياقوت في الإجازة »[٢] ، ولم أجده ضمن المؤلفات التي دونها ياقوت في الإجازة التي نقلها عن ابن جنِّي ، لأنه ذكره في فصل الكتب التى لم تتضمنها الاجازة[٣] .

٢ ـ الألفاظ من المهموز :

ذكره ابن النديم[٤] ، وياقوت في الإجازة باسم « الألفاظ المهموزة »[٥] ولعله المطبوع مع المقتضب في القاهرة عام **١٩٢٤**م كما يأتي

٣ ـ البشرى والظفر ، صنعه لعضد الدولة ، ومقداره خمسون ورقة في تفسير بيت من شعر عضد الدولة[٦] .

---

(١) معجم الأدباء ١١٣/١٢ .

(٢) ابن جنِّي النحوي ٨٤ .

(٣) الإجازة هي إجازة ابن جنِّي التي ذكرها ياقوت في معجم الأدباء قال : « كتب ابن جنِّي إجازة بما صورته . بسم الله الرحمن الرحيم ، قد أجزت للشيخ أبي عبدالله الحسين بن أحمد بن نصر أدام الله عزّه أن يروي عنى مصنفاتي وكتبي مما صححه وضبطه عليه أبو أحمد عبدالسلام بن الحسين البصرى أيد الله عزه . . . » معجم الأدباء ١٠٩/١٢

(٤) الفهرست ١٢٨

(٥) معجم الأدباء ١١٢/١٢ .

(٦) معجم الأدباء ١١٢/١٢ .

٤ ـ التبصرة في العروض[1] .

٥ ـ التذكرة الاصبهانية[2] .

٦ ـ التصريف الملوكي ، مطبوع .

٧ ـ التعاقب .

ذكره ابن جنّي في الخصائص[3] .

٨ ـ تفسير أرجوزة أبي تمام

ذكره ياقوت[4] .

٩ ـ تفسير ديوان المتنبي الكبير :

حقق الجزء الأول منه الدكتور صفاء خلوصي ونشره في بغداد عام ١٣٨٩/١٩٦٩ م .

١٠ ـ تفسير العلويات :

قال ياقوت : هي أربع قصائد للشريف الرضي ، كل واحدة في مجلد[5] وفي فهرست ابن النديم : « القصيدة الرائية للشريف الرضي »[6] .

١١ ـ تفسير معاني ديوان المتنبي

وهو الشرح الصغير لديوان المتنبي

ذكره ابن جنّي في الإجازة[7]

ونشره الدكتور محسن غياض في بغداد عام ١٩٧٣ م .

---

(١) هدية العارفين ٦٥٢/١ ، وفيات الأعيان ٤١٢/٢ .

(٢) وفيات الأعيان ٤١٢/٢ ، وشذرات الذهب ١٤٠/٣ ، وهدية العارفين ٦٥٢/١ .

(٣) الخصائص ٢٦٤/١ ، ٢٦٦ ، ٥٨/٣ ، ٢٢٥ .

وينظر : تاريخ بغداد ٣١١/١١ ، ووفيات الأعيان ٤١١/٢ .

(٤) معجم الأدباء ١١١/١٢ .

(٥) معجم الأدباء ١١٢/١٢ .

(٦) الفهرست ١٢٨ .

(٧) معجم الأدباء ١١٠/١٢ .

١٢ ـ التلقين في النحو :

ذكره الخطيب البغدادي[١] ، والقفطي[٢] ، وغيرهما .

١٣ ـ التمام :

وهو مطبوع باسم « التمام في تفسير أشعار هذيل مما أغفله السكري » في بغداد عام ١٣٨١ هـ ـ ١٩٦٢ م[٣] ، وذكره ابن جنِّي في الخصائص بقوله : « وقد ذكرنا هذا في كتابنا شعر هذيل »[٤] ، وسمّاه في موضع آخر : « ديوان هذيل »[٥] . وذكره في الإجازة بالاسم الذي طبع به .

١٤ ـ التنبيه :

ذكره ابن خلكان[٦] ، وهو شرح لديوان الحماسة .

ذكر جرجي زيدان أنّه موجود في ليدن والمكتبة الخديوية[٧] .

١٥ ـ تفسير المذكر والمؤنث ليعقوب :

ذكره ابن جنِّي في إجازته بقوله : « . . . وما بدأت بعمله من كتاب تفسير المذكر والمؤنث ليعقوب أيضاً ، أعانني الله على إتمامه »[٨] .

١٦ ـ الخاطريات :

وقد ذكره ابن جنِّي بقوله : « ما أحضرنيه الخاطر من المسائل المنثورة »[٩] ، ونقل عنه البغدادي في الخزانه[١٠].

---

(١) تاريخ بغداد ٣١١/١١ .

(٢) إنباه الرواة ٣٣٦/٢ .

(٣) ابن جنِّي النحوي ٨٦ .

(٤) الخصائص ١٢٤/١ .

(٥) نفس المصدر ١٥١/١

(٦) وفيات الأعيان ٤١١/٢ .

(٧) تاريخ آداب اللغة العربية ٣٠٣/٢ .

(٨) معجم الأدباء ١١٠/١٢ .

(٩) معجم الأدباء ١١١/١٢ .

(١٠)الخزانة ٤٧٠/٢ ، ١٠/٤ .

١٧ ـ الخصائص :

وهو من أشهر كتب ابن جني ، مطبوع .

١٨ ـ الخطيب

ذكره ياقوت[١] .

١٩ ـ الدمشقيات :

ذكره السيوطي في الأشباه والنظائر[٢] .

٢٠ ـ ذو القد ، أو ذي القد :

ذكره البغدادي في الخزانة[٣] ، وشرح شواهد الشافية[٤] .

قال الشيخ النجار في مقدمة الخصائص : « ويبدو أنّ (ذا) من (ذي القد) بمعنى صاحب ، فمن ثمَّ جاءت الياء في عنوان الكتاب لوقوعها مجرورة ، ويؤيد هذا ما جاء في شرح شواهد الشافية للبغدادي ، ١٠٣ ، وقال السيوطي فى شرح أبيات المغني : ونقل ابن جني من ذي القد عن أبي علي . ويعارض هذا ما جاء في مقدمة الإتقان في عد الكتب التي اعتمد عليها و (ذا القد) ، وهو مرفوع فى كلامه . . . ومقتضى هذا أن (ذا) اسم إشارة » .[٥] .

وسماه القفطي « هذا القد » وقال : « وهو ما استملاه من أبي علي »[٦] .

٢١ ـ الزجر :

ذكره في الخصائص[٧] .

٢٢ ـ سر الصناعة :

من كتبه المعروفة ، وقد طبع الجزء الأول منه بتحقيق مصطفى السقا وجماعة عام ١٩٧٤ هـ بالقاهرة .

---

(١) معجم الأدباء ١١٣/١٢ .

(٢) ٢٤٧/١ .

(٣) ١٢٩/٢ .

(٤) ١٠٣ .

(٥) مقدمة الخصائص ٧٦/١ .

(٦) إنباه الرواة ٣٣٧/٢ .

(٧) ٤٠/٢ ، ٢٣١/٣ .

٢٣ ـ شرح الإيضاح لأبي علي :

منه نسخة في شهيد علي بتركيا برقم **٩٣٠** كما ذكر بروكلمان[1] .

٢٤ ـ شرح الفصيح

ذكره ياقوت[2]

٢٥ ـ شرح القوافي

ذكره أبو البركات[3]

٢٦ ـ شرح مستغلق أبيات الحماسة .

ذكره في الإجازة[4] .

٢٧ ـ شرح المقصور والممدود عن ابن السكيت :

ذكره في الإجازة[5] ، والخصائص[6] .

٢٨ ـ شواذ القرآن :

منه نسخة في برلين رقمها **٦٧٤**[7] .

٢٩ ـ العروض ، أو مختصر العروض :

ذكره في الإجازة[8] وقد بلغني أنّه طبع .

٣٠ ـ عقود اللمع :

حققه الدكتور حسن الشاذلي فرهود ، ونشرته مجلة كلية الآداب جامعة الرياض في مجلدها الخامس ١٩٧٧ ـ ١٩٧٨ م ، ولم يذكره أحد ممن ترجم لابن جنِّي ، وهو اختصار لكتاب اللمع .

---

(١) بروكلمان ١٩١/٢ ، ٢٤٨ .

(٢) معجم الأدباء ١١٣/١٢ وينظر هدية العارفين ٦٥٢/١ .

(٣) نزهة الألباء ٣٣٢ .

(٤) معجم الأدباء ١١٠/١٢ .

(٥) معجم الأدباء ١١٠/١٢ .

(٦) ٤٨/٢

(٧) ابن جنِّي النحوي ٨٨ تبين لي أثناء الطبع أنّه ليس لابن جني .

(٨) معجم الأدباء ١١٠/١٢ ، وينظر : الفهرست ١٢٨ ، ونزهة الألباء ٣٣٢ .

٣١ـ علل التثنية :

حققه عبدالقادر المهيري ونشرته مجلة حوليات الجامعة التونسية فى تونس المجلد الثاني»[١] .

٣٢ـ الفائق :

ذكره ياقوت[٢]

٣٣ـ الفرق :

ذكره ياقوت[٢] .

٣٤ـ الفصل بين الكلام الخاص والعام

ذكره ابن النديم[٣] .

٣٥ـ رسالة في مد الأصوات ومقادير المدات .

ذكرها ياقوت[٤] .

٣٦ـ الكافي في شرح قوافي الأخفش :

ذكره القفطي[٥] ، ولعله الذي ذكره في الخصائص باسم : « المعرب في تفسير قوافي ابي الحسن »[٦] .

٣٧ـ اللمع :

من كتبه النحوية المعروفة ، وعليه عدة شروح . مطبوع

٣٨ـ ما يحتاج إليه الكاتب :

وهو مطبوع مع رسالتين صغيرتين لابن جنّي هما

١ ـ عقود الهمز :

---

(١) الجهود اللغوية خلال القرن الرابع عشر الهجري ١٩٨ .

(٢) معجم الأدباء ١٢/١١٣ .

(٣) الفهرست ١٢٨ .

(٤) معجم الأدباء ١٢/١١٣ .

(٥) إنباه الرواة ٢/٣٣٦ .

(٦) الخصائص ١/٨٤ ، ٢/٩٩ ، ٢٦١ .

٢ ـ المقتضب
طبع في القاهرة عام ١٣٤٤ هـ ـ ١٩٢٢ م

٣٩ ـ المبهج في تفسير أسماء شعراء الحماسة :
طبع أولاً في دمشق عام ١٣٤٨ هـ
ثم أعيد طبعه في بيروت عام ١٤٠٣ هـ ـ ١٩٨٣ م .

٤٠ ـ المجالس المذكورة للعلماء باللغة العربية[1]

٤١ ـ محاسن العربية
ذكره في الإجازة[2]

٤٢ ـ المحتسب في شواذ القراءات
من كتبه المعروفة . طبع .

٤٣ ـ المختارات :
ذكره بروكلمان وقال : منه نسخة في سليم أغا برقم ١٠٧٧ رقم ٤[3] .

٤٤ ـ مختار تذكرة أبي علي وتهذيبها
ذكره القفطى[4] ، وغيره

٤٥ ـ مختصر العروض والقوافي
ذكره في الإجازة[5]

٤٦ ـ المذكرات :
كتبها ابن جنِّي عن الامام ثعلب ، منه نسخة في الفاتيكان بايطاليا[6] .

---

(١) ابن جنِّي النحوي ٩٠ .
(٢) معجم الأدباء ١١٠/١٢ .
(٣) بروكلمان ٢٤٨/٢ .
(٤) إنباه الرواة ٣٣٧/٢ .
(٥) معجم الأدباء ١١٠/١٢ ، وينظر إنباه الرواة ٣٣٧/٢ وغيره .
(٦) ابن جنِّي النحوي ٩١ .

٤٧ ـ المذكر والمؤنث :

الكتاب موضوع البحث وسأتحدث عنه فى مكان آخر .

٤٨ ـ المسائل الواسطية :

ذكره القفطي[١] .

٤٩ ـ مسألتان عن كتاب الأيمان لمحمد بن الحسن الشيباني .

ذكره بروكلمان ، وقال : توجد منه نسخة فى الفاتيكان برقم ثالث ملحق **٣٣٠**[٢] .

٥٠ ـ المعاني المجردة :

ذكره ياقوت[٣] .

٥١ ـ المفيد في النحو :

ذكره إسماعيل باشا في هدية العارفين[٤] .

٥٢ ـ المقتضب في معتل العين . طبع[٥] .

٥٣ ـ مقدمات أبواب التصريف :

ذكره ياقوت[٦] ، ولعله « جمل أصول التصريف » الذي ذكره ابن النديم[٧] .

٥٤ ـ المقصور والممدود :

ذكره القفطي[٨] .

٥٥ ـ المنتصف في النحو :

---

(١) إنباه الرواة ٣٤٠/٢ .

(٢) بروكلمان ٢٤٩/٢ .

(٣) ١١٣/١٢ .

(٤) ٦٥٢/١ .

(٥) تنظر الفقرة (٣٨) السابقة .

(٦) معجم الأدباء ١١٣/١٢ .

(٧) الفهرست ١٢٨ .

(٨) إنباه الرواة ٣٣٦/٢ .

ذكره ياقوت[1] وغيره .

٥٦ـ المنصف فى شرح تصريف المازني . مطبوع .

٥٧ـ المهذب في القراءات :

ذكره صاحب كشف الظنون[2] .

٥٨ـ النقض على ابن وكيع فى شعر المتنبي وتخطئته :

ذكره ياقوت[3] .

٥٩ـ النوادر الممتعة :

ذكره ابن جنِّي في الخصائص[4] ، وقال مقداره ألف ورقة . وذكره في الإجازة[5] .

٦٠ـ الوقف والابتداء :

ذكره ابن النديم[6] ، وياقوت[7] .

---

(١) معجم الأدباء ١٢/١١٣ .

(٢) كشف الظنون ١٩١٤ .

(٣) معجم الأدباء ١٢/١١٣ .

(٤) ١/٣٣٢ .

(٥) معجم الأدباء ١٢/١١١ .

(٦) الفهرست ١٢٨ .

(٧) معجم الأدباء ١٢/١١٣ .

كتب المذكر والمؤنث في التراث العربي

لقد اهتم علماء اللغة العربية بموضوع التذكير والتأنيث في اللغة العربية وأفردوا لذلك كتباً ، وقد تتبع الأستاذ الدكتور رمضان عبدالتواب الكتب التي ألفت في هذا الموضوع ، ونشرها في مقدمته لكتابي الحامض والمفضل بن سلمة . وأورد هنا موجزاً لقائمة الدكتور رمضان مع إضافة الملاحظات اليسيرة المستجدة مرتبة حسب التسلسل الزمني للوفيات .

١ ـ أبو زكريا يحيى بن زياد الفراء المتوفى سنة ٢٠٧ هـ .
وقد نشره مصطفى الزرقا في بيروت وحلب عام ١٣٤٥ هـ .
ثم حققه الدكتور رمضان عبدالتواب وطبع في القاهرة عام ١٩٧٥ م .

٢ ـ أبو سعيد عبدالملك بن قريب الأصمعي المتوفى سنة ٢١٦ هـ .

٣ ـ أبو عبيد القاسم بن سلام المتوفى سنة ٢٢٤ هـ .

٤ ـ أبو يوسف يعقوب بن اسحاق السكيت المتوفى سنة ٢٤٤ هـ .

٥ ـ أبو حاتم سهل بن محمد السجستاني المتوفى سنة ٢٥٥ هـ .
منه مخطوطة كاملة بقونيه (يوسف أغا) بتركيا تحت رقم ٢٩٥ وهي في مجموعة (الورقة ٩٦ ـ ٢٠٠) ، كما أنّ منه مختصراً مخطوطاً بدار الكتب المصرية برقم ٢٦٤ لغة تيمور . وقد نشر المختصر الدكتور إبراهيم السامرائي في مجلة رسالة الإسلام ببغداد العدد ٧ ، ٨ سنة ١٩٦٩ م .

٦ ـ أبو عصيدة أحمد بن عبيد بن ناصح المتوفى سنة ٢٧٠ هـ .

٧ ـ أبو العباس محمد بن يزيد المبرد المتوفى سنة ٢٨٥ هـ
ونشره الدكتور رمضان عبدالتواب والدكتور صلاح الدين الهادي في القاهرة عام ١٩٧٠ م .

٨ ـ أبو طالب المفضل بن سلمة بن عاصم المتوفى سنة ٢٩٠ هـ .
نشره الدكتور رمضان عبدالتواب في القاهرة عام ١٩٧٢ م .
٩ ـ أبو محمد القاسم بن محمد بن بشار الأنباري المتوفى سنة ٣٠٤ هـ .
١٠ ـ أبو جعفر أحمد بن محمد بن يزديار بن رستم الطبري المتوفى بعد سنة ٣٠٤ هـ .
١١ ـ أبو إسحاق إبراهيم بن السَّري بن سهل الزجاج المتوفى سنة ٣١١ هـ .
١٢ ـ أبو بكر أحمد بن الحسن بن العباس بن الفرج بن شقير المتوفى سنة ٣١٥ هـ .
١٣ ـ أبو بكر عبدالله بن محمد بن شقير النحوي .
١٤ ـ أبو الحسن محمد بن أحمد بن محمد بن كيسان المتوفى سنة ٣٢٠ هـ .
١٥ ـ أبو بكر محمد بن عثمان الجعد المتوفى سنة ٣٢٠ هـ ونيّف .
١٦ ـ أبو الطيب محمد بن أحمد بن إسحاق الأَعرابي الوشاء المتوفى سنة ٣٢٥ هـ .
١٧ ـ أبو الحسين عبدالله بن محمد بن سفيان الخزاز المتوفى سنة ٣٢٥ هـ .
١٨ ـ أبو بكر محمد بن القاسم بن بشار الأنباري المتوفى سنة ٣٢٨ هـ .
نشره الدكتور طارق الجنابي في بغداد عام ١٩٧٨ م .
ونشر الجزء الأول منه الشيخ عبدالخالق عضيمة بالقاهرة عام ١٩٨١ م .
١٩ ـ أبو محمد عبدالله بن جعفر بن محمد درستويه المتوفى سنة ٣٣٠ هـ .
٢٠ ـ أبو بكر محمد بن الحسن بن يعقوب العطار المتوفى سنة ٣٥٤ هـ .
٢١ ـ أبو الحسين سعيد بن إبراهيم التستري المتوفى سنة ٣٦٠ هـ .
نشره بالقاهرة الدكتور أحمد هريدى عام ١٩٨٣ م .
٢٢ ـ أبو عبدالله الحسين بن أحمد بن خالويه المتوفى سنة ٣٧٠ هـ .
٢٣ ـ أبو الحسن على بن محمد الشمشاطي العدوي المتوفى سنة ٣٨٠ هـ .
٢٤ ـ أبو الفتح عثمان بن جنِّي المتوفى سنة ٣٩٢ هـ .
وهو هذا الكتاب .
٢٥ ـ أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا بن محمد بن حبيب الرازي اللغوي المتوفى سنة ٣٩٥ هـ .
نشره الدكتور رمضان عبدالتواب بالقاهرة عام ١٩٦٩ م .
٢٦ ـ أبو الجود القاسم بن محمد بن رمضان العجلاني ، المتوفى فى حدود سنة ٤٠٠ هـ .

٢٧ ـ أبو البركات عبدالرحمن بن محمد بن عبيدالله الأنباري المتوفى سنة ٥٧٧ هـ .
نشره الدكتور رمضان عبدالتواب بالقاهرة عام ١٩٧٠ م .

٢٨ ـ أحمد بن أحمد بن محمد بن محمد السجاعي الشافعي البدراوي المتوفى سنة ١١٩٧ هـ .

مناهج كتب المذكر والمؤنث المطبوعة

لقد طبعت بعض كتب المذكر والمؤنث التي ورد ذكرها ، وأعرض هنا مناهج هذه الكتب المطبوعة .

أولاً : منهج الفراء في كتابه المذكر والمؤنث

يعد كتاب الفراء أقدم كتاب ألّف في المذكر والمؤنث ، وعوّل عليه جمهرة من العلماء الذين كتبوا في موضوع التذكير والتأنيث . وقد أملاه على تلاميذه عام ٢٠٤ هـ ، ورواه عنه تلميذه أبوعبداللّه محمد بن الجهم ، ووصل الكتاب عن طريقه إلى أبي بكر بن مجاهد ، وعنه إلى أبي سعيد السيرافي ، ووصل الكتاب إلينا بهذه الرواية ، وفيه تعليقات كثيرة لابن الجهم وابن مجاهد[١] .

وقد سلك الفراء في كتابه المنهج الآتي :

١ ـ صدّر كتابه بذكر علامات المؤنث الثلاث ، وهي الهاء والتى نصطلح عليها بتاء التأنيث ، والمدّة ، والياء ، ويعني بها الألف المقصورة ، وأورد أمثلة لهذه العلامات .

٢ ـ ثم أورد بعد ذلك الصفات الخاصة بالمؤنث مثل : حائض وطالق ، وقال إنّها لا تحتاج إلى علامات تأنيث .

٣ ـ أورد صيغة (فعيل) مثل : قتيل وخضيب ، ومثّلَ بـ « امرأة قتيل » وقال : طرحوا الهاء من هذه لأنه مصروف ليكون فرقاً بين ما هو مفعول به وبين ما له الفعل .

٤ ـ ثم تحدث عن صيغة (مفعول) المعدولة عن فاعل مثل : صبور وشكور .

---

(١) المذكر والمؤنث ٣٩ ، ٥٧ .

٥ ـ أورد بعد ذلك صيغة (مفعال) مثل : محماق ، ومذكار .
٦ ـ تناول الحديث بعد ذلك عن اسم الجنس مثل : الشاة والبقر ، وقال : إنّ الهاء هنا دليلٌ على الواحد .
٧ ـ بعد ذلك جاء دور المؤنثات السماعية ، وعنون لهذا الباب بـ « ومن المؤنث الذي يروى رواية » ، وابتدأه بالعين ثم الأذن . . . الخ ، وضمّن هذا الباب بعض الأسماء المحكوم بتذكيرها وما يذكّر ويؤنث من الكلمات ، وهذا الباب أوسع أبواب الكتاب وأكثرها أهمية .
٨ ـ ثم ضمّن الكتاب بعد ذلك أحكام النعوت ، وتحدث عن نعوت الخمر .
٩ ـ تحدث بعد ذلك عن الظروف وقال : إنّها كلها مذكرة .
١٠ ـ عالج بعض الموضوعات المتفرقة مثل ، تأنيث حروف المعجم ، ووصف المؤنث بفعل لا يشركه فيه المؤنث مثل : امرأة حائض ، ثم الصفات التي يوصف بها المذكر والمؤنث مثل : رجل ربعة وامرأة ربعة ، وختم الكتاب بقوله : « وقد قالت العرب ثلاثة وثلاث وكلاهما مؤنثان لأنها جمع » .

لقد وثق الفراء ما يذكره من أحكام في كتابه بالعديد من الشواهد ، فجاء كتابه غنياً بالشواهد القرآنية ، ومن أمثلة ذلك أنّه عندما ذكر أن « النحل » مؤنث ، التمس لذلك شاهداً من القرآن الكريم هو قوله تعالى في سورة النحل : ﴿ وأَوْحَى رَبُّك إلى النَّحْل أن اتخذي من الجبال بيوتاً ﴾ . ولا يفوت الفراء الإشارة إلى القراءات المختلفة في مواضع من كتابه ، فمثلاً عندما تحدث عن كلمة « السَّبيل » قال : « السبيل يؤنث ويذكر ، قد جاء بذلك التنزيل ، قال الله عزّ وجل : ﴿ هَذِهِ سَبِيلِي ﴾ وقال عزّ وجل : ﴿ وإنْ يَرَوا سَبيلَ الغيِّ يتَّخِذُوهُ سَبِيلاً ﴾ وفي قراءة أبي (يتَّخِذُوها)[1] » .

وإلى جانب الشواهد القرآنية أكثر الفراء من الاستشهاد بالشعر ، حيث من النادر أن نجد صفحة من صفحات الكتاب خالية من شاهد شعري أو أكثر ، وقد نسب أغلب هذه الشواهد إلى قائليها ، كما فسر بعض مفردات الأبيات ، وكثيراً ما يذكر الروايات المختلفة للشواهد . وقد تضمن كتاب الفراء أيضاً شواهد من الحديث الشريف والأمثال . « وللفراء اليد الطولى في اكتشاف كثير من أصول

(١) المذكر والمؤنث ص ٨٧ .

الظواهر في موضوع التذكير والتأنيث في كتابه ، كتعليله لوجود الهاء في وصف المذكر في مثل قولهم (إنّه لمنكرة من المناكير) ، ووصفهم الرجل بقولهم (إنّه لجخابة هلباجة فقاقة) بقوله : (لأنّ العرب قد تدخل الهاء في المذكر على وجهين ، أما أحدهما فعلى المدح ، والآخر الذم ، فيوجهون المدح إلى الداهية ، وأما الذم فكأنه يذهب به إلى البهيمة »[1] .

واعتمد الفراء إيراد لهجات القبائل المختلفة في كتابه ، فقد ذكر مثلاً أنّ (الطريق) يؤنثه أهل الحجاز ويذكره أهل نجد[2] .

ونجده قد فسّر في مواضع كثيرة من كتابه معاني المفردات التي يذكر حكمها من حيث التذكير والتأنيث .

*** *** ***

ثانيا : منهج المبرد في كتابه المذكر والمؤنث

كتاب المبرد هو الكتاب الثاني بعد كتاب الفراء من كتب المذكر والمؤنث المطبوعة ، وقد سلك مؤلفه المنهج الآتي :

١ ـ ذكر أولاً علامات التأنيث ، وهي : التاء والألف المقصورة والممدودة .

٢ ـ أعقب ذلك بباب الأسماء المؤنثة والنعوت المؤنثة ، ثم ذكر أن الأسماء المؤنثة على نوعين ، أسماء الأجناس ، وأسماء المفردات ، وذكر في هذا الباب أنّ كل ما فيه تاء التأنيث يجمع بالألف والتاء مطلقاً .

٣ ـ ثم أورد باب المؤنث بالتاء الملحقة بجموع التكسير لبيان النسبة والعجمة ، والتي هي عوض عن الياء .

٤ ـ ثم المؤنث بالألف من الأسماء المشتقة وغير المشتقة .

٥ ـ بعد ذلك أورد المؤنث بغير علامة تأنيث ، وفيه تحدث عن أحكام المؤنث من ناحية التصغير والمنع من الصرف .

٦ ـ ثم « باب من المؤنث الحقيقي والمجازي » .

٧ ـ ثم باب ما يجوز فيه التذكير والتأنيث .

---

(١) مقدمة الدكتور رمضان ص ٤١ .

(٢) المذكر والمؤنث ص ٨٧ .

٨ ـ ثم أورد باباً في أنواع المؤنث المختلفة من حيث الصرف والمنع من الصرف .
٩ ـ بعده ذكر المؤنث والمذكر من أسماء السور .
١٠ ـ وأعقبه بالمؤنث والمذكر من أسماء القبائل .
١١ ـ ثم المؤنث والمذكر من أسماء البلاد .

وحفل كتاب المبرد بشواهد من القرآن الكريم ومن شعر العرب .

قال المحققان : « ويمتاز كتاب المبرد في المذكر والمؤنث على الكثير من الكتب التي ألفت في هذا الموضوع بأنه لا يهتم بالنواحي اللغوية فحسب في بيان المذكر والمؤنث بقدر ما يهتم بالنواحي النحوية والتصريفية وليس هذا بغريب على المبرد النحوي »[١] .

ثالثاً : منهج المفضل بن سلمة في كتابه مختصر المذكر والمؤنث

لقد تعمد المفضل بن سلمة الاختصار في كتابه إذ قال بعد أن فرغ من ذكر المؤنثات القياسية « قد فرغنا مما يدرك علمه بالقياس فالآن نأتي بما يعلم بالرواية ونقصد لما يجري من الكلام الظاهر ويقع في الكتب من المذكر والمؤنث ونترك ما لا يحتاج إليه من استقصى النظر في الغريب إذ كان مذهبنا الاختصار »[٢] .

وقد نهج المفضل في كتابه المنهج الآتي :

١ ـ ذكر أولاً علامات التأنيث الثلاث وهي الهاء والمدة والياء ، على حد تعبيره .
٢ ـ باب من المؤنث الذي لا تدخله الهاء ، ومثّل له بـ « امرأة حائض وطاهر وطامث وطالق . . . » .
٣ ـ ثم عنون لباب صيغة « فعيل » بـ « نوع آخر » ومثّل لذلك بـ « امرأة قتيل » .
٤ ـ ثم صيغة « فعول » المعدولة عن فاعل ، ومثّل لذلك بـ « امرأة صبور وشكور » .
٥ ـ ثم صيغة « مفعال » مثل « امرأة مذكار » .
٦ ـ باب عن بعض الألفاظ التي تذكّر وإنْ استعملت مع المؤنث مثل « أميرنا امرأة » .

---

(١) مقدمة المذكر والمؤنث ص ٦٤ .
(٢) مختصر المذكر والمؤنث ٥٢ .

٧ ـ باب الهاء التي تدخل للمبالغة مثل « راوية » و « علاّمة » ، وعنون هذا الباب بـ « باب ما يدخله الهاء من المذكر » .

٨ ـ باب اسم الجنس وعبّر عنه بـ « نوع آخر من المؤنث والمذكر » ومثل له بـ « نخل ونخلة » . وبهذا الباب ختم المؤنثات القياسية .

٩ ـ بعد ذلك جاء باب ما يذكر ويؤنث من الإنسان ، وبدأه بالعنق والليت وختمه بالحال وبهذا الباب تبدأ المؤنثات السماعية .

١٠ ـ باب ما يذكر من الإنسان وبدأ بـ الرأس .

١١ ـ باب ما يؤنث من الإنسان وبدأ بالعين .

١٢ ـ باب ما يذكر ويؤنث من سائر الأشياء .

١٣ ـ باب ما يذكر من سائر الأشياء .

١٤ ـ وختم الكتاب بباب ما يؤنث من سائر الأشياء .

وقد افتقر كتاب المفضل للشواهد القرآنية ، وتضمن ثمانية شواهد شعرية[١] .

قال الدكتور رمضان : « إنّ من يقارن هذا الكتاب بكتاب الفراء في المذكر والمؤنث يرى أن المفضل يلخص عبارة الفراء في كثير من الأحيان وإن لم يذكره إلاّ في مواضع قليلة ، وقد قصد في كتابه إلى الاختصار قصداً »[٢] .

رابعاً : منهج الحامض في كتابه المذكر والمؤنث

تعد رسالة أبي موسى الحامض في المذكر والمؤنث أقل كتب المذكر والمؤنث المطبوعة مادة ، لأنّها اختصت بما يذكر ويؤنث من الإنسان واللباس ، فبدأ الرسالة بما يذكر ويؤنث من الإنسان وأول مادة فيه الرأس ثم الهامة ، وانتهى بالأرنبة وهي طرف الأذن . ثم ذكر ما يذكر ويؤنث من لباس الإنسان فبدأ بالقميص .

وقد ذيل كتابه بتفسير بعض الكلمات اللغوية والآيات القرآنية ، مثل تفسيره لقوله تعالى : ﴿ اركض برجلك ﴾ ، ومعنى كلمة فقه الرجل ، وتضمن الكتاب

(١) تنظر الصفحات ٤٥ ، ٤٦ ، ٤٧ ، ٤٩ ، ٥٠ ، من الكتاب .

(٢) مقدمة الدكتور رمضان ٢٤ .

حوالي سبعين كلمة تقال في أعضاء الجسم ، وثلاث عشرة كلمة تقال في اللباس . وفي الكتاب خمس شواهد شعرية[1] .

خامساً : منهج محمد بن القاسم الأنباري في كتابه المذكر والمؤنث

يعد كتاب ابن الأنبارى من أوسع كتب المذكر والمؤنث المطبوعة وأكثرها تفصيلاً ، ويشاركه في هذه السمة كتاب المذكر والمؤنث من مخصص ابن سيده الذى استوعب صفحات كثيرة من الجزئين السادس عشر والسابع عشر .

قال الدكتور الجنابي : « لا جرم أن كتاب أبي بكر بن الأنباري أضخم كتاب في العربية في ظاهرة التذكير والتأنيث ، وأوفرها علماً ، وأغزرها شواهد ، وأعظمها خطراً ، وأبعدها استقصاءً ، وإحاطة وتوسعاً . . . »[2] .

وأورد فيما يلي عناوين موضوعات الكتاب كما وردت فيه :

١ ـ باب تفصيل الأسماء والنعوت المؤنثة ، وذكر ما يجري منها وما لا يجري .

٢ ـ باب ذكر ما تدخله علامة التأنيث ولا تدخله من النعوت التي جاءت على مثال فاعل .

٣ ـ باب ما يستوي فيه المذكر والمؤنث ممّا التأنيث في المؤنث منه غير حقيقيٍّ لازم .

٤ ـ باب تسمية علامات المؤنث : ذكر ما يكون منها في الأسماء والأفعال والحروف .

٥ ـ باب شرح العلامات وتفصيلها .

٦ ـ باب ما يذكر ويؤنث باتفاق من لفظه واختلاف من معناه .

٧ ـ باب ما يذكر من أسماء الأعياد والأيام والغدوات والعشيات ويؤنث منهن .

٨ ـ باب ما يكون للمذكر والمؤنث والجمع بلفظ واحد ومعناه في ذلك مختلف .

٩ ـ باب ما يكون للمذكر والمؤنث والاثنين والجمع باتفاق من لفظه ومعناه .

١٠ ـ باب ما يذكر من الانسان ولا يؤنث .

١١ ـ باب ما يؤنث من الانسان ولا يذكر .

١٢ ـ باب ما يذكر من الانسان ويؤنث .

---

(١) مقدمة المحقق ص ١٥ .

(٢) مقدمة المحقق ص ٤٤ .

١٣ ـ باب ما يذكر ويؤنث من سائر الأشياء .
١٤ ـ باب ما يذكر من سائر الأشياء ولا يؤنث .
١٥ ـ باب ما يؤنث من سائر الأشياء ولا يذكر .
١٦ ـ باب ما يذكر ويؤنث باتفاق من لفظه واختلاف من معناه ، وباتفاق من لفظه ومعناه .
١٧ ـ باب ما يقال بالهاء وبغير الهاء من ذلك .
١٨ ـ باب ذكر أسماء السور وحروف المعجم وما يذكر منهن ويؤنث .
١٩ ـ باب فعيل .
٢٠ ـ باب ذكر ما يؤنث من أسماء البلاد ويذكر وذكر ما يجري منها وما لا يجري .
٢١ ـ باب ما جاء من المؤنث من النعوت على مثال مفعول .
٢٢ ـ باب ما جاء من النعوت على مثال مفعل .
٢٣ ـ باب ما جاء من النعوت على مثال مفعال .
٢٤ ـ باب ما جاء من النعوت على مثال مُفَعِّل ومفاعل وفيعَل وفيعِل .
٢٥ ـ باب ما يُذكَّر من أسماء القبائل والأمم ويؤنث وما يجري منهنّ وما لا يجري .
٢٦ ـ باب ما يذكر من الجمع ويؤنث .
٢٧ ـ باب ما تدخله الهاء من نعوت المذكر والمصادر ومن نعوت المؤنث التي لم تبن على الفعل .
٢٨ ـ باب ما يضاف من المذكر إلى المؤنث فيحمل مرّة على لفظ المذكر فيذكَّر ومرة على لفظ المؤنث فيؤنث .
٢٩ ـ باب ما جاء على مثال (فَعَالِ) من الأسماء والنعوت .
٣٠ ـ باب المذكر الذي يجعل اسم (كان) ويُجْعَل خبره مؤنثاً مقدماً عليه .
٣١ ـ باب من نداء المذكر والمؤنث .
٣٢ ـ باب ذكر أفعال المؤنث إذا لاصقتها وإذا فصل بينها وبينها بشيء .
٣٣ ـ باب ذكر عدد المذكر والمؤنث .
٣٤ ـ باب ذكر المعدول عن جهته من عدد المذكَّر والمؤنث .
٣٥ ـ باب العدد الذي ينعت به المذكر والمؤنث .
٣٦ ـ باب ثاني اثنين ، وثانية اثنتين ، وثالث ثلاثة وثالثة ثلاثٍ وما أشبه ذلك .

٣٧ـ باب من المذكر والمؤنث .
٣٨ـ باب ما يحمل الفعل على لفظه فيذكّر وعلى معناه فيؤنث .
٣٩ـ باب الجمع بين المذكر والمؤنث .
٤٠ـ باب من جمع المؤنث .
٤١ـ باب ما جاء على مثال (فُعُل) و (فُعْلُول) من نعوت المؤنث .
٤٢ـ باب ما جاء على مثال (فِعْلِلٍ) و (فَعْلَلٍ) و (فِعْلٍ) و (فُعْلٍ) و (فَعِلٍ) من نعوت المؤنث .
٤٣ـ باب ذكر تصغير الأسماء المؤنثة التي لا تظهر فيها علامات التأنيث .
٤٤ـ باب ذكر تصغير الأسماء المؤنثة التي تظهر فيها علامات التأنيث .
٤٥ـ باب من تصغير الأسماء المؤنثة .
٤٦ـ باب ما جاء من النعوت على مثال (فَعَلى) .
٤٧ـ باب ذكر ما يؤمر به المذكر والمؤنث من هات ، وتعال ، وهَلُمَّ وهاء .
٤٨ـ باب الإشارة إلى المذكر والمؤنث الغائبين .
٤٩ـ باب من المذكر والمؤنث .
٥٠ـ باب آخر من المذكر والمؤنث .

وقد حفل الكتاب بالشواهد القرآنية والحديث الشريف والشواهد الشعرية والأمثال واعتمد اعتمادًا كبيراً على كتابي الفراء والسجستاني ، وأورد اللهجات المختلفة للقبائل .

سادساً : منهج ابن التستري في كتابه المذكر والمؤنث

اعتمد ابن التستري في كتابه منهجاً قلده فيه ابن جنّي بعد ذلك ، وقد جاءت موضوعات كتابه كما يأتي :

١ ـ ذكر أولاً علامات التأنيث الثلاث وهي الهاء والألف الممدودة والمقصورة .
٢ ـ ثم أورد بعد ذلك ما يؤنث من سائر الأشياء ، وهي الأسماء الخالية من علامات التأنيث .
٣ ـ وذكر بعد ذلك ما يذكر ويؤنث ومثّل له بـ السماء والسلطان .
٤ ـ ثم أسماء البلدان .

٥ ـ ما يؤدي لفظ الذكر عن الأنثى مثل العقرب والضبع .
٦ ـ ثم تحدث عن اسم الجنس وأسماء الجموع .
٧ ـ ثم أورد المؤنثات السماعية وذكر منها العين والأُذن وغيرهما .
٨ ـ ذكر بعد ذلك باب ما يذكر ويؤنث ، وتصغيره إذا أنث بغير هاء مثل الفلك واللسان .
٩ ـ ما يذكر ويؤنث والمعنى فيه مختلف مثل اللِّيت مذكر ومؤنثه بمعني العنق .
١٠ ـ ثم رتب الكلمات بعد ذلك ترتيباً معجمياً على حروف الهجاء ، وهو ما تميز به كتابه ، وتبعه ابن جنيٍ في هذا النهج .

فبدأ بحرف الألف وأول كلمة فيه الأُذن ، وختم الكتاب بباب الياء وأول كلمة فيه اليافوخ ، وبذلك تم الكتاب .

قال الدكتور هريدي : « وينفرد كتاب ابن التستري بعدة ميزات ، منها الترتيب المعجمي ، والاهتمام في داخل المادة بذكر جمعها وتصغيرها وهو ما ينفرد به . . . يلاحظ أيضاً على الكتاب تأثير طابع الكُتَّاب ، فنجد ذكراً لأحكام أي وأفعل التفضيل . . . »[1] .

وبلغت شواهد الكتاب القرآنية ستة شواهد ، أما الشواهد الشعرية فبلغت أربعة أبيات ، وتضمن الكتاب الاستشهاد بلغات القبائل المختلفة .

سابعاً : منهج ابن فارس في كتابه المذكر والمؤنث

كتاب ابن فارس من كتب المذكر والمؤنث المختصرة ، وقد وصف كتابه بذلك في المقدمة بقوله : « هذا مختصر في معرفة المذكر والمؤنث »[2] .

وجاءت موضوعات كتاب ابن فارس على الترتيب الآتي :

١ ـ مقدمة تضمنت علامات التأنيث الثلاث .
٢ ـ باب في العدد حيث قال : « يقال امرأة وامرأتان وثلاث إلى العشر بسقوط الهاء . . . » .
٣ ـ باب في العدد الذي يحمل على اللفظ مرّة وعلى المعنى مرّة ، تقول : هم ثلاثة أنفس . . .

---

(١) مقدمة المحقق ص ٣٨ .
(٢) ص ٤٦ .

٤ ـ باب الفصل بين الذكر والأنثى بالهاء ، تقول : رجل قائم وامرأة قائمة .
٥ ـ باب ما رُدّ من مفعول إلى فعيل ، تقول : امرأة صريع ، لأنك تقول : مصروعة .
٦ ـ باب يغلب فيه التذكير ، لأن وصفه من الذكران أكثر ، يقال : فلانة وصيٌّ فلان .
٧ ـ باب فى صفات المؤنث ، تقول : امرأة عجول وولود .
٨ ـ باب في الجمع الواحد ، تقول : (تمرة) ، والجمع (تمر) .
٩ ـ باب شذّ عن نظائره مثل الكمأة للجميع .
١٠ ـ باب للألفاظ التي يختلف مذكرها عن مؤنثها مثل رجل وامرأة .
١١ ـ باب تأنيث الفعل ، تقول : كانت صلاتك حسنة ، ويجوز : كان صلاتك .
١٢ ـ باب جمع فيه أكثر من مئة وخمسين كلمة معظمها من المؤنثات السماعية التي تخلو من علامات التأنيث ، وهو أطول أبواب الكتاب .

هذا وقد استشهد بسبع آيات من القرآن الكريم ، وبحديثين شريفين وأربعة أبيات من الشعر ، وذكر مثلاً واحداً ، وقولا من أقوال العرب .

ثامناً : منهج أبي البركات الأنباري في كتابه البلغة

نهج ابن الأنباري في كتابه المنهج الآتي :

١ ـ عرّف أولاً المذكر والمؤنث ، ثم قسم كلا منهما إلى حقيقي ومجازي وإلى مقيس وغير مقيس .
٢ ـ المؤنثات القياسية وذكر في هذا الباب علامات التأنيث .
٣ ـ ثم تحدث عن المؤنثات غير القياسية ، وهي الخالية من علامات التأنيث ، وذكر منها على سبيل المثال : السماء والأرض .
٤ ـ ثم أورد ما يذكّر ويؤنث من الأشياء ، مثل السلطان والحال والطريق وغيرها .
٥ ـ تحدث بعد ذلك عن أسماء الأجناس مثل نخل ونخلة .
٦ ـ ثم صفات المؤنث مثل : امرأة خَوْد ، وضناك .

٧ ـ بعد ذلك تناول بالحديث موضوع تصغير المؤنث مثل : نار ونويرة ودار ودويرة ، وذكر ما شذ من أمثلته .

وحفل الكتاب بالكثير من الشواهد القرآنية والشعرية ، وبعض الأحاديث الشريفة والأمثال وأقوال العرب .

كتاب المذكر والمؤنث لابن جنّي

يحظى كتاب المذكر والمؤنث لابن جنّي بأهمية خاصة لما يتمتع به المؤلف من مكانة علمية مرموقة في مجال الدراسات اللغوية ، والكتاب وإن جاء بعد عدد من الكتب بحثت موضوع المذكر والمؤنث إلاّ أنّه لا يخلو من جديد افتقرت إليه الكتب السابقة المطبوعة .

لقد نهج ابن جنّي في كتابه المنهج الآتي :

١ ـ صدّر كتابه بالمؤنثات السماعية ، وعنون لهذا الباب بـ « المؤنث الذي لا يجوز تذكيره » وبدأه بالعين والأُذن ، وتضمن هذا الباب (٩١) كلمة وأغلب هذه الكلمات كررها مرّة ثانية عندما رتب الكلمات ترتيبا معجمياً ماعدا الكلمات الآتية :

الفحث ـ الخنصر ـ البنصر ـ الرواجب ـ النعل ـ القوس ـ النار ـ الخيل ـ القتب ـ سقر ـ لظى ـ الطس ـ الجنوب ـ الصبا ـ الدبور ـ الشِّمال ـ التمر ـ العوّاء ـ كحل ـ السِّراج ـ خود ـ سرح ـ ضناك ـ حروف المعجم .

٢ ـ ثم أورد ما لا يجوز تأنيثه ، وبلغ عدد الكلمات التي أوردها حوالي الخمسين ، بدأها بالأشاجع ، وأغلب كلمات هذا الباب لم يكررها عندما رتب الكلمات ترتيباً معجمياً .

٣ ـ بعد ذلك رتب الكلمات وفق حروف الهجاء ، وعندما يورد الكلمة ـ بعد هذا الموضع من الكتاب ـ يذكر حكم الكلمة من حيث التذكير والتأنيث مفسراً بعض الكلمات أحياناً ، ومن أمثلة ذلك قوله : « الأضحى مؤنثة ويجوز التذكير يذهب بها إلى اليوم » .

وجاء ترتيب الأبواب وفق ما يلي :

باب الهمزة	وعدد	الكلمات	فيه	١٦
« الباء	»	»	»	٦
« التاء	»	»	»	٧
« الثاء	»	»	»	٦
« الجيم	»	»	»	٨
« الحاء	»	»	»	١٠
« الخاء	»	»	»	٤
« الدال	»	»	»	٥
« الذال	»	»	»	٤
« الراء	»	»	»	٦
« الزاي	»	»	»	٤
« السين	»	»	»	١٣
« الشين	»	»	»	٨
« الصاد	»	»	»	٤
« الضاد	»	»	»	٨
« الطاء	»	»	»	٧
« الظاء	»	»	»	٥
« العين	»	»	»	١٧
« الغين	»	»	»	٤
« الفاء	»	»	»	٨
« القاف	»	»	»	٩
« الكاف	»	»	»	٧
« اللام	»	»	»	٢
« الميم	»	»	»	١٤
« النون	»	»	»	١٢
« الواو	»	»	»	٥
« الهاء	»	»	»	٤
« الياء	»	»	»	٤

وختم الكتاب بالحديث عن تصغير المؤنث ، فذكر أمثلة تصغير المؤنث الثلاثي ، وتصغير مازاد على أربعة أحرف .

ويلاحظ على الكتاب ما يلي :

١ ـ خلا الكتاب من الشواهد القرآنية والشعرية وغيرها ، والشواهد بأنواعها ذات أهمية في توثيق الأحكام اللغوية والنحوية ، ولا عذر له في ذلك إلّا ما التزمه من منهج الاختصار في كتابه .

٢ ـ لم يهتم ابن جنّي فى كتابه بنسبة الأراء لأصحابها ، ولا نراه ينقل عن سابقيه إلّا في موضع واحد فقط عند حديثه عن كلمة (الباز) .

قال : « أخبرني أبو علي أنّه يقال باز وجمعه بواز وبزاة وبأز . . . » . في حين نجد أن بعض فقرات الكتاب منقولة بالنص عن كتاب الفراء وغيره .

٣ ـ في أول الكتاب وعندما أورد المؤنث الذي لا يجوز تذكيره ثم عندما قسم الكلمات على حروف الهجاء كرر أغلب هذه الكلمات وتحدث عنها بتفصيل أكثر ، نراه حكم بجواز التأنيث والتذكير لبعض الكلمات التي حكم سابقاً بتأنيثها ، مثال ذلك : في أول الكتاب ذكر أن (السلطان) مؤنث ، وفي باب السين قال : السلطان يذكر ويؤنث ، وهذا هو الصواب لأنّ علماء اللغة قد ذكروه .

وكذا بالنسبة لكلمة (الشعير) التي حكم بتأنيثها أول الكتاب ، ثم عندما أوردها في باب (الشين) قال : إنّه يذكر ويؤنث ، وهذا أقرب للصواب لأنّ الكلمة مذكرة عند أهل نجد ، ومؤنثة عند غيرهم .

٤ ـ لم ترد في كتاب ابن جنّي أية اشارة لكتب المذكر والمؤنث التي سبقته ، كما لم أجد له أثراً ، في حدود ما اطلعت عليه من كتب .

وقد تميز كتاب ابن جنّي بمنهج يسهل على الباحث والقارئ مراجعة مواده وإن كان هذا المنهج رائده ابن التستري .

والملاحظ على كتب المذكر والمؤنث التي مرَّ ذكرها أن مناهجها ـ باستثناء كتاب ابن التستري ـ تفتقر إلى ما يسهل على الباحث الاستفادة منها في التعرف على حكم التذكير والتأنيث لكلمة من الكلمات ، وموضوع التذكير والتأنيث من موضوعات

اللغة التي تقتضي أن تكون كتبه قد نهجت نهج المعاجم في ترتيبها ، وقد يغتفر لبعضها لاختصارها وسهولة مراجعتها نتيجة هذا الاختصار ، ولكنه لا يغتفر لابن الأنباري لكبر حجم كتابه واتسامه بالسعة والشمول في أحكامه ، فكان عليه أن يرتبه ترتيباً معجمياً ، ومما يؤسف له أن الكتاب الذي نشره الدكتور الجنابي خلا من فهارس اللغة وحتى فهرس الموضوعات مما جعل الكتاب يجهد الباحث في مراجعته .

وانفرد ابن جنّي في كتابه بذكر مفردات لم ترد في كتب المذكر والمؤنث السابقة واللاحقة التي توفر لي الاطلاع عليها وهي :

القتب ـ فُحّال النخل ـ التّوَى ـ التَّولج ـ التّوت ـ التولب ـ التجفاف ـ التُّرْس ـ الثمار ـ الرُّسغ ـ الزَّرنب ـ الطاعون ـ الظهر من الصلوات ـ الظّبى ـ النمل ـ الوعاء .

إثبات نسبة الكتاب

١ ـ أغلب الذين ترجموا لابن جنّي ذكروا كتابه « المذكر والمؤنث » منهم : ابن النديم فى الفهرست ، والخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ، والأنباري في نزهة الألباء ، وابن الجوزي في المنتظم ، وياقوت في معجم الأدباء ، والقفطي في إنباه الرواة ، وابن خلكان في وفيات الأعيان ، وابن تغري بردي في النجوم الزاهرة ، والسيوطي في البغية .

٢ ـ ورد اسم ابن جني فى صدر المخطوط وبنفس خط المخطوط .

٣ ـ قوله في الكتاب « أخبرني أبو علي » من عبارات ابن جنّي التي تتكرر في كتبه .

وصف المخطوطة والمطبوعة

اعتمدت فى تحقيق الكتاب على ما يلى :

١ ـ النسخة المخطوطة :

وهي نسخة مكتبة شهيد علي بتركيا رقمها في المكتبة **٢٠٣٤٩** ، ضمن مجموعة وهو الكتاب الثاني في المجموعة بدأ من ص **١٧٢** و انتهى ص **١٧٣** .

كتبها محمد بن إبراهيم التواريخي عام **٦٥٣** هـ .

عدد الأسطر **١٣ ـ ١٦ ـ ١٥** .

تضمنت هذه النسخة :

المؤنث الذي لا يجوز تذكيره ، والمذكر الذي لا يجوز تأنيثه ، والمؤنث الذي يجوز تذكيره وتأنيثه .

٢ ـ النسخة المطبوعة :

وهي نسخة مجلة المقتبس المنقولة عن النسخة التي نشرها المستشرق الألماني الدكتور أوسكار ريشر فى مجلة العالم الشرقي MO VIII 193-202 في السويد . ونشرتها مجلة المقتبس التي تصدر في دمشق في مجلدها الثاني عام **١٣٣٢** هـ ـ **١٩١٤** م وقد احتل الكتاب الصفحات من **٥١١** إلى **٥١٥** من عدد المجلة المذكور . وبعد مقابلة النسختين تبين لي أنّ النسخة المخطوطة تعد اختصاراً للكتاب ، ولم أوفق لمعرفة الأصل الذي اعتمده (ريشر) عند نشره الكتاب . وبمقابلة النسختين تبين ما يلي :

١ ـ أن النسختين اشتركتا في ايراد مبحثين من الكتاب هما :

المؤنث الذي لا يجوز تذكيره ، والمذكر الذي لا يجوز تأنيثه .

٢ ـ النسخة المخطوطة انفردت بذكر مبحث المؤنث الذي يجوز تذكيره .

٣ ـ النسخة المطبوعة أكثر مادة من النسخة المخطوطة .

٤ ـ النسخة المطبوعة انفردت بتقسيم الكلمات على حروف الهجاء بحسب الحرف الأول .

٥ ـ أنّ ما تضمنه المبحث الثالث من المخطوط والذي أشرت إليه في الفقرة الثانية ورد في مواد الكتاب عند تقسيمها وفق حروف الهجاء .

٦ ـ الراجح أن (ريشر) قد اعتمد على نسخة مخطوطة كاملة للكتاب ، وهذه النسخة تكاد أن تكون مفقودة في الوقت الحاضر إذ ربّما كانت من مقتنياته الخاصة ولم يتيسر لأحد الاطلاع عليها .

وعن مجلة المقتبس نقل الكتاب أحمد تيمور باشا بخطه عام **١٣٩٩** هـ وهذه النسخة المخطوطة محفوظة بدار الكتب المصرية برقم **٣٨٨** لغة تيمور .

كتـــاب
المذكر والمؤنث
لابن جنِّي

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمدُ لله ربّ العالمين ، وصلواته على محمد وآله أجمعين .

المؤنث الذي لا يجوز تذكيره عن ابن جني[1] .

العَيْنُ ، الأُذُنُ ، الكَبِدُ ، الكَرِشُ ، الفَحِثُ[2] ، الفَخِذُ ، السَّاقُ ، العَقِبُ ، العَضُدُ ، الْخِنْصِرُ[3] ، الْبِنْصَرُ[4] ، الْبَرَاجِمُ ، الرَّواجِبُ[5] ، الضِّلْعُ ، القَدَمُ ، اليَدُ ، الرِّجْلُ ، الضَّرَبُ ، السُّلْطَانُ[6] ، الضُّحَىٰ ، الحَرْبُ ، النَّعْلُ[7] ،

(١) في المخطوط (المؤنث الذي يروى رواية ولا يجوز تذكيره بوجه) .

(٢) الفَحِثُ والحَفِثُ مؤنثة ، وهو ما ينقبض من الكرش كهيئة الرمانة .
المخصص ١٦/١٩١ ، الصحاح مادة (فحث) .
ينظر : المذكر والمؤنث للفراء ٧٥ ، وللمفضل ٥٥ ، ولابن الأنباري ٢٩١ ولابن التستري ٩٥ ، ولابن فارس ٥٥ .

(٣) المذكر والمؤنث لابن فارس ٥٥ ، الصحاح مادة (خصر) ، اللسان مادة (خنصر) القاموس مادة (خنصر) وجاء فيه أنّه الأصبع الصغرى أو الوسطى ، وقال الفراء : الأصابع إناث كلهن إلاّ الإبهام فإن العرب على تأنيثها إلاّ بني أسد أو بعضهم ، المذكر والمؤنث ٧٨ ، وينظر المذكر والمؤنث لأبي موسى الحامض ص ٢٧ .

(٤) (البنصر) لم ترد في نسخة المقتبس .
قال الفراء في المذكر والمؤنث ٧٨ : « والأصابع إناث كلهنّ إلاّ الإبهام فانّ العرب على تأنيثها إلاّ بني أسد أو بعضهم فإنّهم يقولون هذا إبهام والتأنيث أجود وأحب إلينا » .
ينظر : المذكر والمؤنث للمفضل ٥٥ ، ولأبي موسى الحامض ٢٧ ، ولابن الأنباري ٣٠٣ ، ولابن التستري ٥٧ ، ولابن فارس ٥٥ ، والبلغة ٦٩ .

(٥) وهي ظهور الأصابع ، المخصص ١٦/١٩٠ .
ينظر : المذكر والمؤنث للفراء ٧٨ ، ولابن التستري ٧٩ ، ولابن الأنباري ٢٩٠ .

(٦) سيرد في ص (٧٢) بأنّه يذكر ويؤنث .

(٧) في نسخة المقتبس (البغل) وهو تصحيف .

القَوْسُ[1] ، الفِهْرُ ، النَّارُ[2] ، المِلْحُ ، السَّلَمُ ، العَرُوضُ ، الصَّعُودُ[3] ، الحَدُورُ ، الكَؤُودُ ، الصَّبُوبُ ، النَّحْلُ ، الكَأْسُ ، الفَأْسُ ، الموسَىٰ ، الفَرَسُ ، الذَّوْدُ ، السُّرَىٰ ، الغُولُ ، العَنَاقُ ، الرَّحِلُ ، الضَّبُعُ ، المَعْزُ ، الضَّأْنُ ، الإِبِلُ ، الخَيْلُ[4] ، الغَنَمُ ، النَّابُ ؛ المسنة من الإبل ، السِّنُ ، العَصَا ، العُقَابُ ، القَلْتُ ؛ موضع يجتمع فيه الماء ، القُنَّبُ[5] ؛ من المِرْط ، البِئْرُ ، الدَّلْوُ ، الدِّرْعُ ، اللَّبُوسُ[6] ، سَقَرُ[7] ، لَظَىٰ[8] ، الطَّسُ[9] ، الشَّمْسُ ، الشَّمَالُ ،

---

(١) ينظر : المذكر والمؤنث للفراء ٨٤ ، ٨٧ ، وللمفضل ٥٩ ، ولابن الأنباري ٤٢٤ ، ولابن التستري ٥٠ ، ٨٩ ، ٩٨ ، والمخصص ٨/١٧ ، والبلغة للأنباري ٧٨ .

(٢) ينظر : المذكر والمؤنث للفراء ٨٤ ، وللمفضل ٥٩ ، ولابن الأنباري ٤٠٧ ، ولابن التستري ٥٠ ، ٥٥ ، ٦٧ ، ولابن فارس ٥٧ ، والبلغة ٦٨ .

وقال ابن سيده في المخصص ٣/١٧ : « قال أبو حنيفة : وقد حكي في النار التذكير وهي قليلة وجميع أسماء النار » .

(٣) لم ترد في هذا الموضع من نسخة المقتبس ، وسترد في ص (٧٥) .

(٤) ينظر : المذكر والمؤنث للفراء ٨٩ ، وللمبرد ١٠٠ ، ١١٠ ، وللمفضل ٦٠ ولابن التستري ٥٤ ، ولابن فارس ٥٨ .

(٥) وهو ضرب من الكتان ، ينظر : الصحاح مادة (قنب) ، اللسان مادة (قنب) ، القاموس مادة (قنب) ، ولم يشر أحد منهم لتأنيثه ، ولم ترد الكلمة فى كتب المذكر والمؤنث التي اطلعت عليها .

(٦) قال ابن سيده في المخصص ٢٠/١٧ : « اللَّبُوس اسم عام للّباس والسّلاح أيضاً من درع إلى رمح وما أشبههما مذكر ، فإذا نويت بها درع الحديد خاصة أنثت ، وأنشد للعباس بن مرداس :

فجئنا بألف من سُلَيْم عليهمُ ... لَبُوسٌ لهم من نَسْجِ داودَ رائعُ

وفي التنزيل ﴿ وعلمناه صنعة لَبُوس لكم لتُحْصِنَكُمْ ﴾ وليس هذا بشاهد قاطع ولا مقنع في تأنيث اللبوس لأنه قد يمكن أن يكون الإخبار عن الصفة وعن اللبوس » .

ينظر : المذكر والمؤنث للفراء ٩٣ ، ولابن الأنباري ٣٥٢ ، ولابن التستري ١٠١ ولابن فارس ٦٠ وفيه : « واللبوس مذكر اسم عام للسلاح » ، والبلغة ٨١ .

(٧) قال ابن التستري في المذكر والمؤنث ١٠٦ : « النار أنثى تصغيرها نُوَيرة وجمعها أنْؤُر ونيران ، ونورتها تبصرتها من بُعد ، وكذلك جميع أسماء النار مثل سقر ولظى وجهنم وغيرها مؤنثات خلا الجحيم فإنّه مذكر . . » وينظر ص ٥٤ ، ٦٧ من كتاب ابن التستري .

ينظر : المذكر والمؤنث للفراء ٩٣ ، وللمفضل ٦٠ ، ولابن الانباري ٣٧٢ ، والبلغة ٩٨ ، وهامش (٤) ص (٦٢) من هذا الكتاب .

(٨) تنظر المصادر المشار إليها في الهامش السابق ، والمذكر والمؤنث لابن فارس ٦٠ ، والمخصص ٣/١٧ .

(٩) قال الفراء في المذكر والمؤنث ٩٤ : «كلام العرب (الطَّسَّة) وقد يقال لها (الطَّسّ) بغير الهاء ، وهي في الوجهين مؤنثة ، وبعض أهل اليمن يقول (طسْت) كما قالوا فى (اللص) (لِصْت) ، قال الشاعر : =

الجَنُوبُ[1] ، الصَّبَا[2] ، الدَّبُورُ[3] ، اليَمِينُ ، الشِّمَالُ[4] ، النَّوَى ؛ البعد ، المَنْجَنُونُ ، المَنْجَنِيقُ ، والأَفْعَى ، والجَزُورُ ، والتَّمْرُ[5] ، والبُسْرُ ، والشَّعِيرُ ، وحَضَارُ ، والعَوَّاءُ[6] ، وكَحْلُ[7] ، والأَزيبُ ؛ النَّشَاط ، وذُكاءُ من

= فتركن نهداً عُيَّلاً أبناؤها وبني كنانة كاللُّصوتِ المرَّد

وينظر : المذكر والمؤنث لابن فارس ٦٠ ، ولابن الأنباري ٣١٦-٣١٧ ولابن التستري ٩١-٩٢ ، والمخصص ١٦/١٧ وفيه أنّها تذكر وتؤنث ، والبلغة ٧٧ .

والطَّس لغة في الطَّسْت من آنية الصفر.

ينظر الصحاح مادة (طس) واللسان مادة (طست) و (طس) .

(١) قال ابن الأنباري في المذكر والمؤنث ٤٠٤ : « أسماء الرياح مؤنثة ، يقال : هي الشَّمال ، وهي الجنوب ، وهي الصَّبا وهي الدَّبور ، وهي القَبُول وهي النكْباء ، وهي الجربياء لريح الشمال ، وهي الحرور ، وهي الأزيب . . »

وينظر : المذكر والمؤنث للفراء ٩٧ ، وللمفضل ٦٠ ، ولابن التستري ٧٨ ، والمخصص ٢/١٧-٣ ، والبلغة ٦٨ .

(٢) ريح تهب من موضع الشمس إذا استوى الليل والنهار ، ينظر : الصحاح واللسان مادة (صبا) . وتنظر المصادر الواردة في الهامش السابق .

(٣) تنظر المصادر الواردة في هامش (١)

قال في اللسان مادة (دبر) : والدَّبُور : ريح تأتي من دُبرُ الكعبة مما يذهب نحو المشرق ، وقيل هي التي تأتي من خلفك إذا وقفت في القبلة . .

قال ابن الأثير : وقول من قال سُميت به لأنّها تأتي من دبر الكعبة ليس بشيء ، ودبرت الريح أي تحولت دبوراً » .

(٤) بكسر الشين خلاف اليمين ، وتجمع على أشمل وشمائل .

ينظر : المذكر والمؤنث للفراء ٩٨ ، وللمفضل ٥٥ ، ولابن الأنباري ٢٩٠ ولابن التستري ٨٧ ، والبلغة ٧١ .

(٥) في مجلة المقتبس (السمر) وهو تحريف . وسيرد بأنّه يذكر ويؤنث .

(٦) قال الفراء في المذكر والمؤنث ١٠٣ : « والعَوَّا نجم مقصور لايُجرى وهي أنثى » .

وقال ابن سيده في المخصص ٨/١٧ : تمد وتقصر ، وإلى هذا ذهب الجوهري في الصحاح مادة (عوى) . وينظر : المحيط في اللغة للصاحب بن عباد ٢٤٨/٢ ، واللسان مادة (عوى) .

ينظر : المذكر والمؤنث لابن التستري ٩٣ ، ولابن الأنبارى ٤٢١ ، ولابن فارس ٦١ .

(٧) السنة الشديدة

ينظر : المذكر والمؤنث للفراء ١٠٣ ، ولابن الأنباري ٤١٩ ، والمخصص ٧/١٧ ، والبلغة ٧٩ ، والمستقصى ٢/٢ .

أسماء الشَّمْس ، والسِّرَاجُ[1] ، والَخْنَدرِيسُ ، وجميعُ نُعوتِ الخَمْرِ[2] ، وأَمَامُ ، وقُدَّامُ ، وَوَرَاءُ ، وخَوْدُ[3] ، وسُرُحُ[4] ، وضِنَاكُ[5] ، وحروف

---

(١) من أسماء الشمس ، ينظر الصحاح واللسان مادة (سرج) .
قال ابن الأنباري في المذكر والمؤنث ٤١٥ « والشمس مؤنثة ، وكل اسم للشمس مؤنث » وينظر : المخصص ٧/١٧ .

(٢) الخندريس من أسماء الخمر ، سميت بذلك لقدمها ، ينظر الصحاح واللسان مادة (خندرس) .
وذكر الجواليقي أنّها من الكلمات الرومية المعربة ، ينظر المعرب ١٧٢ وذهب SIEGMUND FRAEKEL إلى أنها آرامية معربة .
ينظر : DIE ARAMAISCHEN FREMDWORTER IM ARABISCHEN, P.163
وذهب إلى تأنيث الخمر ونعوتها أبوحاتم ، وابن فارس ، وابن التستري ، وأبو البركات .
ينظر : المذكر والمؤنث لابن فارس ٦٦ ، ولابن التستري ٧٤ ، والبلغة ٦٩ ، وقال الفراء في المذكر والمؤنث ٨٣ ، « والخمر انثى وربما ذكّروها ، قال الشاعر :

وعينان قال الله كونا فكانتا ... فَعُولان بالالباب مايفعل الخمرُ

وقال : هكذا أنشدني بعضهم فاستفهمته فرجع إلى التأنيث فقال :
ما تفعل الخمر ، ويروى فعولين .
وقد ذكّرها الأعشى فقال :

وكأن الخمر العتيق مَن الإسـ ... ـفِنْطِ ممزوجة بماء زلال

فقال العتيق ثم رجع إلى التأنيث فقال ممزوجة . . . » .
وإلى هذا ذهب المفضل في المذكر والمؤنث ٥٦ ، وابن الأنباري ٣٣٧ ، ٤٢٨ .
ونعوت الخمر مؤنثة عند الفراء ، ينظر المذكر والمؤنث ١٠٧ .

(٣) وهي المرأة الناعمة والجمع خُودٌ . ينظر الصحاح مادة (خود) .
قال ابن التستري في المذكر والمؤنث ٥٣ : « وكل اسم لازم للمؤنث فهو مؤنث وإنْ لم يكن فيه هاء نحو ، خود ، وبكر ، وناقة ، وسُرُح ، وعجوز . . . »
وينظر المذكر والمؤنث للفراء ١٠٧ .

(٤) وهي المشية السهلة والمشية السريعة ، ينظر : الصحاح واللسان مادة (سرح) وينظر التعليق السابق والتالي .

(٥) الضِّناك الضخمة كالكثيب المنهال ، قال العجاج يصف جارية « فهي ضِنَاكٌ كالثيب المُنْهَالْ » .
وامرأة ضناك ثقيلة العجيزة ضخمة ، وناقة ضناك غليظة المؤخّر .
وفى صحاح الجوهري وردت الكلمة بفتح الضاد ، وقد صوبها ابن برى كما ورد في اللسان ، والهروي في حاشية على الصحاح .
ينظر : الصحاح واللسان والقاموس مادة (ضنك) .
قال الفراء في المذكر والمؤنث ١٠٧ : « وإذا رأيت الاسم له نعت لايقع إلاّ عليه فإذا كان اسمه مذكراً فهو مذكر ، وإن كان اسمه مؤنثاً فهو مؤنث بعد أن يعرف كل واحد منهما بذلك النعت ، من ذلك : (جارية =

الْمُعجَم تُؤنث وتُذكّر[1] .

= خَوْدٌ) و (امرأة ضِناك) و (ناقة سُرُحٌ) وهذه مذكرة في اللفظ وهي من نعت الإناث خاصة ، فإذا أفردتها فهي إناث تقول : (هذه خود) .

وينظر : المذكر والمؤنث لابن الأنباري ٤٢٨ ، والبلغة ٤٢٨ .

(١) في المخطوط (كلها إناث) ، وفي نسخة المقتبس (يؤنث ويذكر) قال الفراء في المذكر والمؤنث ١١٠ ، « وكل شيء من حروف (ا ب ت ث) يقع عليه العَجْم فهو مؤنث ، وما لم يقع عليه العَجْم فهو مذكر ، والأدوات بمنزلته ، وإن شئت فذكِّر تذهب به إلى اللفظ ، وإن شئت أنثت . . . » .

وقال في ص ١١١ : « وحروف المعجم كلها إناث ولم نسمع في شيء منها تذكيراً في الكلام ، وقد يجوز تذكيرها في الشعر . . . »

وظاهر كلام سيبويه وتعليقة السيرافي عليه أنّه يذهب إلى تذكيرها وتأنيثها . ينظر الكتاب ٢٥٩/٣ .

وإلى هذا ذهب أبوحاتم وابن فارس وابن سيده وغيرهم .

ينظر : المذكر والمؤنث لابن فارس ٦٢ ، والمخصص ٤٩/١٧ وذهب ابن التستري في المذكر والمؤنث ص ٧١ إلى تأنيثها ، وقبل ذلك في ص ٥٥ عدّها مما يذكر ويؤنث .

وينظر : المذكر والمؤنث لابن الأنباري ٣٨٠ ، ٤٤٩ .

وبالنظر لغلبة الرأي القائل بالتذكير والتأنيث أثبت نص مجلة المقتبس .

[المذكر الذي لا يجوز تأنيثه]

وما لا يجوز تأنيثه :

الأَشَاجِعُ ، البَطْنُ ، الضُّحَىٰ ، الأَلْفُ من العدد ، النَّعَمُ ، النَّابُ من الأَسْنَان ، الضِّرْسُ ، النِّجَارُ ، القَلِيبُ ، دِرْعُ المرأة ، القَمِيصُ ، الرِّدَاءُ[1] ، اللَّبُوسُ من اللِّبَاسِ[2] ، الجَحِيمُ ، شَمْسُ القِلَادَةَ[3] ، الخُزَزُ ؛ ذَكَرُ الأَرانِبِ[4] ، الذِّيْخُ ذَكَرُ الضِّبَاعِ[5] ، العَقْرُبَانُ ذَكَرُ العَقَارِبِ[6] ، الأُفْعُوانُ ؛ ذكر الأَفْعَى ،

---

(١) الرداء يعطي معاني مختلفة ، منها الذي يلبس ، والغطاء الكبير ، والسيف ، والقوس ، وقيل كل ما يزين الإنسان حتى الدار والولد . ينظر اللسان مادة (ردى) ينظر : المذكر والمؤنث للمفضل ٥٨ ، ولأبي موسى الحامض ٢٨ ، ولابن الأنباري ٣٨٩ - ٣٩٠ .

(٢) ينظر هامش (٦) ص (٤٦) ، والمذكر والمؤنث للفراء ٩٣ ، ولابن الأنباري ٣٥٢ ، ولابن التستري ١٠١ ، ولابن فارس ٦٠ ، والمخصص ٢٠/١٧ .

(٣) في مجلة المقتبس (شمس قلادة) .

(٤) قال الفراء في المذكر والمؤنث ١٠٠ : « والعقرب والأرنب اسمان يقعان على الذكر والأنثى من جنسهما ، فإذا قلت خُزَر فهو ذكر لا يقع عليه تأنيث ، ومثله الضبع للذكر ، والذيخ الذكر . » .

وينظر : المذكر والمؤنث للمفضل ٦٠ ، ولابن التستري ٥٩ .

(٥) في مجلة المقتبس (الزيخ) بالزاي وهو تصحيف .

قال الفراء في المذكر والمؤنث ١٠٠ « ولقد سمعت بعض العرب يقول : رأيت ذيخًا على ذيخة ، والأغلب أن يقول للأنثى (ضَبُع) وللذكر الذِّيخ ، والضِّبعان يقال للذكر . » .

وينظر : المذكر والمؤنث للمفضل ٦٠ ، ولابن الأنباري ٩٥-٩٦ ، ١٠٩ وما بعدها ، ولابن التستري ٩١ ، والمخصص ١١٠/١٦ وجاء فيه « . . وقد يقال للذكر ذيخ وللأنثى ذيخة » ، والبلغة ٧٤ .

(٦) قال ابن الأنباري في المذكر والمؤنث ٩٤ : « ويقال لذكر العقارب العُقْرُبان بضم العين والراء وتخفيف الباء ، وقال أبو الحسن اللِّحياني : العُقربَّان بتشديد الباء من دواب الأرض يقال إنّه دخال الأُذن . . » وقال ابن سيده في المخصص ١٠٥/١٦ وبعد أن أورد كلام ابن الأنباري الذي مرَّ ذكره : « قال أبو حاتم : العقاربُ كلُّها إناث لا يُعرفُ ذكورها من إناثها ، فأما العُقْرُبّان فدابة غيرها ، قال : وقد زعم بعضهم أنّ العُقْرُبّان ذكر العقارب ولم أسمعه من الفصحاء . »

وينظر : المذكر والمؤنث للفراء ١٠٠ ، وللمفضل ٦٠ ، ولابن التستري ٥٢ .

العَشِيُّ[1] ، الزَّنْدُ ؛ الأعْلَى من الزِّنَادِ[2] ، والشُّهُورُ كُلُّهَا مُذَكَّرَةٌ إلاّ جُمَادَى[3] ، العِرَاقُ ، وَاسِطُ ، دَابِقُ ، الزِّبَعْرَى ؛ الجَمَلُ الشَّدِيدُ[4] ، والعَبَنَّى منه[5] ، والجَلَعْبَى مثله ، والصَّلَخْدَى مثله[6] ، وفُوقُ السَّهْمِ[7] ، والسُّوَرُ[8] ، وفُحَّالُ النَّخْلِ[9] ،

---

(١) قال الصاحب بن عباد في المحيط ٢/١٧٠ : « العَشِيُّ آخر النهار . . » ووردت للكلمة عدة معان في اللسان ، ينظر اللسان مادة (عشا) وقال الراغب في مفرداته ٣٣٥ : « العَشِيُّ من زوال الشمس إلى الصباح » ينظر المذكر والمؤنث للفراء ١٠١ ، ولابن فارس ٦٠ .

(٢) قال الفراء في المذكر والمؤنث ١٠٤ : « والزَّند من الزِّناد التي تورى الأعلى ذكر ، والسفلى يقال لها الزندة مؤنثة » ينظر المذكر والمؤنث لابن الأنباري ٣٩٠ ، ولابن التستري ٨٠ ، ولابن فارس ٦١ .

(٣) قال الفراء في المذكر والمؤنث ١٠٤ : « الشهور كلها مذكرة إلاّ جماديين فانهما اثنيان ، قال الشاعر :

إذا جُمادى منعت قَطْرَها زان جنابي عَطَنٌ مُعْصِفُ »

ينظر : المذكر والمؤنث للمفضل ٥٨ ، ولابن الأنباري ٢٢٣ ، ولابن التستري ٦٨ ، ٨٧ ، ولابن فارس ٦٢ .

(٤) في المخطوط (الزبعرى) فقط

قال الفراء في المذكر والمؤنث ١٠٨ : « والزِّبَعْرَى السَّيِّء الخُلُق . . » ونفس المعنى أوردهه الصاحب بن عباد في كتابه المحيط في اللغة ٢/٣٠٨

وقال الجوهري بعد أن أورد كلام الفراء : « . . ومنه سُمِّيَ الرجل الكثير شعر الوجه والحاجبين واللحيين . وجمل زبعرى كذلك . » الصحاح مادة (زبعر) وقال في اللسان مادة (زبعر) : « والزِّبعرى الضخم » وينظر المذكر والمؤنث لابن التستري ٤٨ .

(٥) قال في الصحاح مادة (عبن) : « نسرٌ عَبَنٌّ مشدد النون ، أي عظيم وكذلك الجمل الضخم ، وعَبَنًّى مثله ملحق بفَعَلّى بياء . . » وينظر المذكر والمؤنث للفراء ١٠٨ - ١٠٩ .

(٦) قال الفراء في المذكر والمؤنث ١٠٨ - ١٠٩ : « . . . والزِّبعرى ذكر ، وهو مثل العَبَنَّى والعَبَنَّاة ، والجَلَعْبَى والجَلَعْبَاة ، وهي الضخام من الإبل ، والصَّلَخْدَى والصَّلَخْدَاة ؛ وهي الشدائد من الإبل . . » .

(٧) الفُوقُ موضع الوتَر من السهم والجمع أفواقٌ وفُوقٌ . الصحاح مادة (فوق)

ينظر : المذكر والمؤنث للفراء ١١٠ ، ولابن الأنباري ٣٧٨

قال ابن سيده في المخصص ١٧/٢٦ : « . . ومن ذلك فُوقُ السهم يذكّر ويؤنث يقال هو الفُوقُ وهي الفُوقُ وهي الفوقَةُ . . » .

(٨) يعني أسماء السور ، قال ابن الأنباري في المذكر والمؤنث ٤٤٨ : « اعلم أنّ أسماء السور كلها مؤنثة ، تقول : هذه يُونس ، وهذه لقمان . . » وينظر : المخصص ١٧/٣٦ .

(٩) قال في الصحاح مادة (فحل) : « وفُحَّال النخل والجمع الفحاحِيلُ ، وهو ما كان من ذكوره فَحْلاً لإناثه . . »

وينظر : اللسان مادة (فحل)

ولم ترد لهذه الكلمة إشارة في أي من كتب المذكر والمؤنث التي اطلعت عليها .

وما لا ينون في النكرة ، ولا يدخل عليه علامة التأنيث فاقض بأنَّ ألفه للتأنيث نحو : بُشْرَى[1] ، وشِعْرَى[2] .

وإنْ كان ينون ، أو تدخل عليه علامة التأنيث فألفه لغير التأنيث نحو : أَرْطًى[3] ، ومِعْزًى[4] .

وأمّا الهمزة التي تكون للتأنيث فلا تكون إلّا زائدة بعد لام الفعل نحو : حَمْرَاء ، وصَفْراء ، فوزنها فَعْلاء ، ولام الفعل هي الرّاء ، ولا يجوز دخول علامة التأنيث عليها ، ألا ترى أنك لا تقول : حَمْرَاءة ، وصَفْرَاءة ، كما تقول : صَلَاءَةٌ ، وعَبَاءَةٌ[5] .

وكل اسم رأيت في آخره همزة زائدة بعد ألف ، لم يجز دخول هاء التأنيث

---

(١) قال ابن سيده في المخصص ٨٧/١٦ : « . . فالألف في هذه الأبنية لا تكون إلّا للتأنيث ، ولا تكون للالحاق ، لأنّ الأصول لم تجر على هذه الأمثلة فيقع الالحاق بها . »
وينظر المذكر والمؤنث لابن الأنباري ١٧٤ .

(٢) وهو نجم
ينظر : المذكر والمؤنث لابن الأنباري ١٧٤ .

(٣) الأرطى شجر ينبت بالرمل وهو شبيه بالغضا .
قال ابن سيده في المخصص ٨٨/١٦ : « . . أما فَعْلَى فتكون ألفها للالحاق والتأنيث ، فما جاء ألفه للالحاق ولم يؤنث قولهم الأرطى ، فيمن قال أديم مأروط ، وانصرف في النكرة لأنّ ألفها لغير التأنيث ولذلك قالوا أرطاة فالحقوا التاء ، فلو كانت للتأنيث لم تدخله التاء ، ألا ترى أنّه لا يجتمع في الاسم علامتان للتأنيث ، فكل ما جاز دخول التاء عليه من هذه الألفاظ عُلِم أنّها للالحاق دون التأنيث . . »
وينظر : المذكر والمؤنث للمبرد ٩٥ ، ولابن الأنباري ١٧٦ ، والصحاح واللسان مادة (أرط) .

(٤) قال ابن سيده في المخصص ٨٩/١٦ : « وأما ما جاء على فِعْلى فإنّ ألفه قد يجوز أن تكون للالحاق ، ويجوز أن تكون للتأنيث ، فمما جاء ألفه للالحاق ولم يؤنث مِعْزى ، كُلُّهم ينونه في النكرة فيقول مِعْزىً . . »
ينظر : الكتاب ٢١١/٣ ، والمذكر والمؤنث لابن الأنباري ١٧٦ .

(٥) ينظر : الكتاب ٢١٣/٣ وما بعدها ، والمذكر والمؤنث للفراء ٥٧ ، وللمبرد ٩٤ ، وللمفضل ٤٧ ، ولابن الأنباري ١٧٦ ، ولابن التستري ٤٨ ، ولابن فارس ٤٦ ، والمخصص ٩٠/١٦ وما بعدها ، والبلغة ٦٤ ، وشرح الشافية للرضي ١٧٧/٣ .

عليه ، ولم يكن[1] ، على وزن فِعْلاء ، نحو : حِرْبَاء[2] ، وعِلْبَاء[3] ، أو فُعْلاء نحو : قُوْبَاء[4] ، وخُشَشَاء[5] ، فاقض بأنّ همزته للتأنيث[6] .

ومما يعلم أنّ همزته للتأنيث ما كان على فُعَلَاءَ نحو : الرُّحَضَاء[7] ، والنُّفَسَاء ، والكُرَماء ، والظُّرَفَاء[8] .

---

(١) لم يرد هذا النص في النسخة المخطوطة .

(٢) الحِرباء قيل إنّها دويبة ، وقيل مسمار الدرع ، وقيل الظهر ، ينظر اللسان مادة (حرب) .

(٣) العِلْباء عصب العنق .

(٤) داء ينتشر ويتسع ، وإذا سكنت عينها انصرفت وذكرت ، ينظر الصحاح (قوب) .

(٥) العظم الناتئ وراء الأذن ، وقد تسكن العين ، وحكمها كحكم (قوباء) .

(٦) قال سيبويه ٣/٢١٤ - ٢١٥ : « واعلم أنّ الألفين لا تزادان أبدًا إلّا للتأنيث ولا تزادان أبدًا لتُلْحقا بنات الثلاثة بِسرْداح ونحوها ، ألا ترى أنك لم تر قط فعلاء مصروفة ، ولم تر شيئًا من بنات الثلاثة فيه ألفان زائدتان مصروفًا .

فإن قلت فما بال عِلْباء وحِرْباء ؟ فإنّ هذه الهمزة التي بعد الألف إنّما هي بدل من ياء كالياء التي في درحاية وأشباهها ، وإنّما جاءت هاتان الزيادتان هنا لتلحقا عِلْباء وحِرْباء بسرداح وسربال ، ألا ترى أنّ هذه الألف والياء لا تلحقان اسمًا فيكون أوله مفتوحًا لأنّه ليس في الكلام مثل سرداح ولا سربال . . »

وقال المبرد في المذكر والمؤنث ٩٣ : « اعلم أنّ عِلْباء وما كان مثله لا يكون إلّا مذكرًا ، وذلك أنّه ما كان على هذا الوزن فهو ملحق بسرداح وسربال . . »

ثم قال : « . . . ان كل ما كان من هذا الوزن مكسور الأول أو مضمومة فهو بناء لا يكون للتأنيث أبدًا ، وما كان مفتوح الأول فهو بناء لا يكون للتذكير أبدًا . . »

وقال الفراء في المذكر والمؤنث ٧٦ : « العِلباء واللِّيت مذكران ، وربما أنثا ، كأنهم يذهبون باللِّيت إلى العُنُق ، وبالعلباء إلى العصبة وذلك قليل :

قال الفراء : أنشدني بعض بني أسد :

حَجَّامُها بشَرْطها عنيفُ
بالقَرْح من علبائها قروفُ
يَحْذَرُ منه اللِّيت والصَّليف »

وينظر : المذكر والمؤنث لابن الأنباري ٣٠٥ ، ولابن التستري ٩٣ ، وللمفضل ٥٢ ولابن فارس ٥٥ ، والصحاح مادة (قوب) والمخصص ١٦/٩٥ وما بعدها .

(٧) وهو العرق في أثر الحمى ، الصحاح مادة (رحض) وينظر المخصص ١٦/٦٨

ينظر : الكتاب ٤/٢٥٧ ، والتكملة ٣٣٦ ، والممتع ١/١٢٢ .

(٨) عندما تحدث سيبويه عن أبنية الأسماء قال : « . . . ويكون على فُعَلَاءَ فيهما ، فالاسم نحو : القُوَباء ، والرُّحَضَاء ، والخُيَلَاء ، والصفة نحو : العُشَرَاء ، والنُفَساء ، وهو كثير إذا كُسِّر عليه الواحد في الجمع نحو الخُلَفاء ، والحُلَفاء والحُنَفَاء » ينظر الكتاب ٤/٢٥٧ - ٢٥٨ وعليه يكون بناء الكرماء والظرفاء من أبنية جمع التكسير ، وقد نص ابن سيده على أنّ الألف للتأنيث ، أعني ألف (فُعَلَاء) ، ينظر المخصص ١٦/٦٧ وينظر الممتع ١/١٢٢ .

أو فِعَلَاء نحو : السِّيَراء[1] ، والعِنَبَاء[2] .

أو فَعَلاء نحو : قَرَمَاءُ[3] ، وجَفَنَاءُ[4] .

أو أَفْعِلَاء نحو : أَرْبِعَاءُ[5] ، وأصْدِقَاءُ .

أو فَاعِلَاء نحو : القَاصِعَاءُ[6] ، والرَّاهِطَاءُ[7] .

أو فَاعُولَاءُ نحو : عَاشُورَاء[8] .

---

(١) وهو ضرب من البرود ، وقيل هو ثوب مُسَيَّر فيه خطوط يعمل من القَز ، والذهب ، وضرب من النبت . ينظر المخصص ٦٧/١٦ ، والصحاح مادة (سير)

وقد ذكر سيبويه من هذا البناء (الخِيَلاء) و(السِّيَراء) ، وقال لا نعلمه جاء وصفًا ، ينظر الكتاب ٢٥٨/٤ ، والتكملة ٣٣٧ ، والممتع ١٢٣/١

وقد أورد ابن سيده من هذا البناء بناء ثالث هو (العِنَبَاء) ، ينظر المخصص ٦٧/١٦ ، ٩٥ .

(٢) لغة في العنب ، الصحاح مادة (عنب) ، المخصص ٦٧/١٦ .

(٣) في نسخة المقتبس (قدماء) وهو تحريف .

وقرماء موضع ، ينظر : الكتاب ٢٥٨/٤ ، والمخصص ٦٧/١٦ ، والممتع ١٢٢/١ .

(٤) موضع في ديار بني فزارة .

ينظر : معجم البلدان ١٣٢/٢ ، والجبال والأمكنة ٥٥ .

وينظر : الكتاب ٢٥٨/٤ ، والمخصص ٦٧/١٦ ، والممتع ١٢٢/١ .

(٥) قال البطليوسي في الاقتضاب ٢٧٤ : « . . ففي الأربعاء ثلاث لغات أَرْبَعاء ، وإِرْبِعَاء ، أَرْبِعَاء بفتح الهمزة وكسر الباء »

وقال في الكتاب ٢٤٨/٤ : إنَّ هذا الوزن لا نعلمه جاء إلّا في الأربعاء ، وينظر المخصص ٧٦/١٦ .

وقال ابن عصفور في الممتع ١٣٣/١ : « . . وعلى أَفْعَلاء وأَفعِلاء نحو : أَرْبَعَاء ، وأَرْبِعاء ، ولا يعلم غيرهما ، إلّا أن يكسّر على الواحد للجمع فإنّه يجئ على أَفْعِلاء كثيرًا نحو أصدقاء . . » .

(٦) قال الجوهري في الصحاح مادة (قصع) « القاصِعَاءُ جُحْرٌ من جَحَرة اليرابيع الذي تَقْصَع فيه ، أي تدخل ، والجمع قَوَاصِعُ ، شبَّهُوا فَاعِلاء بفاعلةٍ ، وجعلوا ألفي التأنيث بمنزلة الهاء »

وينظر الكتاب ٢٥/٤ ، والمخصص ٩٥/١٦ ، والممتع ١٣٤/١ .

(٧) قال الجوهري في الصحاح مادة (رهط) : « والراهطاء مثل الدَّمَّاءِ وهي إحدى حجرة اليربوع التي يخرج منها التراب ويجمعه . . » وينظر المخصص ٧٥/١٦ .

(٨) ينظر : الكتاب ٢١٣/٣ ، والمخصص ٩٥/١٦ ، والتكملة ٣٣٧ والممتع ١٤٤/١ .

وبهذا الموضع انتهت النسخة المخطوطة .

باب الهمزة

الأَضْحَى : مؤنّثة، ويجوز التذكير، يُذهب بها إلى اليوم[1].

الأَلْفُ من العدد : مذكّر، فإن أُنث فإنّها يذهب بها إلى الدراهم[2].

الأَنِفُ : مُذكّر[3].

الأَشْجَعُ؛ واحد الأَشَاجع؛ وهو عصب على ظَهْر الكفِّ : مُذَكَّرٌ[4].

الإِبْطُ : يُذَكَّرُ ويُؤَنَّثَ، وتذكيره الوجه[5].

---

(١) قال الفراء في المذكر والمؤنث ٨٢ «والأضحى أنثى، تقول : دنت الأضحى، وقال الشاعر :

ألا ليت شعري هل تعودن بعدها ... على الناس أضحى تجمع الناس أو فطرُ

وربما ذكّروها يذهبون إلى اليوم..».

وإلى ذلك ذهب المفضل في مختصر المذكر والمؤنث ٥٥، وابن الأنباري ٢١٨ وابن التستري ٥٨، وأبو البركات في البلغة ٧٣، وابن سيده في المخصص ٢٦/١٧.

وذكر ابن فارس في المذكر والمؤنث ص ٥٦ أنّ الأضحى مذكر.

وذكر في ص ٥٧ أنّ الضحى مؤنثة.

(٢) قال الأزهري في تهذيب اللغة (ألف) ٣٨/١٥ : «ويقال ألف أقرع لأنّ العرب تذكر الألف، وإن أنث على أنّه جمع فهو جائز، وأكثر العرب على التذكير».

ينظر : المذكر والمؤنث للفراء ٨٥، ١٠٥، وللمفضل ٥٨، ولابن التستري ٥٨، ولابن فارس ٥٧.

(٣) ينظر : المذكر والمؤنث للمفضل ٥٤، ولأبي موسى الحامض ٢٦، ولأبن التسترى ٥٨.

(٤) ينظر : المذكر والمؤنث للفراء ٧٨، وللمفضل ٥٤، ولابن التستري ٥٨، ولابن فارس ٥٥.

(٥) قال الفراء في المذكر والمؤنث ١٠٤ ; «الإبط يذكر ويؤنث، قال بعض العرب لرجل قد رفع سوطاً ليضرب به آخر : قد رفع السّوط حتى برقت إبطه».

وإلى ذلك ذهب المفضل في المذكر والمؤنث ٥٣، وأبو موسى الحامض في المذكر والمؤنث ص ٢٧، وابن الأنباري ٣٠٣، وابن التستري ٥٧ حيث نقل مذهب الفراء.

وابن فارس في المذكر والمؤنث ص ٥٥ أورد التذكير فقط.

وقال أبو البركات في البلغة ص ٧٢ : «والإبط تذكر وتؤنث والتذكير فيه أكثر».

الإِبْهَامُ : مؤنث، وتذكيره لغة لبعض بنيِ أسد[1].

الإِصْبَعُ : مؤنثة[2].

الأَنْعَامُ؛ جَمْعُ نَعَم : مؤنثة[3].

الأُذُن : أُنثى[4].

الأَفْعَى : أُنثى، وللذّكر أُفْعُوَان[5].

الأَرْنَبُ : أُنْثى وذكرها الخُزَزُ[6].

الإِبِلُ : أُنثى[7].

---

(١) قال الفراء في المذكر والمؤنث ٧٨ : «والأصابع إناث كلهن إلّا الإبهام فإنّ العرب على تأنيثها، إلّا بنى أسد أوبعضهم فإنَهم يقولون : هذا إبهام، والتأنيث أجود وأحب إلينا»

وينظر : المذكر والمؤنث للمفضل ٥٣، ٥٥، ولأبي موسى الحامض ٢٧، ولابن الأنباري ٣٠٣، ولابن التستري ٥٧، والمخصص ١٤/١٧ وذهب ابن فارس في المذكر والمؤنث إلى تذكيرها ص ٥٥.

(٢) في «الإصبع» عدة لغات أفصحنّ «إِصْبَع» بكسر الهمزة وفتح الباء، و «إِصْبِع» بكسر الهمزة والباء، و«أُصْبُع» بضم الهمزة والباء، و«أَصْبَع» بفتح الهمزة والباء، و «أَصْبِع» بفتح الهمزة وكسر الباء، و«إِصْبُع» بكسر الهمزة وضم الباء، و«أَصْبُع» بفتح الهمزة وضم الباء. ينظر المخصص ١٨٧/١٦ وينظر نص الفراء في التعليق السابق، والمذكر والمؤنث للمفضل ٥٥، ولأبي موسى الحامض ٢٧، ولابن الأنباري. ٢٠٨، ولابن التستري ٥٧، والتكملة ٣٩١، ولابن فارس ٥٥، والبلغة ٦٩، والمخصص ١٨٧/١٦.

(٣) قال ابن التستري في المذكر والمؤنث ٥٧ : «الأنعام مؤنثة، وهي جمع نَعَم مذكر، لم يسمع تذكيرها، وهي الإبل والمواشي».

وذكر أبو البركات فى البلغة أنّها تذكر وتؤنث، واستشهد بقوله تعالى :﴿وإنّ لكم في الأنعام لعبرة، نسقيكم مما في بطونه﴾ وقوله تعالى ﴿نسقيكم مما في بطونها﴾ ينظر البلغة ص ٦٨.

وهذا مذهب ابن سيده في المخصص ٢٠/١٧ وقال إنّ التأنيث هو المعروف، وإنّما ذُكر في الآية لأنه تعالى ذهب إلى معنى النَّعَم والنّعم والأنعام بمعنى واحد. وينظر : الكشاف ٤١٦/٢.

وينظر كذلك : المذكر والمؤنث لابن فارس ٦٢، ولابن الأنباري ٣٤٦

(٤) ينظر : المذكر والمؤنث للفراء ٧٣، وللمفضل ٥٥، وللحامض ٢٦، ولابن التستري ٥٦، ولابن فارس ٥٥، والمخصص ١٨٦/١٦، والبلغة ٦٥.

(٥) ينظر : المذكر والمؤنث للفراء ١٠٠، وللمفضل ٦٠، ولابن التستري ٥٩ ولابن فارس ٦٠، والبلغة ٧٣.

(٦) قال الفراء في المذكر والمؤنث ص ١٠٠ : «والعقرب والأرنب اسمان يقعان على الذكر والأنثى من جنسهما، فإذا قلت : (خُزَز) فهو ذكر لايقع عليه تأنيث»

وينظر : المذكر والمؤنث للمفضل ٦٠، ولابن التستري ٥٩، والبلغة ٧٤.

(٧) ينظر المذكر والمؤنث للفراء ٨٨، وللمفضل ٦٠، ولابن التستري ٥٩ ولابن فارس ٥٨، والبلغة ٧٢.

والآلُ؛ الذي يشبه السَّراب : مذكّر، وتأنيثه لغة[1].

أَمامُ؛ بمعنى قُدّام : مؤنث[2].

الأَزيبُ؛ النَّشَاطُ، مؤنثة[3].

الأَرْضُ : مؤنثة[4].

(١) قال الفراء في المذكر والمؤنث ١٠٦ : «والآل الذي يشبه السراب يذكر ويؤنث والتذكير أجود»، وينظر : المذكر والمؤنث لابن الأنباري ٣٧٦، ولابن التستري ٦٠، وللمفضل ٥٨، والمخصص ٢٤/١٧، وينظر في معناه الصحاح مادة (أول).

(٢) قال الفراء في المذكر والمؤنث ١٠٩ : «والمواضع كلها التي يسميها النحويون الظروف والصفات والمحال، فهي ذُكران إلّا ما رأيت فيه شيئاً يدل على التأنيث، إلّا أنّهم يؤنثون أمام وقُدّام ووراء...»

وينظر : المذكر والمؤنث للمفضل ٥٩، ولابن الأنباري ٣٧٧، ولابن التستري ٦٠، والبلغة ٨١

(٣) ينظر : المذكر والمؤنث للفراء ١٠٤، ولابن الأنباري ٤٢٥، ولابن التستري ٦٠، والمخصص ٩/١٧.

(٤) قال ابن التستري في المذكر والمؤنث ٦٠ ـ ٦١ : «الأرض مؤنثة تصغيرها أُريضةٌ وجمعها أَرَضون بفتح الألف والراء، فإن رأيتها مذكرة في الشعر فإنّما يعني بها البساط لا الأرض».

وينظر : المذكر والمؤنث للفراء ٨١ تلميحاً، ولابن الأنباري ١٨٧ وما بعدها، ولابن فارس ٦٢، والبلغة ٦٤.

باب البـاء

البُسْرُ : يذكّر ويؤَنث[١] .

البَرَاجِمُ : إناث ، جمع برجمة ، وهي ملتقى رؤوس السُّلاميات[٢] .

البَازُ : مذكّر ، ويقال : بأز و باز . أخبرني أبوعلي[٣] ، أنّه يقال : باز ، وجمعه « بواز » و « بُزاة » و « وبأز » ، و « ثلاثة أبواز » ، فإذا كثرت فهي البيزان[٤] .

البَاعُ : مؤنثة[٥] .

---

(١) قال الفراء في المذكر والمؤنث ص ١٠١ : « أهل الحجاز يقولون : هي النخل ، وهي البُسْر ، والتمر والشعير .

قال الفراء في كتاب الجمع واللغات : وكل جمع واحدته بالهاء وجمعه بطرح الهاء فإنّ أهل الحجاز يؤنثونه وربما ذكّروا ، والأغلب عليهم التأنيث ، وأهل نجد يذكرون ذلك وربمّا أنثوا ، والأغلب عليهم التذكير » .

وينظر المذكر والمؤنث لابن التستري ٦٤ .

(٢) ينظر : المذكر والمؤنث للفراء ٧٨ ، ولابن التستري ٦٤ ، والمخصص ١٩٠/١٦ .

(٣) هو أبو علي الحسن بن عبد الغفار الفارسي المتوفى سنة ٣٧٧ هـ . تنظر ترجمته في : طبقات النحويين واللغويين ١٢٠ ، نزهة الألباء ٢٣٢ ، إنباه الرواة ٢٧٣/١-٢٧٥ ، البغية ٤٩٦/١-٤٩٨ .

(٤) قال ابن دريد في الجمهرة ٢٠٥/٣ : « وفي الباز ثلاث لغات ؛ بأز كما ترى مهموز والجمع أبؤز ، وباز مثل قاض والجمع بزاة مثل قضاة وباز وبيزان مثل نار ونيران ، ولغة رابعة بازيٌّ والجمع بوازي » . وما نقله عن أبي علي فى التاج مادة (بوز) ولم ينسب لأبي علي وينظر : شرح ابن يعيش ١٣/١٠ ، واللسان مادة (بوز) .

(٥) الباع مسافة ما بين الكفين إذا بسطتهما ، اللسان مادة (بوع) قال ابن التستري في المذكر والمؤنث ٦٣ : « الباع مؤنثة تصغيرها بويعة وفلان يتبوع في كلامه كما تقول من الذراع يتذرع » .

ونقل محقق كتاب ابن التستري عن المذكر والمؤنث لابي حاتم أنه يذهب إلى تذكير الباع ، وفى البلغة ذهب إلى تأنيثها . ص ٧١ .

بَطْنُ الإنْسَانِ : مذكّرٌ ، وإذا أُريد بالبطن القبيلة جاز تأنيثه[1] .

البِئْرُ : مؤنّثة[2] .

---

(١) قال الفراء في المذكر والمؤنث ص ٧٩ : « والبطن ذكر ، ومن أنثه فهو مخطئ ، وأما قول الشاعر :

فإن كلاباً هذه عَشْرُ أبطن ... وأنت بريء من قبائلها العشر

فلم يرد ها هنا بطن الإنسان إنّما أراد بطون القبائل

وينظر : المذكر والمؤنث للمفضل ٥٤ ، وللحامض ٢٨ ، ولابن الأنبارى ٢١٣ ، ولابن التستري ٦٢ .

وذهب ابن فارس في المذكر والمؤنث ٥٦ إلى أنّ البطن من الحيوان مذكر ومؤنث .

(٢) ينظر : المذكر والمؤنث للفراء ٩١ ، ولابن الأنباري ٤٢٢ ، ولابن التستري ٦٥ ، ولابن فارس ٥٩ ، والتكملة ٣٨٣ والبلغة ٦٦ .

باب التـاء

التَّمْرُ : يذكَّر ويؤنث[1] .

التَّوَى ، الهلاك : مذكّر[2] .

التَّوْلَجُ ؛ الكِناس : مذكّر[3] .

التُّوتُ : مذكّر[4] .

التَّوْلَبُ : ولد الحمار ، مذكَّر[5] .

التِّجفَافُ ؛ واحد التَّجافيف : مذكّر[6] .

التُّرْسُ : مذكّر ، وجمعه أتْراس[7] .

---

(١) ينظر هامش (١) ص ٥٨ ، والمذكر والمؤنث للفراء ١٠١ ، ولابن الأنباري ٥٤٩ ، ولابن التستري ٦٥ ، والبلغة ٨٣ .

(٢) قال في الصحاح هو هلاك المال ، الصحاح مادة (توا) وينظر اللسان نفس المادة .
ولم ترد الكلمة في كتب المذكر والمؤنث التي تيسر لي الاطلاع عليها .

(٣) قال في الصحاح مادة (ولج) : « والتّولج كناس الوحش الذي يلج فيه » ولم ترد الكلمة في كتب المذكر والمؤنث التي تيسر لي الاطلاع عليها .

(٤) لم ترد الكلمة في كتب المذكر والمؤنث التي تيسر لي الاطلاع عليها .

(٥) ينظر : الصحاح مادة (تلب) واللسان مادة (تلب) والتعليقة السابقة .

(٦) وهو ما يوضع على الخيل من حديد أو غيره في الحرب ، ينظر اللسان والصحاح مادة (جفف) والتعليقة السابقة .

(٧) وهو ما يتوقى به في الحرب ، ينظر اللسان والصحاح مادة (ترس) ولم ترد الكلمة في كتب المذكر والمؤنث التي تيسر لي الاطلاع عليها .

باب الثاء

الثُّعْبَانُ ، الحية العظيمة : يقع على الذكر والأنثى[1] .

والثُّعْلُبَانُ : مذكّر لا غير[2] .

الثَّدْيُ : مذكّر[3] .

الثَّمَرُ ؛ جمع ثَمَرَة ، يذكّر ويؤنث[4] .

الثّمارُ ؛ نبت : يذكّر ويؤنث[5] .

الثَّجِيرُ ، عصارة الشيء : مذكّر[6] .

---

(١) ينظر : المذكر والمؤنث لابن الأنباري ٤٣٩ ، ولابن التستري ٦٦ ، ٧٣ ، ولابن فارس ٥٣ ، والمخصص ١٠٧/١٦ .

(٢) قال ابن الأنباري في المذكر والمؤنث ١١٢ : « والثعلب يقع على المذكر والمؤنث ، يقال : ثعلب ذكر ، وثعلب أنثى ، فإذا أرادوا الاسم الذي لا يكون للمذكر قالوا : ثعلبان . . . » .

وينظر : المذكر والمؤنث لابن التستري ٦٦ ، والمخصص ١١٠/١٦ .

(٣) ينظر : المذكر والمؤنث للمفضل ٥٤ ، ولابن الأنباري ٢٦٥ ، ولابن التستري ٦٥ ، ولابن فارس ٥٦ ، وفي جميعها أنّه مذكر .

وقال في الصحاح مادة (ثدا) : « والثدي يذكر ويؤنث ، وهو للمرأة والرجل أيضا » وينظر : اللسان مادة (ثدى) ، والقاموس نفس المادة .

(٤) ينظر : البلغة ٨٣ .

(٥) هكذا في الأصل ولم أعثر على هذه الكلمة بهذا المعنى فى حدود ما اطلعت عليه من مراجع .

واحتمل أنها « الثمام » ، والثمام نبت ضعيف له خوص أو شبيه بالخوص وواحدته ثمامة ، ينظر الصحاح واللسان مادة (ثمم) . أو « الثماني » والثماني نبت لم يحكه غير أبي عبيد ، اللسان (ثمن) .

(٦) قال في الصحاح مادة (ثجر) : الثجيرُ : ثُفْلُ كلِّ شيء يُعْصر والعامة تقوله بالتاء . وينظر اللسان مادة (ثجر) ولم ترد الكلمة في ما اطلعت عليه من كتب المذكر والمؤنث .

باب الجيم

الجَزُورُ : مؤنثة[1] .

جُرْجَانُ ، وكل اسم بلد في آخره ألف ونون زائدتان : مذكر ، فإن أُنِّث فإنّما يذهب به إلى المدينة[2] .

الجَرَادُ ؛ جمع جَرَادَة : يذكّر ويؤنث . وقد يقع الجراد على الواحد الذكر فيقال : « رأيت جراداً على جرادة »[3] .

الجَحِيمُ ، من بين أسماء جهنم مذكّر ، وسائر أسمائها مؤنث[4] .

---

(١) ينظر : المذكر والمؤنث للمفضل ٦٠ ، ولابن التستري ٦٨ ، ولابن فارس ٥٨ ، والتكملة ٣٩٠ ، والبلغة ٧٢ .

(٢) قال الفراء في المذكر والمؤنث ١٠٥ : « وما كان من أسماء البلدان في آخره ألف ونون مثل (خراسان) و(جرجان) و(حلوان) فهي ذكران ، فإذا رأيتها في شعر مؤنثة فإنما يذهبون بها إلى البلدة » .

وقال ابن التستري في المذكر والمؤنث ٦٧-٦٨ : « . . وقال غيره [يعني الفراء] أخطأ من قاس هذا على (عَمَّان) و(حوران) المذكرين ، لأنّ العرب تؤنث (جرجان) و(خراسان) و(بكران) و(حلوان) و(سجستان) . . »

وينظر : المذكر والمؤنث للمفضل ٥٨ ، ولابن الأنباري ٤٧٣ .

(٣) في الأصل (رأيت جراداً على جراد) والتصويب من المصادر الآتية .

ينظر : المذكر والمؤنث للفراء ٦٩ ، ولابن الأنباري ١٠٠ ، ولابن التستري ٦٧ ، والمخصص ١٦/١٠٧ .

وقال الجوهري في الصحاح مادة (جرد) : « والجراد معروف ، الواحدة جرادة ، يقع على الذكر والأنثى ، وليس الجراد بذكر للجرادة ، وإنّما هى اسم جنس كالبقر والبقرة ، والتمر والتمرة ، والحمام والحمامة ، وما أشبه ذلك ، فحق مذكره أن لا يكون مؤنثه من لفظه لئلا يلتبس الواحد المذكر بالجمع » .

وينظر اللسان مادة (جرد) .

(٤) قال ابن التستري فى المذكر والمؤنث ٦٧ : « والجحيم خاصة من بين أسماء النار مذكر ، وسائر أسمائها مؤنث مثل سقر ، ولظىٰ ، وجهنم » وفي المذكر والمؤنث للفراء ٩٣ ذكر .

وفي المذكر والمؤنث للمفضل ٦٠ : « وسقر ولظىٰ والجحيم إناث » وفي المذكر والمؤنث لابن الأنباري ٣٧١ : « الجحيم يذكر ويؤنث » .

وفى المذكر والمؤنث لابن فارس ص ٦٠ : « ولظىً والجحيم وجهنم مؤنثات » وفي البلغة ص ٦٨ : « والنار واسماؤها مؤنثة » .

الجَبِينُ : ذكر[1] .

والجَامُ : مؤنثة[2] .

الجَفْنُ : ذكر[3] .

جُمَادى : مؤنثة[4] .

(١) ينظر : المذكر والمؤنث للمفضل ٥٤ ، ولأبي موسى الحامض ٢٦ ، ولابن التستري ٦٧ .

(٢) وهو إناء من فضة وقال صاحب اللسان إنّه عربي صحيح ، ونص على تأنيثه نقلاً عن ابن بري ، ينظر اللسان مادة (جوم) .

وينظر : المذكر والمؤنث لابن التستري ٦٦ .

(٣) قال ابن الانباري في المذكر والمؤنث ٢٦٦ : « الجفن مذكر ، وهو غطاء العين من أعلاها وأسفلها ، وجمعه أجفان وجفون » .

وينظر : المذكر والمؤنث لابن التستري ٦٨ .

(٤) ينظر : المذكر والمؤنث للفراء ١٠٤ ، وللمفضل ٥٨ ، ولابن الأنباري ٢٢٣ ، ولابن التستري ٦٨ ، ولابن فارس ٦٢ .

باب الحاء

حَضَارِ : اسم نجم مبني على الكسر ، والحَضَارُ ، الإبل البيض[1] : مؤنث[2] .

الحَشَا ؛ واحد الأحشاء : مذكّر[3] .

الحَرُورُ ؛ الريح الحارة بالليل : أُنثى[4] .

الحَرْبُ : مؤنثة[5] .

الحَدُورُ : أُنثى ، وهو موضع ينحدر فيه[6] .

الحِجَازُ : مذكّر[7] .

الحَانُوتُ : أُنثى ، فإن ذكّرت قُصِد بها البيت[8] .

---

(١) قال في الصحاح مادة (حضر) : « الحضَارُ أيضاً من الإبل الهجان واحدة وجمعه سواء . . » .

(٢) ينظر : المذكر والمؤنث للفراء ١٠٣ ، ولابن الأنباري ١٤٩ ، والتكملة ٣٨٨ ، والمخصص ١٧/٧ . وانفرد ابن التستري بالذهاب إلى تذكيره ، ينظر المذكر والمؤنث له ص ٧١ .

(٣) ينظر : المذكر والمؤنث للمفضل ٥٤ ، ولابن التستري ٧١

(٤) ينظر : المذكر والمؤنث للفراء ١٠١ ، وللمفضل ٦٠ ، ولابن التستري ٧١ .

(٥) ينظر : المذكر والمؤنث للفراء ٨٤ ، وللمفضل ٥٩ ، ولابن الأنباري ٤٢٤ ، ولابن التستري ٧٠ ، والمخصص ١٧/٨ . وذكر أبوعبدالله في كتاب المذكر والمؤنث للفراء ٨٤ : « قال الفراء في موضع أخر الحرب مذكر » .

وقال ابن فارس في المذكر والمؤنث ٥٧ : « الحرب مؤنثة وربما ذكرت » .

(٦) ينظر : المذكر والمؤنث للفراء ٨٥ ، وللمفضل ٥٩ ، ولابن الأنباري ٤٢٦ ، ولابن التستري ٧٠ ، ولابن فارس ٥٧ ، والبلغة ٧٩ .

(٧) ينظر : المذكر والمؤنث لابن الأنبارى ٤٧٠ ، ولابن التستري ٧٠ .

(٨) قال ابن التستري في المذكر والمؤنث ص ٧٠ : « الحانوت مؤنثة فإن رأيتها مذكرة فإنما يعنى بها البيت . . » . =

حَوْرانُ ؛ اسم موضع : مذكّر[1] .

الحَالُ : يذكّر ويؤنث[2] .

الحَمَامُ ؛ جمع حمامة : يذكّر ويؤنث[3] .

= وينظر : المذكر والمؤنث للفراء ص ٩٨ ، والبلغة ٧٣ .

وفي المذكر والمؤنث لابن فارس ص ٦٠ مذكر .

ويذكر ويؤنث في المذكر والمؤنث للمفضل ٥٧ ، ولابن الأنباري ٣٢٩ والمخصص ١٨/١٧ .

(١) تنظر التعليقة (٢) من ص ٦٢ مادة (جرجان) .

(٢) قال الفراء في المذكر والمؤنث ٩٣ : « الحال أنثى ، وأهل الحجاز يذكرونها وربما أدخلوا فيها الهاء » .

وإلى هذا ذهب ابن الأنباري في المذكر والمؤنث ٣٠٧ ، وابن التستري ٦٩ ، وابن فارس ٥٩ ، وابن سيده في المخصص ١٤/١٧ .

وفي المذكر والمؤنث للمفضل ٥٤ ، تذكر وتؤنث ، وكذا في البلغة ٨٣ .

(٣) ينظر : المذكر والمؤنث للفراء ٦٩ ، ولابن الأنباري ٥٥٠ ، ولابن التستري ٧٢ .

باب الخاء

الخَمْرُ : أنثى ، وكذلك جميع أسمائها ، نحو : القَرْقَفُ ، والشَّمول والمُدام[1] .

الخَصْرُ : مذكّر[2] .

الخِرْنَقُ[3] ، ولد الأرنب : الغالب عليه التذكير[4] .

الخَدُّ : مذكّر[5] .

---

(١) ذهب هذا المذهب ابن فارس في المذكر والمؤنث ص ٥٧ ، ولم يذكر نعوتها ، وابن التستري في المذكر والمؤنث ٧٤ ، وأبو البركات في البلغة ٦٩ .

وقال الفراء في المذكر والمؤنث ص ٨٣ : « والخمر أنثى وربما ذكروها » ونعوتها مؤنثة عنده ص ١٠٧ ، وذهب ابن الأنباري مذهب الفراء ، ينظر المذكر والمؤنث له ص ٣٣٧ ، ٤٢٨ .

(٢) وسط الإنسان .

ينظر : المذكر والمؤنث للمفضل ٥٤ ، ولابن التستري ٧٣ .

(٣) في المذكر والمؤنث لابن التستري ص ٧٣ (الخرذق) ، ولم يقل به أحد فيما اطلعت عليه من مراجع ، وفي أحد نسخ مخطوط ابن التستري (الخرنق) ولم يثبتها المحقق في الأصل وأشار إليها في الهامش .

(٤) في المذكر والمؤنث لابن التستري ص ٧٣ ، قال : الغالب عليه التأنيث وإلى ذلك ذهب ابن فارس ص ٦٠ ، وأبو علي في التكملة ٣٨٥ ، وأبو البركات في البلغة ٧٤ .

وقال صاحب اللسان مادة (خرنق) يكون للذكر والأنثى .

(٥) ينظر : المذكر والمؤنث للمفضل ٥٤ ، ولأبي موسى الحامض ٢٦ ، ولابن الأنباري ٢٦٤ ، ولابن التستري ٧٣ .

باب الدال

دِرْعُ الحديد : أنثى[1] .

ودِرْعُ المرأة : ذكر[2] .

دَابِقُ ؛ اسم موضع بطريق الشام ، مذكّر[3] .

الدَّارُ : أنثى[4] .

والدِّلاءُ ؛ جمع دَلاَة ، والدَّلاَةُ والدَّلْوُ أنثى[5] ، ويجوز تذكير الدَّلْو[6] .

---

(١) ينظر : المذكر والمؤنث للفراء ٩٣ ، وللمفضل ٥٨ ، ولأبي موسى الحامض ٢٨ ، ولابن الأنباري ٣٥١ ، ولابن التستري ٧٥ ، والبلغة ٨١ .

وقال ابن الأنباري في المذكر والمؤنث ٣٥١ نقلاً عن أبي حاتم : « وقد ذكّر قوم فصحاء من بنى تميم الدرع ، قال : والتأنيث الغالب المعروف » . وينظر المذكر والمؤنث لابن فارس ٥١ .

وقال ابن سيده في المخصص ٢٠/١٧ : تذكر وتؤنث والتأنيث الغالب المعروف ، والتذكير أقلهما .

وإلى هذا ذهب أبو علي فى التكملة ٣٩٣ ، وابن منظور في اللسان مادة (درع) .

(٢) وهو قميصها .

ينظر : المذكر والمؤنث للفراء ٩٣ ، وللمفضل ٥٨ ، وللحامض ٢٨ ، ولابن الأنباري ٤٠٣ ، ولابن التستري ٧٥ ، والبلغة ٨١ .

(٣) قال ياقوت في معجم البلدان ٤١٧/٢ : « دابق بكسر الباء ، وقد روى بفتحها وآخره قاف ، قرية قرب حلب من أعمال عزاز ، بينها وبين حلب أربعة فراسخ » .

ينظر : المذكر والمؤنث للفراء ١٠٥ ، ولابن التستري ٧٥ .

قال سيبويه ٢٤٣/٣ : « ودابق الصرف والتذكير فيه أجود ، قال الراجز ، وهو غيلان :

ودابق وأيْنَ مني دابِقُ

وقد يؤنث فلا يصرف . »

وينظر : المذكر والمؤنث لابن الأنباري ٤٧٣ ، واللسان مادة (دبق) وفيه جواز فتح الباء .

(٤) ينظر : المذكر والمؤنث لابن الأنباري ٤٠٩ ، ولابن التستري ٧٥ ، ولابن فارس ٥٧ ، والبلغة ٧٧ .

(٥) ينظر : المذكر والمؤنث للفراء ٩٢ ، ولابن الأنباري ٣٣٢ وما بعدها ، ولابن التستري ٧٥ .

(٦) الدَّلْو أنثى عند الفراء ٩٢ ، وعنه في المذكر والمؤنث لابن الأنباري ٣٣٣ ، وعند المفضل ٦٠ ، وابن التستري ٧٥ ، وابن فارس ٥٩ ، وأبي البركات ٧٧ .

وذكر ابن الأنباري في المذكر والمؤنث ٣٣٢ ، ٤٣٨ أنّها تذكر وتؤنث .

باب الذال

الذَّنُوبُ ؛ الدَّلْو الكبيرُ : مذكّر ، وهو أيضًا الحظ والنصيب ، مذكّر[1] .

الذَّوْدُ ؛ من الإبل من ثلاث إلى عشر من النوق : أنثى[2] .

ذُكاءُ ؛ اسم للشمس : مؤنثة[3] .

الذَّهَبُ : مؤنثة ، وربما ذُكِّرت[4] .

---

(١) هذا ما ذهب إليه ابن التستري في المذكر والمؤنث ٧٦ .

وذهب الفراء إلى التذكير والتأنيث ، ينظر المذكر والمؤنث ٩١ ، وابن الأنباري نقلاً عن الفراء ٣٣٦ ، ٣٩٩ ، وأبو علي في التكملة ٣٩٥ ، وأبو البركات في البلغة ٨١ .

وينظر : معاني القرآن للفراء ٩٠/٣ ، واللسان مادة (ذنب) .

(٢) ينظر : المذكر والمؤنث للفراء ٨٧ ، ولابن الأنباري ٤٢٦ ، ولابن التستري ٧٧ ، ولابن فارس ٥٨ .

قال أبو البركات في البلغة ٧٢ : « والذَّود من الإبل من الثلاث إلى العشر مؤنثة ، وقد تذكر ومنه قولهم : والذَّود إلى الذَّود إبل »

وينظر : مجمع الأمثال ٢٧٧/١ ، والتكملة ٣٧٦ .

(٣) ينظر : المذكر والمؤنث للفراء ١٠٦ ، ولابن الأنباري ٤١٥ ، ولابن التستري ٧٦ ، ولابن فارس ٦٠ ، والبلغة ٧٦ .

(٤) ينظر : المذكر والمؤنث للفراء ٨٣ ، وللمفضل ٥٦ ، ولابن التستري ٧٦ ، ولابن فارس ٥٣ ، والمخصص ١٩/١٧ .

باب الراء

الرِّيحُ : مؤنثة ، وكذلك جميع أسمائها نحو : الجَنُوب ، والشَّمَالُ[1] .

الرَّخِلُ : مؤنثة ، وهى أنثى من ولد الضأن[2] .

الرُّسْغُ : مذكَّر[3] .

الرَّحَى[4] : أنثى[5] .

الرِّجْلُ : أُنثى[6] .

الرُّوحُ : مذكّر ، فإن أُنث فإنّما يعنى به النفس[7] .

---

(١) ينظر : المذكر والمؤنث للفراء ٩٧ ، وللمفضل ٦٠ ، ولابن الأنباري ٢١٤ ، ٤٠٤ ولابن التستري ٧٨ ، والبلغة ٦٨ ، والمخصص ٢/١٧ .

(٢) ينظر : المذكر والمؤنث للفراء ٨٨ ، وللمبرد ٨٤ ، وللمفضل ٦٠ ، ولابن الأنباري ٣٩٢ ، ولابن التستري ٧٨ ، ولابن فارس ٥٨ ، والبلغة ٧٣ .

(٣) قيل هو مفصل ما بين الكف والذراع ، وقيل مجمع الساقين والقدمين ، وقيل مفصل ما بين الساعد والكف والساق والقدم .

ينظر : اللسان مادة (رسغ) .

ولم ترد الكلمة في كتب المذكر والمؤنث التي اطلعت عليها .

(٤) في نسخة المقتبس (الرحلى) وهو تحريف .

(٥) ينظر : المذكر والمؤنث للفراء ٨٩ ، وفيه (الرّحا) ، ولابن الأنباري ٤٢٣ ، ولابن التستري ٧٧ ، والمخصص ٨/١٧ والبلغة ٧٧ .

قال في اللسان مادة (رحا) : « قال ابن برى : الرَّحا عند الفراء يكتبها بالياء وبالألف لأنه يقال رحوت بالرحاء ورحيت بها » .

وفي المقصور والممدود لنفطويه وردت (رحى) ص ٣١ ، ٣٩ .

(٦) ينظر : المذكر والمؤنث للفراء ٨٠ ، وللمفضل ٥٥ ، ولابن الأنباري ١٩٨ ، ٢٨٥ ، ولابن التستري ٧٧ ، والبلغة ٧١ .

(٧) قال ابن التستري في المذكر والمؤنث ٧٩ : « الروح مذكر ، قال الله عز وجل ﴿ يوم يقومُ الروح والملائكة صفًا ﴾ وقال جلّ ثناؤه ﴿ نزل به الروح الأمين على قلبك ﴾ فإن رأيته مؤنثًا فإنما يعنى به النفس ، كما يقولون=

باب الزاي

الزَّوجُ : مذكّر ، وهو يقع على الذكر والأنثى عند أهل الحجاز ، وأهل نجد يقولون : زوجة[1] .

الزَّنْدُ ؛ من اليـد : مذكّر[2] .

الزَّقْرُ ؛ لغة في الصَّقْرِ : ذكر[3] .

الزَّرْنَبُ ؛ ضرب من الطِّيب : ذكر[4] .

=حلبت بعيري يعني به ناقته . » .

وقال ابن فارس في المذكر والمؤنث ٥٤ : « النفس مؤنثة وكذلك النسمة ، وإذا أردت الروح قلت : خرجت روحه ، ويقال إنّ الروح مذكر فيقال : خرج روحه » .

(١) قال الفراء في المذكر والمؤنث ٩٥ : « الزوج يقع على المرأة والرجل ، هذا قول أهل الحجاز ، قال الله عزّ وجل : ﴿ أمسك عليك زوجك ﴾ ، وأهل نجد يقولون : زوجة ، وهو أكثر من زوج ، والأول أفصح عند العلماء . »

وينظر : المذكر والمؤنث للمفضل ٥٧ ، ولابن الأنباري ٣٧٤ ، ولابن التستري ٨٠ ، والمخصص ١٧/٢٣-٢٤ .

(٢) ينظر : المذكر والمؤنث للمفضل ٥٥ ، وللحامض ٢٧ ، ولابن التستري ٨٠ ، ولابن فارس ٦١ .

(٣) ينظر : المذكر والمؤنث لابن الأنباري ٣٩٣ ، ولابن التستري ٩٠ ولابن فارس ٥٩ ، واللسان مادة (زقر) .

(٤) قال في اللسان مادة (زرنب) : « الزرنب ضرب من النبات طيب الرائحة ، وهو فَعْلَلٌ ، وقيل (الزرنب) ضرب من الطيب ، وقيل هو شجر طيب الريح . . » وينظر الصحاح مادة (زرنب »

ولم ترد الكلمة في حدود ما اطلعت عليه من كتب المذكر والمؤنث .

باب السين

السَّرَاوِيلُ : مؤنثة[١] .

السُّلَّمُ : ذكر[٢] .

السِّلْمُ ؛ الصلح : مؤنثة ، وربما ذُكِّر[٣] .

والسَّلَمُ ؛ الاستسلام : مذكر[٤] .

السُّرَى ؛ سَيْرُ الليل : مؤنث[٥] .

---

(١) هي كذلك في المذكر والمؤنث للمفضل ٦٠ ، ولابن الأنباري ٣٦٠ ، ولابن التستري ٨١ ، ولابن فارس ٦٢ ، والبلغة ٧٧

وقال أبو موسى الحامض في المذكر والمؤنث ٢٨ : « والسراويل ذكر وأنثى عن أبي عبيد ، والأغلب التذكير عند الفراء وأصحابنا . »

ونقل ابن الأنباري في المذكر والمؤنث ٣١١ ، التذكير والتأنيث عن البصريين .

وقال ابن سيده في المخصص ١٥/١٧ : يذكر ويؤنث .

(٢) هو واحد السَّلاليم التي يرتقى عليها ، وقيل الدرجة والمِرقاة .

ينظر : المذكر والمؤنث للفراء ٩٧ ، وللمفضل ٥٨ ، ولابن الأنباري ٣١٣ وقال ابن سيده في المخصص ١٥/١٧ ـ ١٦ : « السُّلَّم يذكر ويؤنث ، والتذكير أكثر ، قال الله تعالى : ﴿ أم لهم سُلَّم يستمعون فيه ﴾ ، وقال في التأنيث :

لنا سُلَّم في المجد لا يرتقونها ... وليس لهم في سورة المجد سُلَّم »

وينظر : المذكر والمؤنث لابن التستري ٨٢ ، واللسان مادة (سلم) .

(٣) ينظر : المذكر والمؤنث للفراء ٨٤ ، ولابن الأنباري ٣٦١ ، ولابن التستري ٨٢ ، والتكملة ٣٩٢ .

(٤) ينظر المذكر والمؤنث لابن الأنباري ٣٦٠ وما بعدها ، ولابن التستري ٨٢ .

(٥) مؤنثة عند الفراء في المذكر والمؤنث ٨٧ ، وابن الأنباري ٣٢٣ ، وابن التستري ٨١ ، والبلغة ٧٨ ، والمخصص ١٧/١٧ .

ونقل ابن الأنباري عن أبي حاتم أنها تذكر وتؤنث ، ينظر المذكر والمؤنث ٣٢٣ ـ ٣٢٤ ، وينظر : المذكر والمؤنث للمفضل ٥٦ ، ولابن فارس ٥٨ .

السَّبِيلُ : يذكّر ويؤنث[1] .

السَّاعِدُ : مذكر[2] .

السَّاقُ : مؤنثة[3] .

السُّلْطَانُ : يذكّر ويؤنث[4] .

السِّكِّينُ : يذكَّر ويؤنث[5] .

السِّنُّ ؛ واحد الأسنان : مؤنثة[6] .

السِّلاحُ : يذكَّر ويؤنث[7] .

السُّوقُ : مؤنثة ، وربما ذُكِّر[8] .

---

(١) قال ابن التستري في المذكر والمؤنث ٨١ : كلاهما فصيح .

وينظر : المذكر والمؤنث للفراء ٨٧ ، وللمفضل ٥٦ ، والتكملة ٣٩٤ ، والمذكر والمؤنث لابن فارس ٥٨ ، والبلغة ٦٧ .

(٢) ينظر : المذكر والمؤنث لأبي موسى الحامض ٢٦ ، ولابن التستري ٨١ .

(٣) ينظر : المذكر والمؤنث للفراء ٧٥ ، وللمفضل ٥٥ ، ولأبي موسى الحامض ٢٨ ولابن الأنباري ٢٧٥ ، ولابن التستري ٨٠ ، ولابن فارس ٥٥ ، والمخصص ١٦/١٨٨ ، والبلغة ٦٦ .

وقال أبو عبد الله راوي كتاب المذكر والمؤنث للفراء : « قال لنا الفراء في كتاب الجمع في القرآن قد تذكّر الساق » ينظر : المذكر والمؤنث للفراء ٧٦ .

(٤) ينظر : المذكر والمؤنث للفراء ٨٣ ، وللمفضل ٥٦ ، ولابن الأنباري ٣٠٩ ، ولابن التستري ٣٣ ، والتكملة ٣٩٤ ، وابن فارس ٥٧ ، والمخصص ١٧/١٥ والبلغة ٨٢ .

(٥) ينظر : المذكر والمؤنث للفراء ٩٦ ، وللمفضل ٥٦ ، ولابن الأنباري ٣١٤ ، ولابن التستري ٨٤ ، والمخصص ١٧/١٦ ، والبلغة ٨٣ .

(٦) ينظر : المذكر والمؤنث للفراء ٨٩ ، ولأبي موسى الحامض ٢٦ ، ولابن الأنباري ٢٨٨ ، ولابن التستري ٨٤ ، ولابن فارس ٥٦ ، والتكملة ٣٧٥ والمخصص ١٦/١٩٠ ، والبلغة ٨٠ .

(٧) ينظر : المذكر والمؤنث للفراء ٩٩ ، وللمفضل ٥٨ ، ولابن الأنباري ٣٤٩ ولابن التستري ٨٥ ، ولابن فارس ٦٠ ، والمخصص ١٧/٢٠ ، والبلغة ٨٣ .

(٨) ينظر : المذكر والمؤنث للفراء ٩٦ ، وللمبرد ٩٦ ، وللمفضل ٥٧ ، ولابن الأنباري ٣٥٤ ، ولابن التستري ٨٥ ، والتكملة ٣٩٣ ، وابن فارس ٦٠ ، والمخصص ١٧/٢٠ ، والبلغة ٨٣ .

باب الشين

الشَّخْصُ : مذكّر ، عنيت به ذكرًا أو أنثى[1] .

الشَّهْرُ : مذكّر[2] .

الشَّأْمُ : مذكّر[3] .

الشِّمَالُ ؛ خلاف اليمين : مؤنثة[4] .

الشُّفْرُ ؛ واحد الاشفار : مذكّر[5] .

الشَّعِيرُ : يذكّر ويؤنث[6] .

---

(١) قال ابن التستري في المذكر والمؤنث ٨٦ : « الشخص مذكر ، مؤنثًا عنيت به أو مذكرًا ، تقول : رأيت شخصين لامرأتين ، وثلاثة أشخاص للجواري » .

(٢) ينظر المذكر والمؤنث لابن التستري ص٨٧ ، وهامش (٤) ص (٦٣) مادة (جمادى) .

(٣) قال الفراء في المذكر والمؤنث ١٠٥ : « الشأم ذكر ، قال الشاعر :

يقولون إنّ الشأم يقتل أهله فمن لي إن لم آته بخلود

فإذا سمعته مؤنثًا فإنما يذهب به إلى البلدة . . »

وينظر : المذكر والمؤنث لابن الأنباري ٤٧٠ ، ولابن التستري ٨٥ وقال في الصحاح واللسان مادة (شأم) يذكر ويؤنث .

(٤) ينظر : المذكر والمؤنث للفراء ٩٨ ، وللمبرد ١١٤ ، وللمفضل ٥٥ ، ولابن الأنباري ٢٩٠ ، ولابن التستري ٨٧ ، والمخصص ١٦/١٩٠ ، والبلغة ٧١ .

(٥) الشُّفْرُ شفر العين ، وهو ما نبت عليه الشعر ، والشَّفْرُ لغة فيه .

ينظر : المذكر والمؤنث للمفضل ٥٤ ، ولابن الأنباري ٢٦٦ ، ولابن التستري ٨٧ ، واللسان مادة (شفر) .

(٦) قال ابن التستري في المذكر والمؤنث ٨٦ : « . . يذكره أهل نجد ويؤنثه غيرهم . »

وينظر : المذكر والمؤنث للفراء ١٠١ .

الشَّمْسُ الطّالِعة : مؤنثة[1] .

والشَّمْسُ الذي في القلادة : ذكر[2] .

(١) ينظر : المذكر والمؤنث للفراء ٩٦ ، ١٠٦ ، وللمفضل ٦٠ ، ولابن الأنباري ١٩١ ، ٤١٥ ، ولابن التستري ٨٧ ، ولابن فارس ٦٠ ، والتكملة ٣٨٢ ، والمخصص ٧/١٧ .

(٢) ينظر : المذكر والمؤنث للفراء ٩٦ ، ولابن الأنباري ١٩١ ، ولابن التستري ٨٧ ، والمخصص ٧/١٧ .

باب الصاد

الصَّعُودُ[1] ؛ من الأرض : مؤنثة[2] .

الصَّبُوبُ[3] : مؤنثة مثلها[4] .

الصَّاعُ : يذكّر ويؤنث[5] .

صَلِيفُ العنق ؛ صفحتها : يذكّر ويؤنث[6] .

---

(١) الصَّعُودُ ؛ الشقة ، وقيل الصعود ضد الهبوط والعقبة الكئود ، اللسان مادة (صعد) .

(٢) ينظر : المذكر والمؤنث للفراء ٨٥ ، وللمفضل ٥٩ ، ولابن الأنباري ٤٢٦ ولابن التستري ٩٠ ، ولابن فارس ٥٧ ، والتكملة ٣٩٠ ، والمخصص ٩/١٧ ، والبلغة ٧٩ .

(٣) قال في اللسان مادة (صبب) : « والصَّبوب ما انصبت فيه ، والجمع صُبُب وصَبَبٌ ، وهي كالهَبَط ، والجمع أصباب ، وأصَبُّوا أخذوا في الصُّبِّ ، وصَبَّ في الوادي انحدر ، أبو زيد : سمعت العرب تقول للحدور : الصَّبوبُ . . » .

(٤) ينظر : المذكر والمؤنث للفراء ٨٥ ، وللمفضل ٥٩ ، ولابن الأنباري ٤٢٦ ، ولابن التستري ٨٨ .

(٥) قال الفراء في المذكر والمؤنث ٩٦ : « والصّاع يؤنثه أهل الحجاز ، ويجمعون ثلاثها إلى عشرها : آصُعُ وأصْوُع ، والكثيرة صيعان ، وأسد وأهل نجد يذكّرونه ويجمعونه أصواعًا ، وربما أنثه بعض بني أسد . »

ينظر : المذكر والمؤنث للمفضل ٥٧ ، ولابن الأنباري ٣٥٦ ، ولابن التستري ٨٨ ، والتكملة ٣٩٣ ، والمخصص ٢١/١٧ ، والبلغة ٨٣ .

(٦) ينظر : المذكر والمؤنث لابن التستري ٩٠ ، والبلغة ٨٣ .

باب الضاد

الضَّرَبُ؛ العسل الأبيض : مؤنثة[١].

الضَّبْعُ؛ وسط العَضُد : مذكَّر[٢].

والضَّبُعُ : مؤنثة[٣].

(١) ينظر : المذكر والمؤنث للفراء ٨٣، ولابن التستري ٩٠، والبلغة ٧٨، قال ابن الأنباري في المذكر والمؤنث ٣٧٦ ـ ٣٧٧ : «الضَّرَبُ؛ العسل الأبيض إذا غَلُظ أنثى، قال الفراء : يقال هي الضَّرَبُ الأبيض البيضاء.

قال ساعدة بن جُـؤيّة.

وما ضرب بيضاء يسقي دبوبها دقاقٌ فعروان الكراثِ فضيمها

الدبوب : مكان يسقيه واد آخر، والكراث شجر، وعروان وضيم ودقاق أودية أنشدها عبد الله قال : أنشدنا يعقوب :

وماضرب بيضاء يأوى مليكها

ولم ينشدنا باقي البيت، وأنشدني أبي هذا البيت كلَّه.

وقال أهل اللغة : الضّرب أنثى، فإذا ذهب به إلى معنى العسل ذُكِّر.

وينظر : المخصص ٢٥/١٧، والصحاح واللسان مادة (ضرب).

(٢) قال في الصحاح مادة (ضبع) : «الضَّبْعُ؛ العَضْدُ والجمع أضباع...»

وقال في اللسان مادة (ضبع) : «الضَّبْعُ بسكون الباء وسط العَضُد بلحمه، ويكون للإنسان وغيره، والجمع أضباع مثل فَرْخ وأفراخ، وقيل : العَضُدُ كُلُّها، وقيل : الإبط، وقال الجوهري : يقال للإبط الضَّبع للمجاورة، وقيل ما بين الإبط إلى نصف العضد من أعلاه...».

ومانقله عن الجوهري لم يرد في الصحاح المطبوع.

وهذه الكلمة لم ترد فى كتب المذكر والمؤنث التي اطلعت عليها.

(٣) قال ابن التستري في المذكر والمؤنث ٩١ : «الضَّبُعُ أنثى، وذكرها ذيخ وضِبعان بكسر الضاد، هذا اختيار الفراء، وقيل إنّ الضبع يقع على الذكر والأنثى، وقد يقال للأنثى ضبعة أيضاً بالفتح للضاد وإسكان الباء، وذيخة كذلك، وليس ذلك مختاراً.

وينظر : المذكر والمؤنث للفراء ٨٨؛ و للمفضل ٦٠، ولابن الأنباري ٩٥، ١٠٩، والتكملة ٣٨٠، والمخصص ١٠٩/١٦ ومابعدها، والبلغة ٧٤

الضَّأْنُ : مـؤنثة[1].

الضُّحَى : مؤنثة[2].

الضُّحَاءُ؛ بمعناها : مذكّر[3].

الضِّلْعُ : مؤنثة[4].

الضِّرْسُ : مُذكَّر[5].

---

(١) ينظر : المذكر والمؤنث للفراء ٨٨، وللمفضل ٦٠، ولابن التستري ٩٠ ولابن فارس ٥٩، والمخصص ٧٣/١٧، والبلغة ٧٣.

(٢) قال الفراء في المذكر والمؤنث ٨٤ : «والضُّحى أنثى، يقال : ارتفعت الضُّحى، وتصغيرها ضُحَيًّا بغير الهاء، كأنهم كرهوا أن يشبه تصغيرها تصغير ضحوة قال الشاعر :

يَفَعْتُ خُلَيْقاً بعد ما اشتدت الضحى ... بمرتقب عالي النَّشازِ رفيعِ

تصغير خلقاء، وإذا قلت : (الضَّحا) فهو مذكر ممدود . . ».

ينظر : المذكر والمؤنث للمفضل ٥٩، ولابن الأنباري ٤٢٣، ولابن التستري ٩١، ولابن فارس ٥٧، والتكملة ٣٧٦، والبلغة ٧٨، والمخصص ٨/١٧.

(٣) تنظر التعليقة السابقة.

(٤) ينظر : المذكر والمؤنث للفراء ٧٨، وللمفضل ٥٥، ولأبي موسى الحامض ٢٨ ولابن الأنباري ٢٨٥ ـ ٢٨٦، ولابن التستري ٩٠، ولابن فارس ٥٥ والبلغة ٧١، والمخصص ١٨٩/١٦ وقال : « . . . ويجوز أن تسكن اللام . . . » وينظر اللسان مادة (ضلع).

(٥) ينظر : المذكر والمؤنث للفراء ٨٩، وللمفضل ٥٤، وللحامض ٢٦ ولابن الأنباري ٢٢٦، ولابن فارس ٥٦.

باب الطاء

الطَّرِيقُ : يذكّر ويؤنث[1].

الطَّسُّ، والطَّسَّةُ، والطَّسْتُ : مؤنثات[2].

طِبَاعُ الرَّجُل : مؤنثة، وربما ذكِّرت[3].

الطَّوِيُّ؛ البئر : ذكر، فإن رأيته مؤنثاً فإنّما يعني به البئر[4].

الطَّيْرُ؛ جماعة طائر : مؤنثة[5].

---

(١) قال الفراء في المذكر والمؤنث ٨٧ : «الطريق يؤنثه أهل الحجاز ويذكره أهل نجد»

وينظر : المذكر والمؤنث للمبرد ١١٥، وللمفضل ٥٦، ولابن الأنباري ٣٤١، ولابن فارس ٥٨، والمخصص ١٧/١٧، والبلغة ٨٣.

(٢) قال الفراء في المذكر والمؤنث ٩٤ :«كلام العرب (الطَّسَّة)، وقد يقال لها (الطّسُّ) بغير الهاء، وهي في الوجهين مؤنثة، وبعض أهل اليمن يقول (طَسْتُ) كما قالوا في اللص : (لصه)..»

وينظر : المذكر والمؤنث للمفضل ٦٠، ولابن التستري ٩١ - ٩٢، والبلغة ٧٧ وقال ابن الأنباري في المذكر والمؤنث ٣١٦ - ٣١٧ : «وقال أبو هِفّان : الطَّسْتُ تذكر وتؤنث، فيقال : هي الطّسَّةُ، وهو الطَّسَّةُ، وهي الطّسْتُ وهو الطَّسْتُ...».

وينظر : المخصص ١٦/١٧ وفيه أنّ الكسر فيها لغة، واللسان (طست).

(٣) ينظر : المذكر والمؤنث للفراء ٩٠، وللمفضل ٥٤، ولابن الأنباري ٣٠٧، ولابن التستري ٩١، وفيه بدون قيد بطاع الرجل، ولابن فارس ٦٠، والمخصص ١٤/١٧، والبلغة ٨١.

(٤) قال ابن سيده في المخصص ٨/١٧ : «وأمّا الطَّوِيُّ وهو البئر المطوية بالحجارة فمذكر، فإن رأيته مؤنثاً فاذهب بتأنيثه إلى البئر...».

وينظر : المذكر والمؤنث للفراء ١٠١، ولابن الأنباري ٣٩١ ولابن فارس ٥٩، والتكملة ٣٨٣.

(٥) ينظر : المذكر والمؤنث لابن فارس ٥٩، والبلغة ٦٦

وقال ابن سيده في المخصص ٧٢/١٧ : «الطير مؤنث ويذكر والتأنيث أكثر...».

الطّاعُونُ : يذكّر ويؤنث[1].

الطّاسُ : مؤنثة[2].

(١) لم ترد الكلمة في حدود ما اطلعت عليه من كتب المذكر والمؤنث وأحتمل أن تكون (الطاغوت) وهذه ورد ذكرها في كتب المذكر والمؤنث إذ عدّها الفراء في المذكر والمؤنث ٩٨ من الكلمات المؤنثة وتذكر وتؤنث عند ابن التستري ٥٤، وعند أبي علي فى التكملة ٣٩٦، وابن فارس ٦٠، وأبي البركات فى البلغة ٦٨.

(٢) إناء يشرب به، ينظر الصحاح واللسان مادة (طوس)

وينظر : المذكر والمؤنث لابن التستري ٩١، والبلغة ٧٧.

باب الظاء

الظُّهْرُ من الصلوات : مؤنثة[1].

الظَّهْرُ : مذكّر[2].

الظُّفُرُ : مذكّر[3].

الظِّئْرُ؛ الدابة : مؤنثة، وجمعها ظُؤَارة[4].

الظُّبَى؛ جمع ظُبَة : مؤنثة[5].

---

(١) قال في اللسان مادة (ظهر) : «الظُّهْرُ ساعة الزَّوالِ، ولذلك قيل صلاة الظُّهْر، وقد يحذفون على السَّعة فيقولون هذه الظُّهْرُ، يريدون صلاة الظهر.

ولم ترد الكلمة في كتب المذكر والمؤنث التي اطلعت عليها.

(٢) ينظر : المذكر والمؤنث للمفضل ٥٤، ولابن الأنباري ٢٦٥، ولابن التستري ٩٢.

(٣) ينظر : المذكر والمؤنث للمفضل ٥٥، ولابن الأنباري ٢٦٥، ولابن التستري ٩٢، ولابن فارس ٥٥، واللسان (ظفر).

(٤) قال أبو البركات في البلغة ٧٥ : «الظِّئر الدَّابَّة مؤنثة، والظائر من الإبل التي عطفت على غير ولدها مؤنثة وجمعها أظآر . . .».

وينظر : المذكر والمؤنث لابن فارس ٥٨، واللسان مادة (ظأر).

(٥) الظُّبَة حد السيف والسنان والنصل والخنجر وما أشبه ذلك. ينظر اللسان مادة (ظب).

ولم ترد الكلمة في كتب المذكر والمؤنث التي اطلعت عليها.

باب العين

الْعَصَا : مؤنثة[1].

الْعَضُدُ : مؤنثة[2].

الْعِشَاءُ : مؤنثة[3].

عَرُوضُ الشِّعْرِ وغيره : مؤنثة[4].

الْعُرْسُ : مؤنثة[5].

---

(١) ينظر : المذكر والمؤنث للفراء ٨٩، ولابن الأنباري ٤٢٣، والمخصص ٨/١٧، والبلغة ٦٧.

(٢) قال ابن سيده في المخصص ١٤/١٧ : فيها خمس لغات : عَضُد، وعَضْد، وعُضُد، وعُضْد، وعَضِد، وينظر في لغاتها المذكر والمؤنث لابن الأنباري ٢٧٦ وما بعدها.

ينظر : المذكر والمؤنث للفراء ٧٧، وللمفضل ٥٥، ولأبي موسى الحامض ٢٧، ولابن التستري ٩٢، ولابن فارس ٥٥، والبلغة ٧١.

أما ابن الأنباري فقد ذكر في ص ٢٧٦ من كتابه المذكر والمؤنث أنّها مؤنثة، وقال في ص ٢٩٣ : «وقال أبو عبيد : قال أبو زيد : بنو تميم يقولون الْعُضُد، والعُضد [الكلمة هكذا وردت] ويؤنثونها، وغيرهم يقولون : العَضُد ويذكرونها . . . ».

وينظر : المخصص ١٤/١٧، واللسان مادة (عضد)

(٣) العِشاء أول الظلام من الليل، وقيل هو من صلاة المغرب إلى العتمة. والتي ذكرت في بعض كتب المذكر والمؤنث هي كلمة «العَشِّية» ومعناها من وقت زوال الشمس إلى غروبها.

ينظر : المذكر والمؤنث للفراء ١٠١، ولابن فارس ٦٠، والمخصص ٢٧/١٧ وينظر : مفردات الراغب ٣٣٥، واللسان مادة (عشا)

(٤) ينظر : المذكر والمؤنث للفراء ٨٥، وللمفضل ٥٩، ولابن الأنباري ٤٠٩ ـ ٤١٠، ولابن فارس ٥٧، والتكملة ٣٩٠، والمخصص ٤/١٧ والبلغة ٧٨ وقيدها بالناحية.

(٥) قال في المخصص ١٩/١٧ : «حقيقة العُرْس طعام الزفاف»

وينظر اللسان مادة (عرس)

ينظر : المذكر والمؤنث للفراء ٨٤، وللمفضل ٥٩، ولابن التستري ٩٣ ولابن فارس ٥٧، والتكملة ٣٧٦، والبلغة ٧٥ وفي المذكر والمؤنث لابن الأنباري ٣٤٤، والمخصص ١٩/١٧، واللسان مادة (عرس) تذكر وتؤنث.

الْعِراقُ : مذكَّر[1] .

الْعَجيزَةُ : مؤنثة، وربما ذكّرت[2] .

الْعَاتِقُ : يذكّر ويؤنث[3] .

الْعَقْرَبُ : اسم لِلذكر والأُنثى[4] .

الْعَقِبُ : مؤنث[5] .

الْعَنَاقُ : مؤنثة[6] .

الْعُقَابُ : مؤنثة[7] .

---

(١) ينظر : المذكر والمؤنث للفراء ١٠٥، ولابن الأنباري ٤٧٠، والمخصص ٤٨/١٧ وقال الجوهري في الصحاح (عرق) : «والعراق بلاد يذكر ويؤنث» وينظر اللسان مادة (عرق).

(٢) قال الفراء في المذكر والمؤنث ٩٩ : «والعَجُزُ هي العجيزة، وتؤنث وتذكر، والتأنيث أغلب عليها» وفيما يأتي من مصادر وردت المادة بصيغة «العجز»

ينظر : المذكر والمؤنث للمفضل ٥٣.

ومؤنثه عند : الأنباري في المذكر والمؤنث ٢٠٤، ٢٩١، وابن فارس ٥٦، وابن سيده في المخصص ١٩١/١٦، وأبي البركات في البلغة ٧١.

(٣) ينظر : المذكر والمؤنث للفراء ٧٧، ولابن الأنباري ٢٠٨، ولابن التستري ٩٣ ولابن فارس ٥٥، والمخصص ١٢/١٧، والبلغة ٧١

ونص الحامض على التذكير والتأنيث فى ص ٢٦ من كتابه، وفى ص٢٧ قال : «العاتق أصل العنق ذكر».

(٤) ينظر : المذكر والمؤنث ١٠٠، وللمفضل ٥٩

وقال ابن فارس في المذكر والمؤنث ص ٦٠ : «العقرب مؤنثة» وإلى هذا ذهب أبو البركات في البلغة ٧٤.

(٥) قال الراغب في المفردات ٣٤٠ «الْعَقِبُ مؤخر الرِّجْلِ، وقيل عَقْبٌ وجمعه أعقاب وروى : «ويل للأعقاب من النار»، واستعير العَقِب للولد ووَلَدِ الولد . . .».

ينظر : المذكر والمؤنث للفراء ٧٦، وللمفضل ٥٥، وللحامض ٢٨، ولابن الأنباري ٢٧٤، ولابن التستري ٩٢، ولابن فارس ٥٥، والمخصص ١٨٨/١٦ وقال أبو عبد الله راوي كتاب المذكر والمؤنث للفراء ص ٧٦ : « . . . وقال أيضاً فى المصادر قد تذكر العقب».

(٦) ولد المعز، ودويبة خبيثة

ينظر : المذكر والمؤنث للفراء ٩٣، وللمفضل ٦٠، ولابن الأنباري ٣٩٢، ولابن التستري ٩٣، ولابن فارس ٥٨، والمخصص ٩/١٧، والبلغة ٧٣ والتكملة ٣٦٩.

(٧) قال ابن سيده في المخصص ١٠/١٧ ـ ١١ : «والعُقاب صخرة ناتئة في البئر وربما كانت من الطّيّ مؤنثة، والعقاب علم ضخم يشبه بالعقاب من الطير مؤنث . .».

ينظر : المذكر والمؤنث للفراء ٩٠، وللمفضل ٦٠، ولابن الأنباري ٤٢٩، ولابن التستري ٩٣، ولابن فارس ٥٩، والتكملة ٣٨٨، والبلغة ٧٥.

الْعِلْبَاءُ؛ العصبة في العنق : مذكّر[1].

الْعُنُقُ - بضم النون - : مؤنثة، فإن سكنت النون، ذُكّر[2].

الْعَنْزُ : أنثى[3].

الْعَنْكَبُوتُ : يذكّر ويؤنث[4].

الْعَيْنُ : مؤنثة[5].

---

(١) قال الفراء في المذكر والمؤنث ٧٦ : «العِلْباء والِلّيت مذكران، وربما أنثا، كأنهم يذهبون بالِلّيت إلى العنق، وبالعِلْباء إلى العصبة، وذلك قليل».

وينظر : المذكر والمؤنث للمفضل ٥٢ وفيه تذكر وتؤنث، ولابن الأنباري ٣٠٥ وذهب مذهب الفراء، ولابن فارس ٥٥، والمخصص ١٤/١٧ وفيه يذكر ويؤنث.

(٢) قال الفراء في المذكر والمؤنث ٧٣ : «والعنق مؤنثة في قول أهل الحجاز يقولون ثلاث أعناق، ويصغرونها على عنيقة، وغيرهم يقول هذا عُنُق طويل..».

وقال أبو علي في التكملة ٣٩٢ : «العنق يذكر ويؤنث عن أبي زيد، وقال الأصمعي لا أعرف فيه التأنيث».

وقال ابن سيده في المخصص ١١/١٧ - ١٢ : «باب ما يذكر ويؤنث من ذلك العنق والتذكير الغالب عليه، قال ابن دريد إذا قلت عُنْق فسكنت الثاني ذكّرت، وإذا ثقلت الثاني أنثته ولاأدري ماعلته في ذلك إلاّ أن يكون سماعاً...»

وينظر : المذكر والمؤنث للمفضل ٥٢، وللحامض ٢٧، ولابن الأنباري ٢٩٢، والتكملة ٣٩٢ وابن فارس ٥٥ والبلغة ٧٢.

(٣) ينظر : المذكر والمؤنث لابن فارس ٥٩، والمخصص ٧٣/١٧، والبلغة ٧٣

(٤) قال الفراء في المذكر والمؤنث ١٠٢ : «العنكبوت يؤنث ويذكر، والتأنيث أكثر قال الله عزّ وجل (كمثل العنكبوت اتخذت بيتاً)، أنشدني بعضهم : على هَطّا لهم منهم بيوت كأن العنكبوت هو ابتناها».

وينظر : المذكر والمؤنث للمفضل ٥٧، ولابن الأنباري ٣٢٠، ولابن التستري ٥٢، والمخصص ١٧/١٧، والبلغة ٦٧.

وقال المبرد في المذكر والمؤنث ٩٩ «أوما العنكبوت فإنها مؤنثة»

وينظر المذكر والمؤنث لابن فارس ص ٦٠ حيث ذهب نفس المذهب.

(٥) العين من الأسماء المشتركة في اللغة العربية ومن معانيها : الباصرة، وينبوع الماء، ومطر أيام لايُقْلع، وناحية القبلة، وعين الميزان، والنقد من دنانير ودراهم، والقناة التي تعمل حتي يظهر ماؤها، ونفس الشيء، وعين الركبة، وعين الجيش.

ينظر : المذكر والمؤنث لابن الانباري ١٩١ وما بعدها، والمخصص ١٨٥/١٦ - ١٨٦ وبعض العلماء أطلق تأنيث العين، ينظر : المذكر والمؤنث للفراء ٧٣، وللمفضل ٥٥، ولابن التستري ٩٤، والبلغة ٧١.

وبعضهم فصّل معتمداً على معانيها المختلفة، فابن الأنباري فى المذكر والمؤنث نص على تذكير عين الجيش دون باقي معانيها، ينظر ص ١٩٢ وما بعدها.

ونص ابن فارس على تأنيث العين الباصرة وعين الماء وعين السحاب وعين الركبة، والعين من قولهم =

باب الغين

الْغَنَمُ : مؤنثة[1] .

الْغُولُ : مؤنثة[2] .

الْغُمَيْصَاءُ : مؤنثة[3] .

غَيْرُ ؛ اسم يقع على المذكر والمؤنث[4] .

= أصابتهم عين منكرة، وجئتك بالخبر من عين صافية، ينظر المذكر والمؤنث لابن فارس ٥٥ .

ونص أبو على في التكملة ٣٧١ على تأنيث العين الجارحة وعين الماء وعين السحاب وعين الركبة وعين القبلة .

أما ابن سيده في المخصص ١٨٦/١٦ فقد نص على تذكير عين الجيش دون معانيها الأخرى .

(١) ينظر : المذكر والمؤنث للفراء ٨٩، وللمفضل ٦٠، ولابن الأنباري ٥٥٦ ولابن التستري ٩٥، ولابن فارس ٥٨، والمخصص ٧٣/١٧ والبلغة ٧٣ .

(٢) ينظر : المذكر والمؤنث للفراء ٨٧، وللمفضل ٦٠، ولابن الأنباري ٤١٠ ولابن التستري ٩٥، ولابن فارس ٥٨، والمخصص ٥/١٧، والبلغة ٧٥ .

(٣) الغميصاء من منازل القمر، ينظر اللسان مادة (غمص) .

(٤) ينظر : المذكر والمؤنث لابن الأنباري ٦٧١، ولابن التستري ٩٤ .

باب الفـاء

الْفَرْجُ : مذكَّر[1] .

الْفِرْدَوْسُ : مذكَّر[2] .

الْفَخِذُ : مؤنثة[3] .

الْفَأْسُ : مؤنثة[4] .

الْفَرَسُ : يقع على الذكر والانثى[5] .

الْفِهْرُ ؛ الحجر الصغير : مؤنثة[6] .

---

(١) ينظر : المذكر والمؤنث للمفضل ٥٥ ، وللحامض ٢٨ ، ولابن التستري ٩٦ .

(٢) قال ابن التستري في المذكر والمؤنث ٩٦ : « الفردوس مذكر لا غير ، فإن رأيته مؤنثاً فانما يقصد به الجنة » . وإلى هذا ذهب ابن فارس في المذكر والمؤنث ٦٠ وابن سيده في المخصص ٢٣/١٧ .

(٣) قال ابن الأنباري في المذكر والمؤنث ٢٧٥ : « والفخذ مؤنثة مفتوحة الفاء مكسورة الخاء ، وقد تسكن الخاء فيقال فَخْذ . . »

وينظر : المذكر والمؤنث للفراء ٧٥ ، وللمفضل ٥٥ ، وللحامض ٢٨ ، ولابن التستري ٩٥ ، ولابن فارس ٥٥ ، والمخصص ١٨٨/١٦ ، والبلغة ٧١ .

(٤) ينظر : المذكر والمؤنث للفراء ٨٥ ، وللمفضل ٥٩ ، ولابن الأنباري ٤٢٤ ، ولابن التستري ٩٥ ، والمخصص ٩/١٧ ، والبلغة ٧٧ .

(٥) ينظر : المذكر والمؤنث للفراء ٨٨ ، وللمبرد ٩٦ ، وللمفضل ٥٧ ، ولابن الأنباري ١٠٧ ، ولابن التستري ٩٦ .

وقال ابن فارس في المذكر والمؤنث ٥٣ : « . . وفرس للذكر وحِجْر للأنثى . . »

(٦) ينظر : المذكر والمؤنث للفراء ٨٤ ، وللمفضل ٥٦ ، ولابن الأنباري ٤٠٩ ، ولابن التستري ٩٦ ، والتكملة ٣٧٧ ، والبلغة ٧٨ .

الْفُلْكُ : يذكّر ويؤنث[1] .

فِرْسِنُ البقرة والجزور[2] : مؤنثة[3] .

---

(1) ينظر : المذكر والمؤنث للفراء ٩٨ ، وللمفضل ٥٧ ، ولابن الأنباري ٢٢٧ ، ولابن التستري ٩٦ ، ولابن فارس ٦٠ .

(2) في الأصل (الجؤذر) وهو تحريف .

(3) ينظر : المذكر والمؤنث للفراء ٨٧ ، ولابن الأنباري ٤٢٦ ، ولابن التستري ٩٦ ، ولابن فارس ٥٦ وقيده بـ« خف البعير » .

باب القــاف

الْقَلْتُ : مؤنثة ، وهي حفرة تكون في الصَّفا تمسك الماء[1] .

والْقَلِيبُ ؛ من أسماء البئر : يذكّر ويؤنث[2] .

الْقَمِيصُ : مذكّر[3] .

الْقَوْسُ : أنثى[4] .

الْقَفَا : يذكّر ويؤنث[5] .

---

(١) ينظر : المذكر والمؤنث للفراء ٩٠ ، ولابن الأنباري ٤١٣ ، ولابن التستري ٩٨ ، ولابن فارس ٥٩ ، والتكملة ٣٨٢ ، والمخصص ٦/١٧ ، والبلغة ٧٨ .

(٢) قال ابن الأنباري في المذكر والمؤنث ٣٣٥ : « والقليب يذكر ويؤنث . قال أبو عبدالله ، قال الكسائي : القليب يذكر ويؤنث . . »

وينظر : المذكر والمؤنث لابن فارس ٥٩ ، والمخصص ١٨/١٧ ، والبلغة ٨١ وعند الفراء ذكر ، ينظر : المذكر والمؤنث له ٩١ ، ولابن التستري ٩٨ .

(٣) ينظر : المذكر والمؤنث للفراء ٩٣ ، وللمفضل ٥٨ ، ولابي موسى الحامض ٢٨ ، ولابن التستري ٩٨ .

وقال ابن الأنباري في المذكر والمؤنث ٢١٢ : « والقميص على وجهين : القميص من الثياب مذكر ، والقميص الدرع مؤنثة . . » وينظر المخصص ٢٠/١٧

(٤) ينظر : المذكر والمؤنث للفراء ٨٤ ، وللمفضل ٥٩ ، ولابن الأنباري ٤٢٤ ، ولابن التستري ٩٨ ، والتكملة ٣٧٦ .

(٥) قال ابن الأنباري في المذكر والمؤنث ٢٩٩ : « والقفا يذكر ويؤنث والتذكير أغلب عليه ، وأنشدنا أبو العباس عن سلمة عن الفراء :

وما المولى وإنْ عرضت قفاه   بأحمل للمحامد من حمار

وقال السجستاني قال أبو زيد : القفا يذكر ويؤنث ، وقال الأصمعي : لا أعرف في القفا إلاّ التأنيث . . . »

وينظر : المذكر والمؤنث للفراء ١٠٣ ، وللمبرد ١١٤ ، وللمفضل ٥٣ ، وللحامض ٢٦ ، وفيه القفا ذكر ، ولابن التستري ٩٨ ، ولابن فارس ٥٦ ، والتكملة ٣٩٢ ، والمخصص ١٣/١٧ .

الْقَدُومُ : أُنثى[1] .

الْقَدَمُ : أُنثى[2] .

الْقُدَّامُ : أُنثى ، وتصغيرها بالهاء[3] .

الْقِتْبُ ؛ مِن الأمعاء : أنثى[4] .

(١) وهي التي ينحت بها

ينظر : المذكر والمؤنث للفراء ٩٣ ، وللمفضل ٥٥ ، ولابن الأنباري ٤١٤ ، ولابن التستري ٩٧ ، ولابن فارس ٦٠ ، والتكملة ٣٨٨ ، والمخصص ٦/١٧ والبلغة ٧٧ .

(٢) ينظر : المذكر والمؤنث للفراء ٨٠ ، وللحامض ٥٨ ، ولابن الأنباري ١٩٧ ، ولابن التستري ٩٧ ، ولابن فارس ٥٥ ، والمخصص ١٨٩/١٦ ، والبلغة ٥٥ .

(٣) ينظر : المذكر والمؤنث للفراء ١٠٩ ، وللمفضل ٥٩ ، ولابن الأنباري ٣٧٧ ، ولابن التستري ٩٧ ، والبلغة ٨١ .

(٤) ينظر : المذكر والمؤنث للفراء ٩٧ ، ولابن الأنباري ٢٩٠ ، ولابن التستري ٩٧ ، ولابن فارس ٥٦ ، والتكملة ٣٧٥ ، والبلغة ٦٩ .

باب الكاف

الْكَفُّ : أنثى[1] .

الْكُؤودُ ؛ من الأرض : مؤنثة[2] .

الْكَرِشُ : أنثى[3] .

الْكُرَاعُ : أنثى ، وقد يذكّر[4] .

الْكَتِفُ[5] ، والْكَبِدُ[6] ، والْكَأْسُ[7] : مؤنثات .

---

(١) ينظر : المذكر والمؤنث للفراء ٨٠ ، وللمفضل ٥٥ ، ولابن التستري ١٠٠ ، ولابن فارس ٥٦ ، والمخصص ١٨١/١٦ ، والبلغة ٧٠ ، وقال أبوموسى الحامض في المذكر والمؤنث ص ٢٧ : « والكف أنثى وربما ذكرت » .
وقال ابن الأنباري في المذكر والمؤنث ٢٧٨ : « والكف مؤنثة ولم يعرف تذكيرها أحد من العلماء الموثوق بعلمهم ، وزعم قوم لا يوثق بعلمهم أنه يذكر . . »

(٢) قال ابن التستري في المذكر والمؤنث ١٠١ : « الكؤود مؤنثة ، تقول : وقعوا في كؤود صعبة ، فإذا جعلتها نعتاً أدخلت فيها الهاء فقلت : عقبة كؤودة أي صعبة المرتقى ، ومنه فلان يتكأدني أي يتعسفني . . »
ينظر : المذكر والمؤنث للفراء ٨٥ ، ولابن الأنباري ٤٢٦ ، ولابن فارس ٥٧ .

(٣) ينظر : المذكر والمؤنث للفراء ٧٥ ، وللمفضل ٥٥ ، وللحامض ٢٨ ، ولابن الأنباري ٢٩١ ، ولابن التستري ١٠٠ ، ولابن فارس ٥٥ ، والمخصص ١٩١/١٦ ، والبلغة ٧١

(٤) ينظر : المذكر والمؤنث للمبرد ١١٤ ، ولابن الأنباري ٢٠٢ ، ٣٠٢ ، ولابن التستري ٩٩ ، ولابن فارس ٥٦ ، والمخصص ١٨٨/١٦ ، والبلغة ٧١ ، وفى التكملة ٣٩١ مؤنثة .

(٥) ينظر : المذكر والمؤنث للمفضل ٥٥ ، وللحامض ٢٧ ، ولابن التستري ٩٩ ، والبلغة ٧١ .

(٦) ينظر : المذكر والمؤنث للفراء ٧٥ ، وللمفضل ٥٥ ، وللحامض ٢٨ ، ولابن الأنباري ٢٧١ ، ٢٧٤ ، ولابن التستري ٩٩ ، ولابن فارس ٥٥ ، والمخصص ١٨٦/١٦ .

(٧) ينظر : المذكر والمؤنث للفراء ٨٥ ، وللمفضل ٥٩ ، ولابن الأنباري ٤١١ ، ولابن فارس ٥٧ ، والمخصص ٥/١٧ ، والبلغة ٦٧ .

باب اللام

اللِّيْتُ ؛ مجرى القرط في العنق : مذكّر[1] .

اللِّسَانُ ؛ لهذا العضو : مذكّر ، فإن عنى به القصيدة أو الرسالة فهو مؤنث[2] .

(١) قال ابن التستري في المذكر والمؤنث ١٠٢ : « اللِّيت مجرى القرط في العنق مذكر ، فإن رأيته مؤنثاً فانما ذهب به إلى العنق ، وتأنيثه منكر . . »

وينظر : المذكر والمؤنث لابن فارس ٥٥ .

وقال الفراء في المذكر والمؤنث ٧٦ « العلباء والليت مذكران وربما أنثا »

ينظر : المذكر والمؤنث للمفضل ٥٢ ، ولابن الأنباري ٣٠٤ .

(٢) ينظر : المذكر والمؤنث للفراء ٧٤ ، وللمبرد ١١٤ ، وللمفضل ٥٣ ، وللحامض ٢٦ ، ولابن الأنباري ٢٩٤-٢٩٥ ، ولابن التستري ١٠١ والتكملة ٣٩٣ ، والمخصص ١٢/١٧ ، والبلغة ٨١ .

باب الميم

مَحْجِرُ العين : مذكّر[1] .

الـمِسْكُ : مذكّر[2] .

الْمِمْطَرُ[3] : مذكّر ، وربما أنث إذا أريد به الدراعة[4] .

الْمِعَىٰ : مذكّر ، وربما أنث[5] .

الْمَعِزُ : مؤنثة[6] .

الْمَتْنُ : مذكّر ، وربما أنث ، وربما دخلت عليه الهاء فقالوا : مَتْنَةٌ[7] .

---

(١) ينظر : المذكر والمؤنث لابن الأنباري ٢٦٦ ، ولابن التستري ١٠٣ .

(٢) قال الفراء في المذكر والمؤنث ص ٩٨ : « فإنّ المسك مذكر . . وقد يقال إنّ المسك يؤنث وليس تأنيثه إلّا إرادة ريحه . . »

وينظر : المذكر والمؤنث للمفضل ٥٦ ، ولابن الأنباري ٣٨٥ ، ولابن التستري ١٠٣ ، ولابن فارس ٦٠ ، والمخصص ٢٥/١٧ .

(٣) في الاصل (الذكر وربما أنث إذا أريد به الزراعة) ولا يستقيم معه المعنى ومخالف لما ورد في بعض كتب المذكر والمؤنث .

(٤) قال في اللسان مادة (مطر) : الممطر والممطرة ثوب من صوف يلبس في المطر يتوقى به من المطر .

ينظر : المذكر والمؤنث لابن الأنباري ٤٠٣ ، ولابن التستري ١٠٤ .

(٥) قال الفراء في المذكر والمؤنث ٧٥ : « والمِعَى أكثر الكلام تذكيره يقال هذا مِعىً وثلاثة أمعاء ، وربما ذهبوا به إلى التأنيث كأنه واحد دل على الجمع . . »

وقال ابن التستري في المذكر والمؤنث ١٠٣ : « . . وربما أنث في الشعر وهو شاذ غير مختار ولا مقبول عند الفصحاء . »

ينظر : المذكر والمؤنث للحامض ص ٢٧ ، ولابن الأنباري ٣٠١ ، ولابن فارس ٥٥ ، والمخصص ١٣/١٧ .

(٦) ينظر : المذكر والمؤنث للفراء ٨٨ ، وللمفضل ٦٠ ، ولابن الأنباري ٥٥٦ ، ولابن التستري ١٠٣ ، ولابن فارس ٥٩ ، والبلغة ٧٣ .

(٧) ينظر : المذكر والمؤنث للفراء ٧٩ ، وللمفضل ٥٣ ، ولابن الأنباري ٢٠٥ ، ولابن التستري ١٠٢ .

المُؤقُ والمَأْقُ : مذكران ، وهما زاويتا العين اللتان تليان الأنف[1] .

مِثْلُ : يقع على الذكر والأنثى[2] .

مَنْ : يقع للمذكر والمؤنث[3] .

الْمِلْحُ : مؤنثة[4] .

الْمَنْجَنُونُ ، ويقال : الْمَنْجَنِينُ ؛ وهي الدالية[5] ، مؤنثة[6] .

الْمَنْخِرُ : ذكر[7] .

الْمَنْجَنِيقُ : مؤنثة[8] .

مُوسَى الحجَّام : مؤنثة[9] .

---

(١) ينظر : المذكر والمؤنث للمفضل ٥٤ ، ولابن الأنباري ٢٦٧ ، ولابن التستري ١٠٢ .

(٢) ينظر : المذكر والمؤنث للفراء ٧٠ ، ولابن الأنباري ٦٧١ ، ولابن التستري ١٠٣ .

(٣) ينظر : المذكر والمؤنث لابن الأنباري ٦٦٤-٦٦٦ ، ولابن التستري ١٠٤ .

(٤) ينظر : المذكر والمؤنث للفراء ٨٤ ، وللمفضل ٥٩ ، ولابن الأنباري ٤٢٠ ، ولابن التستري ١٠٥ .

(٥) في الأصل (الثالثة) وهو تحريف .

(٦) قال في اللسان مادة (منجنون) : الدولاب التي يستقى عليها .

وينظر : المذكر والمؤنث للفراء ١٠٠ ، ولابن الأنباري ٤١٧ ، ولابن التستري ١٠٥ ، والتكملة ٣٨٥ ، والمخصص ٧/١٧ ، والبلغة ٨٠ .

(٧) ينظر : المذكر والمؤنث للمفضل ٥٤ ، ولابن الأنباري ٢٦٤ ، ولابن التستري ١٠٤ .

(٨) وهي آلة ترمى بها الحجارة ، وذكر الجواليقي أنّها فارسية معربة ينظر المعرب ٣٥٤ .

ينظر : المذكر والمؤنث للفراء ١٠٠ ، وللمفضل ٦٠ ، ولابن الأنباري ٤١٧ ، ولابن التستري ١٠٤ ، ولابن فارس ٦٠ ، والتكملة ٣٨٥ ، والمخصص ٧/١٧ ، والبلغة ٨٠ .

(٩) ينظر : المذكر والمؤنث للفراء ٨٦ ، وللمفضل ٦٠ ، ولابن الأنباري ٣٢٧ ، ولابن التستري ١٠٥ ، ولابن فارس ٥٨ ، والتكملة ٣٩٠ ، والمخصص ١٧/١٧ ، والبلغة ٨٠ .

باب النون

النِّجَارُ : مذكّر ، ومعناه الطِّباعُ[1] .

النَّمْلُ[2] : مؤنثة .

النَّابُ ؛ من الأسنان : مذكر[3] .

والنَّابُ النّاقة المسنة : مؤنثة[4] .

نَحْنُ : يقع على المذكر والمؤنث[5] .

النَّخْلُ[6] : يذكّر ويؤنث[7] .

النَّعْلُ : مؤنثة[8] .

---

(١) ينظر : المذكر والمؤنث للفراء ٩٠ ، وللمفضل ٥٥ ، ولابن الأنباري ٢٦٥ ، ولابن التستري ١٠٦ ، والمخصص ١٤/١٧ .

(٢) في الاصل (السمك) وهو تحريف لأنّ الباب باب النون .
قال في المخصص ٧٤/١٧ : « قال أبو علی الجمع كله مؤنث . . . »
وينظر المذكر والمؤنث لابن التستري ٦٨ .

(٣) ينظر : المذكر والمؤنث للفراء ٨٩ ، وللمفضل ٥٤ ، ولابن الأنباري ٢٠١ ، ٤٢٩ ، ٧٠٤ ، ٧٠٥ ، ولابن التستري ١٠٥ ، ولابن فارس ٥٦ ، والمخصص ١١/١٧ .

(٤) ينظر : المذكر والمؤنث للفراء ٨٩ ، ولابن التستري ١٠٥ ، والتكملة ٣٨٢ ، والمخصص ١١/١٧ .

(٥) ينظر المذكر والمؤنث لابن التستري ١٠٦ .

(٦) في الأصل (النحل) وهو تصحيف ، لان (النحل) مؤنث بدليل قوله تعالى « وأوحى ربك إلى النحل أن اتخذي من الجبال بيوتاً » .
ينظر : المذكر والمؤنث للفراء ٨٥ ، ولابن التستري ١٠٦ ، ولابن فارس ٥٢ .

(٧) ينظر : المذكر والمؤنث للفراء ٨٥ ، ولابن الأنباري ٥٤٨ .

(٨) ينظر : المذكر والمؤنث للفراء ٨٤ ، وللمفضل ٥٩ ، وللحامض ٢٩ ، ولابن الأنباري ٤١٠ ، ولابن التستري ١٠٧ ، ولابن فارس ٥٧ ، والتكملة ٣٣٧ ، والبلغة ٧٧ .

النَّوَى ؛ البعد : مؤنثة[١] .

النَّوَى ؛ جمع نواة : يذكّر ويؤنث[٢] .

النَّفْسُ : أُنثى[٣] .

النَّعَمُ : يذكّرُ ويؤنث[٤] .

النُّورُ ؛ خلاف الظلمة : مذكّر[٥] .

---

(١) ينظر : المذكر والمؤنث للفراء ٩٩ ، ولابن الأنباري ٣٧٣ ، ولابن التستري ١٠٨ ، ولابن فارس ٦٠ .

(٢) ينظر : المذكر والمؤنث لابن التستري ١٠٨ .

(٣) ينظر : المذكر والمؤنث لابن الأنباري ٣٠٧ ، ولابن التستري ١٠٧ ، ولابن فارس ٤٨ ، والبلغة ٦٥ .

(٤) قال ابن الأنباري في المذكر والمؤنث ٣٤٦ : « والنَّعَمُ قال أبوعبيد قال الكسائي يذكر ويؤنث . . »
وينظر : المخصص ١٧/١٩ ، والبلغة ٧٣ .
وقال الفراء في المذكر والمؤنث ٨٨ : « والنَّعَمُ ذكر ، يقال هذا نَعَمٌ . . »
وينظر : المذكر والمؤنث للمفضل ٥٨ ، ولابن التستري ١٠٧ ، ولابن فارس ٦٢ .

(٥) ينظر : المذكر والمؤنث لابن الأنباري ٣٩١ ، ٤٠٨ ، ولابن التستري ١٠٨ .

باب الواو[1]

وَرَاءُ ؛ بمعنى خلف : مؤنثة ، وتصغيرها وُرَيِّئَةٌ بوزن وُرَيِّعَة[2] .

الْوَحْشُ : أنثى[3] .

الوَرِكُ : أنثى[4] .

وَاسِطٌ : ذكر[5] .

الْوِعَاءُ : ذَكَر[6] .

---

(١) يلاحظ أنّه قدم باب الواو على الهاء .

(٢) ينظر : المذكر والمؤنث للفراء ١٠٩ ، وللمفضل ٥٩ ، ولابن الأنباري ٣٧٧ ، ولابن التستري ١١٠ ، والبلغة ٨١ .

(٣) قال ابن الأنباري في المذكر والمؤنث ٥٥٥ : « والوحش جماعة مؤنثة والجمع وحوش ، وقال أبو النجم :

تُطِيعُها الوحشُ ولا تأتي الخَمَرْ .

ويقال : بات فلان وحشاً ، أي جائعاً ، مذكر . . »

وقال في اللسان مادة (وحش) : « الْوَحْشُ كل شيء من دواب البر مما لا يَسْتَأْنِسُ مؤنث ، وهو وَحْشيّ والجمع وحوش ولا يكسر على غير ذلك . »

وينظر : المذكر والمؤنث لابن التستري ١١٠ ، والبلغة ٨١ .

(٤) ينظر : المذكر والمؤنث للفراء ٧٥ ، وللمفضل ٥٥ ، ولابن الأنباري ٢٨٩ ، ولابن التستري ١١٠ ، ولابن فارس ٥٥ ، والبلغة ٧١ .

(٥) ينظر : المذكر والمؤنث للفراء ١٠٥ ، ولابن التستري ١٠٩ ، والمخصص ٤٦/١٧ .

(٦) لم ترد الكلمة في كتب المذكر والمؤنث التي اطلعت عليها .

باب الهاء

الهُدَى : مذكر وقد يؤنث[١] .

الهَبُوطُ ؛ من الأرض ، أنثى[٢] .

الهِرْدَى ؛ نبت : مؤنثة[٣] .

الهَجَنَّعُ ؛ ذكر النَّعَامُ[٤] .

---

(١) قال الفراء في المذكر والمؤنث ٨٧ : « الهُدى مذكر إلّا أنّ بني أسد يؤنثونه ويقولون هذه هُدى حسنة » . وينظر : المذكر والمؤنث لابن الأنباري ٣٢٣ ، ولابن التستري ١٠٩ ، ولابن فارس ٥٨ ، والتكملة ٣٩١ ، والمخصص ١٧/١٧ .

(٢) ينظر : المذكر والمؤنث للفراء ٨٥ ، وللمفضل ٥٩ ، ولابن الأنباري ٤٢٦ ، ولابن التستري ١٠٩ ، والبلغة ٧٩ .

(٣) قال في اللسان مادة (هرد) : « والهُردان والهِرْداء نبتٌ . وقال أبو حنيفة الهِرْدي ؛ مقصور عُشْبَة لم يبلغني لها صفة ، قال : ولا أدري أمذكرة أم مؤنثة ، . . . الأصمعي : الهِرْدي على فِعْلَى بكسر الهاء نبت قاله ابن الأنباري وهو أنثى . . »

(٤) ينظر اللسان مادة (هجن) . .

باب الياء

الْيَمِينُ ؛ اليد ، والْيَمِينُ من الحلف : كلاهما مؤنث[1] .

اليَسَارُ ؛ اليد اليسرى : مؤنثة[2] .

والْيَدُ : مؤنثة[3] .

الْيَافُوخُ : مذكّر[4] .

(١) ينظر : المذكر والمؤنث للفراء ٩٨ ، وللمفضل ٥٥ ، ولابن الأنباري ٢٩٠-٢٩١ ، ٥٦٢ ، ولابن التستري ١١١ ، ولابن فارس ٦٠ ، والتكملة ٣٨٨ والبلغة ٧١ .

(٢) ينظر : المذكر والمؤنث لابن التستري ١١١ .

(٣) ينظر : المذكر والمؤنث للفراء ٨٠ ، وللمفضل ٥٥ ، وللحامض ٢٧ ، ولابن الأنباري ٢٧٥ ، ولابن التستري ١١٠ ، والبلغة ٧١ .

(٤) ينظر : المذكر والمؤنث للمفضل ٥٤ ، وللحمض ٢٦ ، ولابن الأبياري ٢٦٤ ولابن التستري ١١٠ .

تصغير المؤنث

وكل اسم مؤنث هو على ثلاثة أحرف تصغيره بالهاء ، نحو : قِدْرٌ وقُدَيْرَةٌ ، ودار ودُوَيْرَةٌ[1] ، إلّا أحرفاً شذت وهي :

قَوْس ، وذَوْدٌ ، وحَرْبٌ ، وعُرْسٌ ، لأنّها كثرت في كلامهم ، فاستخفوا بطرح الهاء من التصغير[2] .

فإن كان المؤنث على أربعة أحرف فصاعداً كان تصغيره بلا هاء ، نحو : عَقْرَب ، تقول : عُقَيْرِب ، وعُقَاب ، عُقِيب ، وأتان أُتين . إلّا أنّهم صَغَّروا : « أمَامَاً » و « وَرَاء » و « قُدَّماً » بالهاء فقالوا : وُرَيِّئَة ، وُقَديْدِيَمة ، وأُمَيِّمَة[3] ، لانّ جميع الظروف مذكرة ، وهذه الثلاثة مؤنثة ، فلو صغروها بطرح الهاء أوهم أنّها مذكرة كسائر الظروف . فإن كان في الاسم المجاوز للثلاثة هاء في التكبير تثبت

(١) ينظر : الكتاب ٤٨١/٣ ، والمذكر والمؤنث لابن الأنباري ٧٠٢ ، والمخصص ٩٠/١٧ ، وشرح الرضي على الشافية ٢٣٧/١ وما بعدها .

(٢) ينظر : الكتاب ٤٨٣/٣ ، والمذكر والمؤنث لابن الأنباري ٧٠٤ وما بعدها ، والمخصص ٩١/١٧ ، وشرح الرضي على الشافية ٢٤١/١ وما بعدها .

(٣) قال الفراء في المذكر والمؤنث ١٠٩-١١٠ : « . . فيقولون فلان وريِّئة الحائط على وزن وُرَيِّعَة فيدخلون في تحقيرها الهاء ، فذلك دليل على تأنيثها ، وكذلك قُدّام « قُديديمة ، وقُديديم » . . . . وأمام تحقيرها أمَيِّم وأميِّمَة » وفي المذكر والمؤنث لابن الأنباري ولابن التستري (أميمة) بتسكين الياء .

وينظر : المذكر والمؤنث لابن الأنباري ٣٧٧ ، ولابن التستري ٦٠ ، ٩٧ ، ١١٠ ، والمخصص ٩٣/١٧ .

في التصغير ، تقول في سَفَرْجَلَة : سُفَيْرِجَة[1] ، وفي سِلْسِلَة : سُلَيْسِلَة .

تم الكتاب بحمد الله وجميل صنعه ، وصلى الله على محمد وآله أجمعين .

---

(١) قال ابن سيده في المخصص ٩٥/١٧ : « وإذا صغرت السفرجلة كانت لك أوجه : أحدها أن تقول : سفيرجة ، فتحذف اللام في التصغير ، وإن شئت قلت : (سفيرله) فتحذف الجيم ، وإن شئت قلت : (سفيرجلة) فكسرت الراء والجيم لمجيئها بعد ياء التصغير فلم تحذف شيئا ، وإنْ شئت قلت (سفيرجلة) فسكنت الجيم ، استثقالاً لهولاء الحركات . . »
وينظر الكتاب ٤١٧/٣

الفهارس

المزيد من الكتب المنسقة على موقع أهل التأويل www.attaweel.com

فهرس اللغـة

الهمـــزة

الآل	٥٧
الإبط	٥٥
الإبل	٤٦ ، ٥٦
الإبهام	٥٦
الأذن	٤٥ ، ٥٦
الأربعاء	٥٤
الأرض	٥٧
أرطى	٥٢
الأرنب	٥٦
الأزيب	٤٧ ، ٥٧
الأشاجع ، الأشجع	٤٦ ، ٥٥
الأصبع	٥٦
أصدقاء	٥٤
الأضحى	٥٥
الأفعى	٤٧ ، ٥٦
الأفعوان	٥٠
الألف من العدد	٥٠ ، ٥٠
أمام	٤٨ ، ٥٢ ، ٩٦
الأنعام	٥٦
الأنف	٥٥

البـاء

البئر ٤٦ ، ٥٩
الباز ٥٨
الباع ٥٨
البراجم ٤٥ ، ٥٨
البسر ٤٧ ، ٥٨
بشرى ٥٢
البطن ٥٠ ، ٥٩
البنصر ٤٥

التـاء

التجفاف ٦٠
الترس ٦٠
التمر ٤٧ ، ٦٠
التوى ٦٠
التوت ٦٠
التولب ٦٠
التولج ٦٠

الثـاء

الثجير ٦١
الثدي ٦١
الثعبان ٦١
الثلعبان ٦١
الثمار ٦١
الثمر ٦١

الجـــيم

الجام ٦٣
الجبين ٦٣
الجحيم ٥٠ ، ٦٢
الجراد ٦٢
جرجان ٦٢
الجزور ٤٧ ، ٦٢
جفناء ٥٤
الجفن ٦٣
الجلعبى ٥١
جمادى ٥١ ، ٦٣
جميع نعوت الخمر ٤٨
الجنوب ٤٦

الحـــاء

الحال ٦٥
الحانوت ٦٤
الحجاز ٦٤
الحدور ٤٦ ، ٦٤
حرباء ٥٣
الحرب ٤٦ ، ٦٤
الحرور ٦٤
حروف المعجم ٤٨
الحشا ٦٤
حضار ٤٧ ، ٥٦
الحمام ٦٥
حمراء ٥٢

حمراءة ٥٢

حوران ٦٥

الخـــاء

الخــدّ ٦٦

الخرنق ٦٦

الخزر ٥٠

خششاء ٥٣

الخصر ٦٦

الخمر ٦٦

الخندريس ٤٨

الخنصر ٤٥

خود ٤٨

الخيل ٤٦

الــدال

دابق ٥١ ، ٦٧

الدار ٦٧ ، ٩٨

الدبور ٤٧

الدرع ٤٦

درع الحديد ٦٧

درع المرأة ٦٧

الدلاء ٦٧

الدلو ٤٦

دويرة ٩٨

الــذال

ذكاء ٤٧ ، ٦٨

الذنوب	٦٨
الذهب	٦٨
الذود	٤٦ ، ٦٨
الذيخ	٥٠

الـــراء

راهطاء	٥٤
الرجل	٤٦ ، ٦٩
الرحى	٦٩
الرحضاء	٥٣
الرخل	٤٦ ، ٦٩
الرداء	٥٠
الرسغ	٦٩
الرواجب	٤٥
الروح	٦٩
الريح	٦٩

الـــزاي

الزبعرى	٥١
الزرنب	٧٠
الزقر	٧٠
الزند	٥١ ، ٧٠
الزوج	٧٠

الســـين

الساعد	٧٢
الساق	٤٥ ، ٧٢

السبيل ٧٢
السراج ٤٧
السراويل ٧١
سرح ٤٨
السرى ٤٦ ، ٧١
سفرجلة ٩٩
سقر ٤٦
السكين ٧٢
السلاح ٧٢
سلسلة ٩٩
السلطان ٤٦ ، ٧٢
السَّلَم ٤٦ ، ٧١
السُّلْم ٧١
السن ٤٦ ، ٧٢
السور ٥١
السوق ٧٢
السيراء ٥٤

الشـــين

الشأم ٧٣
الشخص ٧٣
شعرى ٥١
الشعير ٤٧ ، ٧٣
الشفر ٧٣
الشَّمال ٤٦ ، ٧٣
الشِّمال ٤٧ ، ٧٣
الشمس ٤٦ ، ٧٤

شمس القلادة ٥٠ ، ٧٤
الشمول ٧٣
الشهر ٧٣
الشهور ٥١

الصـــاد

الصاع ٧٥
الصبا ٤٧
الصبوب ٤٦ ، ٧٥
الصعود ٤٦ ، ٧٥
صفراء ٥٢
صفراءة ٥٢
صلاءة ٥٢
الصلخدى ٥١
صليف العنق ٧٥

الضـــاد

الضأن ٤٦ ، ٦٥
الضَّبُع ٤٦ ، ٧٦
الضّبْع ٧٦
الضحى ٤٦ ، ٥٠ ، ٧٧
الضحاء ٧٧
الضرب ٤٦ ، ٧٦
الضرس ٥٠ ، ٧٧
الضلع ٤٦ ، ٧٧
ضناك ٤٨

الطـــاء

الطاعون ٧٩

الطاس ٧٩
طباع الرجل ٧٨
الطريق ٧٨
الطس ٤٦ ، ٧٨
الطّوى ٧٨
الطير ٧٨

الظـــاء

الظئر ٨٠
الظبى ٨٠
الظرفاء ٥٣
الظفر ٨٠
الظهر ٨٠

العـــين

العاتق ٨٢
عاشوراء ٥٤
عباءة ٥٢
العبى ٥١
العجيزة ٨٢
العراق ٥١ ، ٨٢
العرس ٦١
العروض ٤٦ ، ٨١
العشاء ٨١
العشي ٥١
العصا ٤٦ ، ٨١
العقاب ٤٦ ، ٨٢ ، ٩٨

العقب ٤٥ ، ٨٢
العقربان ٥٠
العقرب ٨٢ ، ٩٨
عقيب ٩٨
عقيرب ٩٨
علباء ٥٣ ، ٨٣
العناق ٤٦ ، ٨٢
العنباء ٥٤
العنز ٨٣
العنق ٨٣
العنكبوت ٨٣
العوّاء ٤٧
العين ٤٥ ، ٨٣

الغين

الغميصاء ٨٤
الغنم ٤٦ ، ٨٤
الغول ٤٦ ، ٨٤
غير ٨٤

الفاء

الفأس ٤٦ ، ٨٥
فحّال النخل ٥١
الفحث ٤٥
الفخذ ٤٥ ، ٨٥
الفرج ٨٥
الفردوس ٨٥
الفرس ٤٦ ، ٨٥

فرسن	٨٦
الفلك	٨٦
الفهر	٤٦ ، ٨٥
فوق السهم	٥١

القــاف

قاصعاء	٥٤
القتب	٨٨
قدّام	٤٨، ٨٨، ٩٨
القدم	٤٦ ، ٨٨
القدوم	٨٨
قدر	٩٨
قديرة	٩٨
القرقف	٦٥
القرماء	٥٤
القفا	٨٧
القلت	٤٦ ، ٨٧
القليب	٨٧
القميص	٥٠ ، ٨٧
القنب	٤٦
قوباء	٥٣
القوس	٤٦ ، ٨٧

الكاف

الكأس	٤٦ ، ٨٩
الكؤود	٤٦ ، ٨٩
الكبد	٤٥ ، ٨٩

الكتف ٨٩
كحل ٤٧
الكراع ٨٩
الكرش ٤٥ ، ٨٩
الكرماء ٥٣
الكف ٨٩

اللام

اللبوس ٤٦
اللبوس من اللباس ٥٠
اللسان ٩٠
لظى ٤٦
الليت ٩٠

الميم

المؤق ٩٢
المتن ٩١
مثل ٩٢
محجر العين ٩١
المدام ٦٥
المسك ٩١
المعى ٩١
معزى ٥٢
المعز ٤٦ ، ٩١
الملح ٤٦ ، ٩٢
الممطر ٩١
المنجنون ٤٧ ، ٩٢

المنجنيق ٤٧ ، ٩٢
المنخر ٩٢
من ٩٢
الموس ٤٦ ، ٩٢

النـــون

الناب ، المسنة من الإبل ٤٦ ، ٩٣
الناب من الاسنان ٥٠ ، ٩٣
النار ٤٦
النجار ٥٠ ، ٩٣
النجل ٤٦
نحن ٩٣
النخل ٩٣
النشاط ٤٧
النعل ٤٦ ، ٩٣
النعم ٥٠ ، ٩٤
نعوت الخمر ٤٨
النفساء ٥٣
النفس ٩٤
النمل ٩٣
النوى ، البعد ٤٧ ، ٩٤
النوى ، جمع نواة ٩٤
النور ٩٤

الهـــاء

الهبوط ٩٦
الهجنع ٩٦

الهدى ٩٦
الهردى ٩٦

الــواو

واسط ٥١ ، ٩٥
وراء ٤٨ ، ٩٥ ، ٩٨
الورك ٩٥
الوحش ٩٥
الوعاء ٩٥

اليــاء

اليافوخ ٩٧
اليد ٤٦
اليسار ، اليد ٩٧
اليمين ، اليد ٤٧ ، ٩٧
اليمين ، الحلف ٩٧

فهرس المصادر

١ ـ الأشباه والنظائر في النحو، للسيوطي، تحقيق طه عبد الرؤوف سعد، نشر مكتبة الكليات الأزهرية. القاهرة ١٣٩٥ هـ ـ ١٩٧٥ م

٢ ـ الاعلام للزركلي الطبعة الثالثة، بيروت ١٩٦٩ م

٣ ـ الاقتضاب في شرح أدب الكتاب لابن السيد البطليوسي. دار الجبل بيروت ١٩٧٣ م

٤ ـ انباه الرواة للقفطي، تحقيق محمد أبو الفضل ابراهيم، دار الكتب المصرية القاهرة ١٣٧١ هـ ـ ١٩٥٢ م.

٥ ـ إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون لإسماعيل باشا البغدادي.

٦ ـ تاريخ الأدب العربي لبروكلمان جـ٢ ترجمة د. محمد عبد الحليم النجار دار المعارف بمصر، الطبعة الثالثة.

٧ ـ تاريخ بغداد للخطيب البغدادي، القاهرة ١٣٤٩ هـ ـ ١٩٣١ م

٨ ـ التكملة لأبي علي الفارسي، تحقيق د. كاظم بحر مرجان. بغداد ١٩٨١ م

٩ ـ تهذيب اللغة للأزهري. القاهرة ١٩٦٤ ـ ١٩٦٧.

١٠ ـ الجبال والأمكنة والمياه للزمخشري، تحقيق د. إبراهيم السامرائي. بغداد ١٩٦٨ م

١١ ـ الجمهرة لابن دريد، حيدر آباد ١٣٤٤ هـ

١٢ ـ الجهود اللغوية خلال القرن الرابع عشر الهجري، د. عفيف عبد الرحمن دار العلوم الرياض ١٤٠٣ هـ ـ ١٩٨٣ م

١٣ ـ خزانة الأدب للبغدادي، دار صادر بيروت

١٤ ـ الخصائص لابن جني، تحقيق محمد على النجار، دار الكتب المصرية ١٩٥٢ م

١٥ ـ البداية والنهاية لابن كثير ، الطبعة الأولى ١٩٦٦ م
١٦ ـ بغية الوعاة للسيوطي، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم. عيسى البابي الحلبي، القاهرة ١٣٨٤ هـ ـ ١٩٦٤ م
١٧ ـ البلغة في الفرق بين المذكر والمؤنث لأبي البركات الأنباري تحقيق الدكتور رمضان عبد التواب . القاهرة ١٩٧٠م
١٨ ـ روضات الجنات للخوانساري طهران ١٣٦٧ هـ.
١٩ ـ سر صناعة الإعراب، لابن جني، تحقيق مصطفى السقا وجماعة جـ١ الطبعة الأولى القاهرة ١٣٧٤ هـ ـ ١٩٥٤ م
٢٠ ـ شذرات الذهب في أخبار من ذهب، لابن العماد الحنبلي، دار الآفاق الجديدة بيروت.
٢١ ـ شرح الشافية للرضي، تحقيق نور الحسن وجماعته، دار الكتب العلمية بيروت ١٣٩٥ هـ ـ ١٩٧٥ م.
٢٢ ـ شرح ابن يعيش، عالم الكتب بيروت.
٢٣ ـ الصحاح للجوهري.
٢٤ ـ الفهرست لابن النديم، دار المعرفة بيروت.
٢٥ ـ القاموس المحيط للفيروز آبادي.
٢٦ ـ الكامل في التاريخ لابن الأثير، دار الكتاب العربي بيروت.
٢٧ ـ الكتاب لسيبويه، تحقيق عبد السلام هارون، الهيئة المصرية العامة للكتاب.
٢٨ ـ كشف الظنون لحاجى خليفة، وكالة المعارف.
٢٩ ـ لسان العرب لابن منظور.
٣٠ ـ مجمع الأمثال للميداني، تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد، دار الفكر ١٣٩٣ هـ ـ ١٩٧٢ م
٣١ ـ المحيط في اللغة للصاحب إسماعيل بن عباد، تحقيق الشيخ محمد حسن آل ياسين. جـ٢ بغداد ١٩٧٨ م.
٣٢ ـ مختصر المذكر والمؤنث للمفضل بن مسلمه، تحقيق الدكتور رمضان عبد التواب، القاهرة ١٩٧٢ م.
٣٣ ـ المخصص لابن سيده، الطبعة الأولى المطبعة الأميرية ١٣٢١ هـ.

٣٤ ـ المذكر والمؤنث لابن الأنباري، تحقيق الدكتور طارق الجنابي بغداد ١٩٧٨ م.
٣٥ ـ المذكر والمؤنث لابن التستري، تحقيق الدكتور أحمد عبد المجيد هريدي القاهرة ١٤٠٣ هـ ـ ١٩٨٣ م
٣٦ ـ المذكر والمؤنث لابن فارس، تحقيق الدكتور رمضان عبد التواب القاهرة ١٩٦٩ م.
٣٧ ـ المذكر والمؤنث للفراء، تحقيق الدكتور رمضان عبد التواب القاهرة ١٩٧٥ م
٣٨ ـ المذكر والمؤنث للمبرد، تحقيق د. رمضان عبد التواب و د. صلاح الدين الهادي، القاهرة ١٩٧٠ م
٣٩ ـ المذكر والمؤنث لأبي موسى الحامض، تحقيق الدكتور رمضان عبد التواب، القاهرة ١٩٦٧ م.
٤٠ ـ مرآة الجنان لليافعي، حيدر آباد ١٣٣٨ هـ.
٤١ ـ المستقصى فى الأمثال للزمخشري، دار الكتب العلمية بيروت ١٣٩٧ هـ ـ ١٩٧٧ م.
٤٢ ـ معاني القرآن للفراء، طبعة الهيئة المصرية العامة للكتاب.
٤٣ ـ معجم الأدباء، لياقوت، مطبعة دار المأمون.
٤٤ ـ معجم المؤلفين عمر رضا كحالة، مطبعة الترقي ١٣٧٨ هـ ـ ١٩٥٨ م.
٤٥ ـ معجم البلدان لياقوت، دار صادر ١٣٩٧ هـ ـ ١٩٧٧ م.
٤٦ ـ المعرب من الكلام الأعجمي للجواليقي، تحقيق أحمد محمد شاكر، دار الكتب المصرية ١٣٨٩ هـ ـ ١٩٦٩ م.
٤٧ ـ مفتاح السعادة، لطاش كبرى زاده، تحقيق كامل بكر ورفيقه، دار الكتب الحديثة القاهرة.
٤٨ ـ المفردات للراغب الأصفهاني، دار المعرفة بيروت.
٤٩ ـ المقصور والممدود لنفطويه، تحقيق الدكتور حسن الشاذلي فرهود، القاهرة ١٤٠٠ هـ ـ ١٩٨٠ م.
٥٠ ـ الممتع في التصريف لابن عصفور، تحقيق الدكتور فخر الدين قباوة، دار الآفاق الجديدة بيروت، ط٤ ١٣٩٩ هـ ـ ١٩٧٩ م.

٥١ ـ المنتظم في تاريخ الملوك والأمم، لابن الجوزي. جـ٧ الطبعة الأولى حيدر آباد ١٣٥٨ هـ.
٥٢ ـ النجوم الزاهرة فى أخبار مصر والقاهرة، لابن تغري بردي مصورة عن طبعة دار الكتب المصرية.
٥٣ ـ نزهة الألباء، لأبي البركات الأنباري، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، دار نهضة مصر القاهرة.
٥٤ ـ هدية العارفين لإسماعيل باشا البغدادي، وكالة المعارف استانبول ١٩٥١م.
٥٥ ـ وفيات الأعيان لابن خلكان، تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد، مكتبة النهضة المصرية.
٥٦ ـ وفيات ابن قنفذ، تحقيق عادل نوهيض، بيروت ١٩٧١م.
٥٧ ـ يتيمة الدهر للثعالبي، تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد دار الفكر بيروت ١٣٩٣ هـ ـ ١٩٧٣م.

المراجع الأجنبيـــة

— DIE ARÄMAISCHEN FREMDWÖRTER IM ARABISCHEN, VON SIEGMUND FRAEKEL 1962
GEORG OIMS VERIAGS BUCHHANDLUNG HIL DESHEIM

فهرس الموضوعات

المزيد من الكتب المنسقة على موقع أهل التأويل www.attaweel.com

الصفحة

المقدمة	٥
حياة ابن جني	٧
مصادر دراسة حياته	٧
اسمه ولقبه ومولده	٩
نشأته وعائلته	٩
شيوخه	١٠
تلامذته	١١
وفاته	١٢
مؤلفاته	١٤
كتب المذكر والمؤنث في التراث العربي	٢٣
مناهج كتب المذكر والمؤنث المطبوعة	٢٦
كتاب المذكر والمؤنث لابن جني	٣٧
إثبات نسبة الكتاب	٤٠
وصف المخطوطة والمطبوعة	٤١
النص المحقق للكتاب	٤٣ ـ ٩٩
الفهارس	١٠١
فهرس اللغة	١٠٣
فهرس المصادر	١١٧
فهرس الموضوعات	١٢١

«كتب تحت الطبع»

شرح الوافية لابن الحاجب : تحقيق الدكتور طارق نجم عبدالله

ارشاد الهادي لسعدالدين التفتازاني : تحقيق الدكتور عبدالكريم الزبيدي

المسائل البصريات ١-٢ : تحقيق الدكتور صبيح التميمي وكامل سعيد شهوان

دار عكاظ للطباعة والنشر - جدة . تليفون ٦٧٢١٠٠٠